

# مكتبة الأستاذ الدكتور محمد بن تركي التركي

## مخطوطة

أهوال القبور وأحوال أهلها إلى النشور

## المؤلف

عبدالرحمن بن أحمد بن رجب (ابن رجب)

## الملاحظات

• أصل هذه النسخة في مكتبة دار الإفتاء السعودية.

بسم الله الرحمن الرحيم

# كتاب احوال القصور واهوال اهلها

الى النصور تاليف الشيخ الامام بقية

السلف الكرام ناصر منته سديد

الا نام فريد الدين عبد الرحمن

ابن جبير رحمه الله

وعفي عنه وعن

عنه وكرم

لاماته

بسم

٢١٥٥٨



مكتبة دار الفقه والعلوم  
٤٠٨  
٨٦  
٢/٥٦

يعلم به الناظر اليد والواقف عليه  
بان هذا الكتاب المسمى باهوال  
القصور والكتاب الثاني المسمى  
اليوم المسمى بالحق من الما  
الشيخ عبد الرحمن ابن جبير قد دخل  
في ملكه الفقير الى الله عبد الله بن عبد  
ابن امته عيسى بن حمود ال  
بالشراء الشرعي شهد على ذلك عمر ابن  
يعقوب وبنو يوسف ابن يعقوب ومحمدي با  
باسد شهيد سنة ١٣٣١



هو محمد

شبكة  
 الألوكة  
 www.alukah.net



في عرض منازل أهل القبور عليهم من الجنة أو النار بكرة وعشرا  
**الباب السادس** في ذكر عذاب القبر ونعيمه **الباب**  
**السابع** فيما ورد من تلاقى الموتي لأرواح في البرزخ ونزل ورهم  
**الباب الثامن** فيما ورد من سماع الموتي الكلام الأصيل ومعتزلهم  
بمن يسلم عليهم ومن ورهم ومعتزلهم بحالهم بعد الموت وبحال  
أقاربهم في الدنيا **الباب التاسع** في ذكر محل أرواح الموتي  
في البرزخ **الباب العاشر** في ذكر القبور وظلمتها على أهلها  
وتنقيسها عليهم بدعاء الأحياء وما ورد من حاجته الموتي إلى دعاء  
الأحياء وانظارهم لذلك **الباب الحادي عشر** في ذكر زيارة  
الموتي والآفات بحالهم **الباب الثاني عشر** في ذكر استحباب  
تذكر أهل القبور والتفكير في أحوالهم وذكر أقوال السلف الصالحين  
في ذلك **الباب الثالث عشر** في ذكر كلمات متخلفة من  
كلام السلف الصالح في الاعتناء بالقبور وما ورد عنهم في ذلك من  
منظوم ومنثور وبسمية كتاب أحوال القبور وأحوال أهلها  
إلى التشويق والله المستوفى أن يجعله خالصا لوجهه مقربا إليه  
نافعا في الدنيا والآخرة لما معه ومن وقف عليه أنه أكرم المسوقين  
وأعظم الثامولين **الباب الرابع عشر** في ذكر حال الميت  
عند نثره وقبره وسؤال الملائكة له وما يقسم له في قبره ويفيق  
عليه وما يرى من منزل في الجنة أو النار قال تعالى ثبت الله الذين  
امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة ويفعل الله ما يشاء  
ونفعل الله ما يشاء **خبرها** في الصحيحين من حديث البراء عازب  
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يثبت الله الذين امنوا

بالقول

بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة نزلت في عذاب القبر زاد  
مسلم تعالى له من ربك فيقول ربني الله وبني محمد فذلك قوله  
سبحانه وتعالى يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت **في رواية**  
للبخاري قال اذا اقعده العبد الموقر في قبره اتي ثم شهد ان لا اله  
الا الله وان محمدا رسول الله فذلك قوله يثبت الله الذين امنوا  
بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة **وقد** الطبري عن  
حديث البراء عازب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقال للكافر  
من ربك فيقول لا ادري فله تلك الساعة اصم اعشى ابكم فيقرب  
بمزرقة لو ضرب به جبل صار ترابا فيسمعها كل شيء غير الظن  
قال وقرار رسول الله صلى الله عليه وسلم يثبت الله الذين امنوا  
بالقول الثابت **الاية** **وقد** ابو داود عن حديث المنهال ابن  
عمرو عن زاذان عن البراء عازب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال  
انه ليسمع خفق نعالهم اذا ولو مد بين يديه يقال له من ربك وما  
دينك ومدنيك **في رواية** له قال وباتيه ملكان فيجلسا له  
فيقولان له من ربك فيقول ربني الله فيقولان له ما دينك فيقول  
ديني الاسلام فيقولان له هذا الرجل الذي بعث فيكم فيقول  
هو رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقولان له وما يدريك فيقول  
قرأت كتاب الله فانت به وصدقته **في رواية** له فذلك قوله  
عن وجب يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت **الاية** قال فينادي  
مناد من السجدة ان صدق عبي فافرسوه من الجنة وافتحوا له بابا  
الى الجنة والبسوه من الجنة قال فيأتيه من روضها وطيبها  
ويفتح له في قبره مدبرة قال وذكر الكافر قال وتعاد روحه الى



جسده وياتيه ملكان فيجلسانه فيقول لان من رايك فيقول هاه  
 هاه لادري فيقول لان لم ادر فيقول هاه هاه لادري  
 فينادي مناد من السماء ان كذب عبيدي فافرسوه من النار وافتحوا  
 له بابا الى النار قال فياتيه من صراطها وسومها ويضيق عليه قبره  
 حتى تتخلق اضلاعه **وفي رواية** له ثم يقبض له اعني ابكم معه  
 من ربه من حد يد لو ضرب بها جبل لصار ترابا قال فيضربه  
 ضربة يسمعها مابني المشرق والمغرب الا الثقلين فيغير ترابا  
 قال ثم تعاد فيه الروح وطرعه النساء وابن حاجه مختصر  
 وخبره الامام احمد بسياق مطول والحاكم وقال علي بن الحسين  
**وفي رواية** للامام احمد ثم يقبض له اعني ابكم اعم في يد من ربه  
 لو ضرب بها جبل كان ترابا فيضربه ضربة فيغير ترابا ثم يعيده  
 الله كما كان فيضربه ضربة اخرى فيصبح صيحة يسمعها كل شيء  
 الا الثقلين قال البراء بن عازب ثم يفتح له باب الى النار وعنده  
 له مئذنة في النار كذا خبره من رواية يوسف بن حبان عن المنهال  
 ابن عمرو وخبره ابن مندة عن هذا الوجه ايضا وزاد في حديثه  
 لو اجتمع عليها الثقلان ان يقلبها لم يستطيعوا فيضربه بها ضربة  
 يغير ترابا وتعاد فيه الروح فيضربه بين عينييه ضربة فيسمعها  
 من على الارض ليس الثقلان فينادي مناد ان افرسوا له لو حين من  
 نار وافتحوا له بابا الى النار وطرعه ايضا طرق عيسى بن المسيب  
 عن عدي بن ثابت عن البراء بن عازب عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 وقال فيه في حق المؤمن فياتيه منكر ونكير فيبينان الارض بانيها  
 وينقيان الارض باسفارها اصولها كالرعد الفاصق وابهارها  
 كالبرق الخاطف وقال فيضربه بمن ربه حد يد لو اجتمع عليها

قال

في رواية  
 في رواية  
 في رواية

مابني

مابني الخا فحين لم تعد مرتقل **وفي رواية** في الصحيحين من حديث  
 قتادة عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان العبد  
 اذا وضع في قبره وثق في اصحابه انه ليسمع قرع نعالهم ثناه ملكان  
 فيقولان فيقول لان ما كنت تقول في هذا الرجل لمحمد صلى الله عليه  
 وسلم فاما المؤمن فيقول استشهد ان عبد الله ورسوله صلى الله  
 عليه وسلم فيقال له انظر الى مقعدك من النار ثم ابوك الله فيقعد  
 من الجنة قال فينزلها جميعا قال وذكر لنا انه يقسم له في قبره من  
 ثم يرجع الى حديث انس قال واما المنافق والكافر فيقال له ما كنت  
 تقول في هذا الرجل فيقول لادري اقول ما يقول الناس فيقال  
 لادري ولا نلت وبغير **عطاء** في حد يد ضربة فيصبح صيحة  
 يسمعها من يليه غير الثقلين وطرعه ابو داود بن يادان اخر منها  
 ان المؤمن يقال له ما كنت تعبد فان كان الله هذه قال كنت اعبد  
 الله فيقال له ما كنت تقول في هذا الرجل فيقول هو عبد الله ورسوله  
 قال فما يسئل عن شيء غيرهما وزاد فيه ايضا فيقول دعوني حتى  
 ابشرا هلي فيقال له اسكن وذكر في الكافر انه يسئل عما كان يعبد  
 ثم عن هذا الرجل **وفي رواية** في الصحيحين من حديث اسماء بنت بكر ان  
 النبي صلى الله عليه وسلم قال في خطبة يوم كسفت الشمس ولقد  
 اوحى الي انكم تقتنون في قبوركم مثل او قمر يباح فتنه المسيح الزهال  
 يوم في احدكم فيقال له ما علمك بهذا الرجل فاما المؤمن والمؤمن  
 فيقول محمد رسول الله ما كنا بالبنات والهدى فاجبا ومنتقا  
 واتبعنا فيقال له ثم صالحا فقد علمنا ان كنت مؤمنا واما المنافق  
 والمخرب فيقول لادري سمعت الناس يقولون شيئا فقلته  
 وطرعه الامام احمد ولفظه ولقد اوحى الي انكم تقتنون في قبوركم

كنت



ويسئل الرجل ما كنت تقول وما كنت تعبد فان قال لا ادري  
سمعت الناس يقولون شيئا فقلته وسمعوني شيئا فصنعت  
قيل له ارجع على الشك عشت وعليه من هذا متعبد من النار  
وان قال ارسل الله ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله قيل له على اليقين  
عشت وعليه من هذا متعبد من الجنة **وفيه** الشريفي وابن  
صان في صحيحه من حديث ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم  
قال اذا قبر الميت او قال احدكم انا ملكان اسودان ازرقان  
يقال لاحدهما المنكر والاخر الكيس فيقول لان ما كنت تقول في  
هذا الرجل فيقول ما كان يقول هو عبد الله ورسوله اشهد ان لا  
اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله فيقول لان قد كنا نعلم انك تقول  
هذا ثم يفسح له في قبره سبعون ذراعا في سبعين ذراعا ثم  
ينور له فيه ثم يقال له نعم فيقول ارجع الى اهلي فاخبرهم  
فيقول لانهم كانوا من العروس الذي لا يؤد قنصه الا احب اهل  
اليه حتى يبعثهم الله مضجعة ذلك وان كان منا فقا قال سمعت النبي  
يقولون شيئا فقلت منكم لا ادري فيقول لان قد كنا نعلم انك تقول  
ذلك فيقال لا ارضد الشئ على فقلت ثم عليه حق تخلفوا حنلا  
فلا يزال فيها معذبا حتى يبعثه الله مضجعة **وفيه** الامام  
احمد وابن ماجه من حديث ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم  
قال يجلس الرجل الصالح في قبره غير فزع ولا مشغوف ثم يقال  
له فيما كنت فيقول كنت في الاسلام فيقال ما هذا الرجل فيقول  
محمد رسول الله يا ابا تيساب من عند الله فمعذرتنا فيقال  
له اهل بيته الله فيقول ما ينبغي لاحد ان يسيى الله فيفزع له  
فرجة قبل النار فينظر اليها يحطم بعضها بعضها فيقال له  
انظر الى ما وراك الله ثم يفزع له فرجة قبل الجنة فينظر اليها  
وما فيها

وما فيها فيقال له هذا متعبد على اليقين كنت وعليه مشغوف  
تبعث انشاء الله تعالى ويجلس الرجل السوء في قبره فزع مشغوف  
فيقال له فيما كنت فيقول لا ادري فيقال له ما هذا الرجل فيقول  
سمعت الناس يقولون قولنا فقلته فيفزع له فرجة قبل الجنة فينظر  
اليها هرتها وما فيها فيقال له انظر الى ما صرف الله عنك ثم يفزع  
له فرجة قبل النار فينظر اليها يحطم بعضها بعضها فيقال له هذا  
متعبد على الشك كنت وعليه من هذا متعبد انشاء الله  
تعالى **وفيه** الطبري من حديث ابي هريرة قال شهد ناس رسول  
الله صلى الله عليه وسلم جنازة فلما فرغ منها دفنها وانفرد الناس  
قال بني الله صلى الله عليه وسلم انه الذي يسمع خفق نعالكم انا لا منك  
ونكسر اعينهما مثل قدور النجاسا وانما بهما مثل صياحين البقر  
واصوتها مثل الرعد فيجلسانه فيسئلانه ما كان يعبد ومن كان  
نبية فان كان ممن يعبد الله قال كنت اعبد الله ونبي محمد صلى الله  
عليه وسلم جاونا ابنيات والهدى فاما وتبعنا فذلك قول الله  
عز وجل يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت الاية فيقال له  
على اليقين حبيت وعليه من هذا متعبد ثم يفتح له باب الى الجنة  
ويوسع له في صفة وان كان من اهل الشك قال لا ادري سمعت  
الناس يقولون شيئا فقلته فيقال له على الشك حبيت وعليه من هذا  
متعبد ثم يفتح له باب الى النار ويسلط عليه عقارب وثانين ليع  
تفخ احداهم في الدنيا ما انبت شيئا نهسته وتوق من الارض فنهضت  
حتى تخلف ضلعا **وفيه** الامام احمد من حديث ابي هريرة عن النبي صلى  
الله عليه وسلم قال ان هذه الامة تنشأ في قبورها فاذا دخل الموت  
قبره وتولى عنه اصحابه جاءه ملك شديد الاتشاء فيقول له ما كنت



فنقول في هذا الرجل فيقول المؤمن انه رسول الله وعبد الله فيقول  
 له الملك انظر الى مقعدك من النار قد انجأك الله منه وابدلك  
 بمقعدك الذي ترى من النار مقعدك الذي ترى من الجنة فيقول  
 كلاهما فيقول المؤمن دعوني ابشر اهلي فيقال له اسكن واما المنافق  
 فيقول اذا تولى عنه اهله فيقال له ما كنت تقول في هذا الرجل قال  
 لا ادري اقول ما يقول الناس فيقال لا دريت هذا مقعدك الذي  
 كان لك في الجنة قد ابدلك الله به مقعدك من النار قال جابر  
 سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يبعث لكل عبد على  
 ما مات عليه المؤمن على ايمانه والمنافق على نفاقه وخرج ابن  
 ماجه عن حديث جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا دخل الميت  
 القبر مثلث الشمس عند غروبها فيجلس يحسب عيشه ويقول  
 دعوني اصيلي **وخرج** الامام احمد ايضا حديث عايشة عت  
 النبي صلى الله عليه وسلم قال واما فئسة القبر فيبغضون وعني  
**تسفلون** فاذا كان الرجل الصالح اجلس في قبره غير عز ولا متعوف  
 ثم يقال له فيما كنت فيقول في الاسلام فيقال ما هذا الرجل الذي  
 كان فيكم فيقول محمد رسول الله جاءنا بالبينات والهدى من عند الله  
 فصعد قنائه فيخرج له فرجة قبل النار فينظر اليها يحطم بعضها  
 بعضها فيقال له انظر الى ما وراك الله ثم يفرج له فرجة قبل الجنة  
 فينظر فيزهر بها وما فيها فيقال هذا مقعدك منها ويقال على  
 النبي كنت وعليه من وعليه تبعث انشاء الله تعالى واذا كان  
 الرجل السوء اجلس في قبره فزعامة شغف فان يقال له فيما كنت  
 فيقول لا ادري فيقال ما هذا الرجل الذي قد كان فيكم فيقول  
 سمعت الناس يقولون قولا فقلت كما قالوا فيخرج له فرجة في الجنة

فينظر

فينظر الى زهرتها وما فيها فيقال له انظر الى ما سر في الاخرة ثم يفرج  
 له فرجة قبل النار فينظر اليها يحطم بعضها بعضها فيقال له هذا  
 مقعدك منها على الشك كنت وعليه من وعليه تبعث انشاء الله تعالى  
 ثم يبعث **وخرج** الامام احمد ايضا حديث ابى سعيد الخدري قال  
 شهدنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم جنازة فقال رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم يا ايها الناس ان هذه الاخرة تنبئني في قبورها فاذا دفن  
 الانسان فتفرق عنه اصحابه جازة ملك في يده مطارق فاقعد  
 قال ما تقول في هذا الرجل فان كان مؤمنا قال استشهد ان لا اله الا الله وان  
 محمدا عبده ورسوله فيقول صدقت ثم يفتح له باب الى النار فيقول  
 هذا كان منزلك لو كنت بورك فاذا آمنت بورك فهذا منزلك فيفتح  
 له باب الى الجنة فيريد ان يذهب اليه فيقول له اسكن ونفسه له  
 في قبره وان كان كافرا او منافقا فيقول له ما تقول في هذا الرجل فيقول  
 لا ادري سمعت الناس يقولون شيئا فقلت فيقول له لا دريت  
 ولا نكيت ولا اهديت ثم يفتح له باب الى الجنة فيقول هذا منزلك  
 لو كنت بورك فاما اذا كفرت به فان الله قد ابدلك هذا ويفتح له باب  
 الى النار ثم يفتح مقعده بالمطارق فيسمع صراخا من كل غير النفلين  
 فقال بعض القوم يا رسول الله ما احد يقوم عليه ملك بيده مطرقة  
 الا هيل عند ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بيئت الله  
 الزينة من قول بالقول الثابت **وخرج** ابو بكر خلال في كتاب السنة  
 عن حديث عمر بن الخطاب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انما  
 يا عيسى اذ كنت من الارض في اربعة اذرع في ذراعين فماتت منك ولم  
 قلت يا رسول الله وما منك وكثير قال فانا القبر سبحان الارض



في انبائها ويطان في شعاعها صوتها كالرعد الفاصق والنبأ  
 كالرق الخاطف ومعهما منزلة لواجب عليهما اهل بيتي لم يقدروا  
 رفعها هي ايسر عليهما من عصاي هذه قال قلت يا رسول الله وانما  
 على حالي هذه قال نعم فقلت اذ الكفكهما **وفي رواية** اني فافتح  
 فانه المقيت ضربا لك بها ثم صرحت مراد او في ريادة ضعف  
 وضرب الاسما عيني من وجهه اضر فيه ضعف اني اعني عن النبي صلى الله  
 عليه وسلم نحوه وزاد فيه يا تان الرجل في صورة قبيحة يطان على  
 شعريهما ويخفان الا اني يا تان بهما وزاد فيه يقولان له من ربك  
 فان كان مسلما يقول من في الله وان كان قاطرا فيقول لا ادري فيفترانه  
 ضربة لو كان جبلا صار قنبا فيصيح صيحة ما يسمع شيئا الا  
 سمعها الا الثقلين الجن والانس فذلك قوله سبحانه وتعالى  
 ويا لعنهم اللاعنون وقد روي حديث عمر هذا من وجوه اضر مسلم  
 وضع الامام احمد وابنه حبان في صحيحهم من حديث عبد الله بن عمر  
 ابن العاص ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر فتا في القبر فقال  
 عمر اني انا علق لنا يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم كئيبكم اليوم فقال عمر وفيه الحجر وخرج ابو داود من عثمان  
 ابن عفان رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا فرغ من  
 دفن الميت وقف عليه وقال استغفروا لاضيقكم واسئلوا له الفيت  
 فانه الا ان يسئلوا في حديث يوشى عن المنهال عن عمر بن اذ  
 عبد البر ابن عازب هذه النبي صلى الله عليه وسلم انه ذكر شيئا من الموت  
 في قبره وان الملك يشهده قال وهي اضر فتنه تعرض على الموت  
 فذكر قوله تعالى ثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت من الامة محمد  
 وكناروا به جبريل عنده الله عمن عن المنهال وفي حديثه ان الموت  
 يستنون ان يستغفروا ويسئلوا له الفيت ثم في الحديث عن النبي  
 صلى الله عليه وسلم انه قال في حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال  
 في حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال في حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال

في انبائها ويطان في شعاعها صوتها كالرعد الفاصق والنبأ كالرق الخاطف ومعهما منزلة لواجب عليهما اهل بيتي لم يقدروا رفعها هي ايسر عليهما من عصاي هذه قال قلت يا رسول الله وانما على حالي هذه قال نعم فقلت اذ الكفكهما وفي رواية اني فافتح فانه المقيت ضربا لك بها ثم صرحت مراد او في ريادة ضعف وضرب الاسما عيني من وجهه اضر فيه ضعف اني اعني عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه وزاد فيه يا تان الرجل في صورة قبيحة يطان على شعريهما ويخفان الا اني يا تان بهما وزاد فيه يقولان له من ربك فان كان مسلما يقول من في الله وان كان قاطرا فيقول لا ادري فيفترانه ضربة لو كان جبلا صار قنبا فيصيح صيحة ما يسمع شيئا الا سمعها الا الثقلين الجن والانس فذلك قوله سبحانه وتعالى ويا لعنهم اللاعنون وقد روي حديث عمر هذا من وجوه اضر مسلم وضع الامام احمد وابنه حبان في صحيحهم من حديث عبد الله بن عمر ابن العاص ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر فتا في القبر فقال عمر اني انا علق لنا يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كئيبكم اليوم فقال عمر وفيه الحجر وخرج ابو داود من عثمان ابن عفان رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا فرغ من دفن الميت وقف عليه وقال استغفروا لاضيقكم واسئلوا له الفيت فانه الا ان يسئلوا في حديث يوشى عن المنهال عن عمر بن اذ عبد البر ابن عازب هذه النبي صلى الله عليه وسلم انه ذكر شيئا من الموت في قبره وان الملك يشهده قال وهي اضر فتنه تعرض على الموت فذكر قوله تعالى ثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت من الامة محمد وكناروا به جبريل عنده الله عمن عن المنهال وفي حديثه ان الموت يستنون ان يستغفروا ويسئلوا له الفيت ثم في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال في حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال في حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال

يقول ذلك ثلاث مرات ثم ينهض انه انشأه شدة يدوهي اضر  
 فتنه تعرض على الموت ورواه ابو عوانة عنه الا عمنس وفي  
 حديثه ويا تيمم ما كان شدة يد الا انشأه وذكر في حق الكافر والمؤمن  
 وقد روي عنه مجاهد ان الموتى كانوا يقفون في قبورهم سبعا  
 فكانوا يستحبون ان يطعم عنهم تلك الايام وعنه عبيد بن عمير  
 قال الموتى يقفون سبعا والمنافق اربعين صباحا وقال الامام  
 احمد بن حنبل بن يدر بن هارون عنه المسعودي عنه العلاء بن السخري  
 حديثا بعض صفته ابي موسى الاشعري بن ابا موسى الاشعري  
 اوصافهم قال اذا حضرتم فاعلموا قعر اما اني والله لا قول لكم ذلك  
 واني لا علم ان كنت من اهل طاعة الله ليفسحون لي في قبري ولينورني  
 فيه ثم ليفتح لي باب مساكني في الجنة فانا عساكني من داري هذه  
 يا علم من مساكني منها ثم لي ثني من روحها وريحها وريحها  
 واثن كنت من اهل المنزلة الاضري لي فيقرب علي قبري وليهدني علي  
 الارض وليفتح الله لي باب مساكني من النار فانا عساكني هذه  
 من داري هذه يا علم من مساكني منها ثم لي ثني من روحها وريحها  
 وريحها وروى المسعودي عنه عبد الله بن النخاس عنه ابيه قال قال  
 عبد الله بن يحيى ابي مسعود ان الموتى اذا مات اجلس في قبره فقال  
 له من ربك ما ديتك من نبيك قال فيئبته الله فيقول ابي الله وربي  
 الا سلام وربي محمد فيوسع له في قبره وافرجه له فيه ثم قرأ عبد الله بن  
 الله الذين امنوا بالقول الثابت الاية وقال ابي ابي الدنا حنبل احمد  
 ابي يحيى حديثا بعض اصحابنا قال مات ابي في قبره في النوم فقلت  
 له ما حاله حين وضعت في قبرك قال انما آتيت بشهاب من نار

في انبائها ويطان في شعاعها صوتها كالرعد الفاصق والنبأ كالرق الخاطف ومعهما منزلة لواجب عليهما اهل بيتي لم يقدروا رفعها هي ايسر عليهما من عصاي هذه قال قلت يا رسول الله وانما على حالي هذه قال نعم فقلت اذ الكفكهما وفي رواية اني فافتح فانه المقيت ضربا لك بها ثم صرحت مراد او في ريادة ضعف وضرب الاسما عيني من وجهه اضر فيه ضعف اني اعني عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه وزاد فيه يا تان الرجل في صورة قبيحة يطان على شعريهما ويخفان الا اني يا تان بهما وزاد فيه يقولان له من ربك فان كان مسلما يقول من في الله وان كان قاطرا فيقول لا ادري فيفترانه ضربة لو كان جبلا صار قنبا فيصيح صيحة ما يسمع شيئا الا سمعها الا الثقلين الجن والانس فذلك قوله سبحانه وتعالى ويا لعنهم اللاعنون وقد روي حديث عمر هذا من وجوه اضر مسلم وضع الامام احمد وابنه حبان في صحيحهم من حديث عبد الله بن عمر ابن العاص ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر فتا في القبر فقال عمر اني انا علق لنا يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كئيبكم اليوم فقال عمر وفيه الحجر وخرج ابو داود من عثمان ابن عفان رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا فرغ من دفن الميت وقف عليه وقال استغفروا لاضيقكم واسئلوا له الفيت فانه الا ان يسئلوا في حديث يوشى عن المنهال عن عمر بن اذ عبد البر ابن عازب هذه النبي صلى الله عليه وسلم انه ذكر شيئا من الموت في قبره وان الملك يشهده قال وهي اضر فتنه تعرض على الموت فذكر قوله تعالى ثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت من الامة محمد وكناروا به جبريل عنده الله عمن عن المنهال وفي حديثه ان الموت يستنون ان يستغفروا ويسئلوا له الفيت ثم في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال في حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال



فلو ان دافع دعا لي لربيت انه سيفرني **فصل** وقد اطلع الله  
 من شاة من عباده على كثير مما ورد في هذه الاحاديث حتى سمعوا  
 وشاهدوا عيانا ونحن نذكر بعض ما بلغنا من ذلك روى شيا به  
 ابن سوار حدثنا عن ابيه مسلم عن جعفر عن عبد الله بن عبد  
 الا نصاري قال كنت ممن دفن ثابت بن قيس ابن شماس وكان ابي  
 يوم النجاة فلما ادفنوا القبر محمد رسول الله ابو بكر الصديق عمر  
 الشهد عثمان بن ابي جهيم فنظرنا فاذا هو ميت فخرج ابو عبد الله ابن  
 مجاز عن محمد بن عبد الله بن عيسى عن شيا به ابن سوار بن محمد بن  
 ابن ابي الدنيا في كتاب من عاش بعد الموت عنه فلق البئر من  
 خالد الطحاوي عن جعفر بن محمد بن عيسى عن رجل من قتيبي مسلمة قال قال  
 محمد رسول الله ابو بكر الصديق عثمان بن ابي جهيم وخرج ابن  
 ابي الدنيا ايضا عن طريق يزيد بن ابي طريف قال مات اخي فلما اكدوا  
 والفرق الناس وضعت راسي على قبره فسمعت صوتا ضعيفا  
 اعرف انه صوت اخي وهو يقول الله فقال له الاخر فما دينك قال  
 الاسلام ومن طريق العلي بن عبد الله بن محمد بن محمد بن محمد بن  
 اخ ضعيف البصر قال اخوه قد فناه فلما ادفن وضعت راسي  
 على القبر فاذا انا بصوت من داخل القبر يقول من ربك ومن ربك  
 فسمعت صوت اخي وهو يقول الله قال الاخر فما دينك قال  
 الاسلام وخرج في كتاب القبر بلغة اخر وهو قال فاذا انا بصوت  
 داخل القبر يقول من ربك ومن ربك فسمعت اخي وعرفته وعرفت  
 صوته قال الله ربي وبني محمد ثم ارفع شبههم من داخل القبر  
 الى اذني فاقتصر جدي والفرقت وقال ابو الحسن ابن السكيت  
 العبد في كتاب الروضة حديثي الغفل به سهل الاخرج قال

معناه قول

احمد بن نصر حديثي رجل رفعه الى الضحى قال قال في اخي في دفن  
 قبل ان الحق جنازة فالتفت قبره فاستمعت عليه فاذا هو يقول  
 ربي الله والاسلام ديني وروينا عن طريق من زاد ابن جليل قال قال  
 ابو المغيرة ما رايت مثل المعافى في ابيه عمارة وذكره فضله قال وحديثي  
 بعضنا اخواني ان غانما جاء المعافى في ابن عمه بعد ما دفن فسمعه  
 وهو يلقي في قبره وهو يقول لا اله الا الله فيقول المعافى لا اله الا الله  
 وخرج ابن ابي الدنيا في كتاب القبر عن حديث يزيد بن ابي حبيب قال  
 كنت جالسا عند يونس بن ابي عمير والي جانب رجل كان شق وجعل  
 صفحة من حديث فقال حديث يزيد بن ابي حبيب قال كنت بك با قد انت  
 هذه الفوا حش فلما وقع الطاعون قلت اخرج الى تغرب هذه الفوا  
 ثم رايت ان اخرج القبور فاني لليلة بني المغرب والعاش قد حضرت  
 قبرا وانا متيكي على ثراب آخر اذ قبل بجنازة رجل حتى دفن في  
 ذلك القبر وسونيا عليه الشراب فاقتل ما يرون ابيضان من المغرب مثل  
 البعير حتى سقط احدهما عند راسه والاخر عند رجليه ثم  
 اثاروا ثم تدلى احدهما في القبر والاخر على شفيره قال فجلست  
 على شفير القبر وكنت رجلا لا على جوف في شئ قال فظن بيده  
 الى صوته فسمعت يقول الست الزاير اصهارك في ثوبين  
 ممقرين تشبههما كبريتي الخيل فقال انا ضعيف من ذلك قال ففكرت  
 ضربة اقل القبر حتى فاض ماء او دهن قال ثم ما دفن عليه  
 مثل القول الاول حتى ضرب به ثلاث موت كل ذلك يقول له ويذكر  
 القبر فيفقد ما دود دهن قال ثم رفع راسه فنظر في فقال انظر بين  
 هو جالس بلسم الله تعالى قال ثم ضرب جانب وجهي فسقطت فماتت



يلمتي حتى أصبحت قال ثم أخذت أنظر إلى القبر على حاله واذكر جلوس  
 وذكر يحيى هذا أو شبهه وكذلك شواهد أساع الحمد والتواضع وروى  
 ابن أبي الدنيا في كتاب المحقرين بأسناده عن أبي غالب صاحب  
 أبي رمانة أن قتي بن شادم حضر الموت فقال لعمر بن أبي رمانة  
 إلى والدتي ما كانت صانعة في قال إذا والله قد ضلكت رجلك قال فوالله  
 كنت أرحم مني من والدتي فقبضت الفتي فخرج عليه عبد الملك ابن  
 مروان قال قد ضلقت القبر مع عمه فخطوا له خطاً فلم يجدوه قال فقلنا  
 باللبني فسوي بنا عليه فسقطت لبنة فوثب عمه فمات فقلت ما شأنك  
 قال لم يمتي قبره فورا وفسح له مقبرة وبأسناده عن محمد بن أبيان  
 عن حميد قال كان لي ابن أخت فذكر لي فيها هذه الحكاية إلا أنه قال  
 فأطعته في الحمد فأذا هو مد بهري قلت له صاحب ما رايت  
 قال نعم فألهيك ذلك قال فظننت أنه بالكلمة التي قالها وروى  
 في كتاب ذكر الموت بأسناده عن أبي بكر بن أبي مريم عن الأسياف  
 قال كان شيخ من بني الحضر في البصرة وكان شيخا صالحا وكان له  
 ابن أخت يصحب الغنيان الفساق فكان يعظم فمات الفتي فلما أنزل  
 عمه في قبره فسوي عليه اللبني شك في بعضها من فتشع في بعضها  
 اللبني فخطوا فاذ قبره أو سمع من قبانة البصرة وإذا هو في وسط  
 منها فرد عليه اللبني وسأل أمراة عن علم فقالت كان إذا سمع  
 المؤذن يقول أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا رسول  
 الله يقول وأنا أشهد بما شهدت به وأكفيتها تولى عنها وقال  
 أبو الحسن ابن أبي عمير عبد الرحمن ابن أحمد الجعفي حدثني علي  
 ابن محمد حدثنا يزيد بن نوح النخعي قراية لسريك ابن عبد الله قال

صليت

صليت في الكوفة على ميت ثم دخلت قبره حتى صلحت عليه اللبني  
 فبينما أنا صلح عليه اللبني وقعت لبنة في القبر فاذ أنا باللبنة واللبني  
 وقد مثل لي في القبر فسوي عليه اللبني وصعدت قال ابن أبي  
 الدنيا في كتاب من عاش بعد الموت حدثنا ذكرنا به يحيى حدثنا  
 ابن يحيى بن بكير البصري حدثنا أبي حدثنا أبو مسعود الجعفي حدثنا  
 شيخنا في مسجد له شيخ قال كان يحدثنا عن أبي هريرة قال بينما نحن  
 حول مرثيانا إذ هدهد وسكن حتى ما نرى من عرق ففتحت  
 وأغضناه فأرسلنا إلى ثيابه وسدره وسريه فلما ذهبنا لنحمله  
 لغسله تحرك فقلنا سبحان الله سبحان الله ما كنا نراك إلا قد  
 مت قال فأتى قدمي وذهب بي إلى قبري فاذ أنا انسان حسن  
 الوجه طيب الروح قد وضعني في لحدي فطواه بالقرطيس إذ  
 جاءت امرأة سوداء متينة الروح فقالت هذا صاحب كذا وكذا  
 أشياء والله استحي منها كاعا فقلت فقلنا ما عتبتك فقلت أشهدك  
 الله أشهد عني هذه قالت انطلق تخاصمك فانطلقت إلى دار فنجاء  
 وأسعد فيها مصطبة كانها فقتة وفي ناحية منها مسجد  
 ورجل قائم يصلي فقرا سورة النحل فشرده في مكان منها ففتحت  
 عليه فانفعل فقال السورة معك فقلت نعم قال أما إنها سورة  
 التعم ورفع وسادة قربة منه فأخرج منها صحيفة فنظر فيها فبدره  
 السودا فقال فعل كذا وفعل كذا وفعل كذا قال وجعل يحسد  
 الوجه يقول وفعل كذا وفعل كذا وفعل كذا وذكر بحاسني فقال  
 الرجل عبد ظالم لنفسه ولكن الله يحاك من عباده لم يحيى أجل هذا بعد  
 أجل هذا يوم لا نبي قال فقال أنظر فإن رأيت يوم لا نبي



فارجو لي ما لم يزل وان لم امت يوم الاثنين فاعا هو هذا ما  
 لوجه قول فلما كان يوم الاثنين صبح حتى بعد العصر ثم انما  
 فجات وفي احد بيت فلما خرجنا من عند الرجل فالت الاحل الحسن  
 الوجه ما انت قال انك علك الصالح فنت في الانسان السودا المنشرة  
 الرنج قال ذلك علك الخبيث او للام شبه جدا وفي كتاب به ابي  
 الدين صرح لابي اسحاق بن ابراهيم بن سنان الخناني سمعت عنده  
 ابن محمد لعيسى يقول حدثني عن ابي مسلم عن رجل عن رجل عن  
 قول حفرت قبري وكنت في الثالث فاستند على الحجر والقيت  
 كسبي على ما حفرت واستفعلت فيه فبينا انا كذلك اذ رأيت  
 شخصين على قبري سنان وشهدني فوقا على القبر الاول فقال  
 حدثنا صاحبنا فقال ما اكتب قال فرسخ في فرسخ ثم حولا  
 في الآخر فقل اكتب قال وما اكتب قال عد البصر ثم حولا الى الآخر  
 الذي اراه فيه فقال اكتب قال وما اكتب قال فنت ففقدت  
 انظر الخناني فجيئ برجل معه ففرس سيب فوقه على القبر الاول  
 قلت ما هذا رجل قالوا انسان قرا بيعني سقا ذوا عيال  
 ولم يكن له شيء فمعا له فقدت ردوا الدراهم على عياله ودفنته معهم  
 ثم اتي بجنازة ليس معها الا ما يحلها فسالوا عنه القبر الذي قال  
 عد البصر قلت هذا الرجل فقالوا انسان غريب مات على منزلة وله  
 يك معه شيء فلم يجد معهم شيء فصليت معهم وقعدت انظر  
 انك لم ازل انظر الى العسا فاتي بجنازة امرأة لبعض القواد  
 فسالهم عنك فبروا براسي ودفنوها فيه **باب** في  
 في كلام القبر عند نزول الرحمة من ربي من حديث عبد الله بن الوهب

فاسم

الوصافي

الوصافي عن عطية عن ابي سعيد قال دخل رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم مقبرة فلما سالا ما كانهم يكسرون وما اي نفس حلق فقال ما علم  
 بعد لم يتم من ذرهم ادم الذات لا سفلهم عدوا في موت والشوا  
 ذكرهم ادم لذات فانه لم يات على القبر يوم الا ينظم فيه ميتا  
 بيت الغربة انا بيت الواحد انا بيت الثبات انا بيت ابد ابد  
 لعبد الموم قال له القبر مرحبا واهلا ما ان لك لاحد من ميتي على  
 لم يردني اذ اوليتك اليوم وصرت الى فست اسبغ بيدي فنت من  
 بعد وفتحت لرباب الى الجنة واذا قد العبد الكافر والقاهر قال  
 القبر لا اهلا ولا مرحبا ما ان كنت لا بغض من ميتي على لم يردني  
 و ايتك اليوم وصرت الى فست اسبغ بيدي فنت من فيلتي عليه  
 القبر حتى يلتقي وتختلف اسلاعه وقال رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم يا صاحبه وادخلها بعضهما في بعض قال ويعد له سبعين  
 مئة كرا واحدا ففتح على الاغدا ما ايتت شيئا بقيت لدي  
 فتنه شه وتخذ شه حتى يلقى له في الحساب قال رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم القبر امار وصته من رايه حجة او حجة من حجة  
 وقال هذا حديث غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه قلت لو ياتي  
 شيخك لو في صاحح شعنة العبادته عنه حفظ حديث حتى وقعت  
 منكرات في حديثه وفي اخر حديثه هذا لفاظ رويته في وجهه من موقوفة  
 ومن موقوفة وسند كرها فيها بعد اساءة الله في حديثه لا يفي  
 عنه ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يروي عنه من وجوه  
 اخر وروي تقيته ابي الوليد عنه ابي بكر بن ابي موسى عن شبيب بن  
 مالك الطائي عن عبد الرحمن بن عابد عن ابي الجراح عن ابي قات

مسألة

عن ابي عبد الله

الوصافي



عن  
ابن  
الجب

رسول صلى الله عليه وسلم يقول القبر الميت حين يوصيه فيه  
ويحك يا آدم ادم ما عرك لي له تعلم اني بيت القنينة وبيت الظلمة  
وبيت الوحدة وبيت الود ما عرك لي اذ كنت تمسني من اقل قال يا  
كان مصلحا جاب عنه محب القبر فيقول اني ان كان يا كبر يا عوف  
وينتهي عن المنكر قال فيقول القبر اني اذا انخل عليه خضر او يعوق  
سده نور او يقعد روجه لي الله تعالى خضره ابني ابراهيم وابو عبد  
الحاكم وثنان لني وقال ابو الحجاج الثمالي والسمه عبد الله ابن  
عبيد ويقال عبد الله عبد الله له حجة وقد روى هذا الكلام  
هذا الكلام مع رواية ابن صالح اخبرني عن عمر بن عبد العزيز  
الاندي عن غنصق ابن الحارث الكندي سمع عبد الله ابن عمر  
ابن اعاص يقول ان لعبد اذا وضع في قبره فذكر نحوه فوجه  
بالحسنة من البراءة على ابن المديني عن زيد بن احباب  
عن معاوية بن وهب عن ابني جابر الطائي عن ابن عازب لا روي  
عبد الموقوف صحيح وروي محمد بن ايوب الرقعي عن ابيه عن  
ابن ابي عمير عن ابن بكدر عن جابر بن ربيعة قال ان القبر لسان يطق  
به يقول يا آدم كيف سببتني اثم تعلم في بيت لوحدة وبيت  
الغربة وبيت الود وبيت الضيق الى ما وسع الله عز وجل ايوب ابن  
سويد ثم ضعف والله محمد بن وكار قد روى هذا الحديث عنه عن  
الوزاعي عن يحيى بن ابي ابي عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله  
عليه وسلم وراوية ثم قال القبر ما رويتم رايض الجنة او حفرة من  
حفرة النار ثم لم يزل يكرر هذا الوجه الى ما روي وقال ابو بكر  
عبد الله بن ابي حفرة لعقبة الجنبلي في كتاب السائق في الفقه حدثنا

اسماعيل

اسماعيل بن ابراهيم السيل نري حدثنا محمد بن حماد قال قال ابي عبد الله  
وانا حاضر عند الثوري عن ابي عمير عن ابي عمير عن ابي عمير  
عن زاذان عن الرازي عازب قال خذنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وسلم في جنازة فوجد القبر لم يجد مجلس وجلسنا حول القبر فقال  
الله صلى الله عليه وسلم اذ وضع الميت في قبره ثم سوي عليه ثيابه  
فقال اما علمت اني بيته الوحشة والغربة والود فماد اعدت لي  
غريب جدا وحديث الرازي عازب مع ووف وقد سبق بعضه ولا نعرف  
هذا اللفظ من غير هذا الوجه والسيل نري غير يعرفه وخرج  
منه من طريق عروة بن مروان الثوري حدثنا محمد بن سلمة عن  
خفيص عن عمار بن محمد عن الرازي عازب عن النبي صلى الله عليه وسلم فذكر  
احدك بطوله وفيه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ وضع الميت  
في الحفرة تقول له الارض ان كنت تحسبا الي وانت على الكبرياء  
فكيف اذ اصررت اليوم الي سارك ما صنعت بدع فيفسح له في قبره من  
البصر وخرج ابن ابي الدنيا من طريق داود بن فايد قال سمعت  
عبيد الله ابن عبيد الله بن عمير في جنازة فقال بلغني ان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم قال ان الميت يقعد وهو سميع عاقل مشيع فلا  
يكلمه شيء اول من حفرة فتقول ويحك اي بني ادم لم يلد قد روي  
وضعتني وهو لي وودي فما اعدت لي ومن طريق عبد الرحمن بن ابي  
بكر الكلباني حدثني ابي حنيفة عبيد الله بن عمير قال سمعت ابي حنيفة  
الا نادته حفرة التي يدفن فيها ابايت الظلمة والوحدة والافراد  
وان كنت في حياتك مطيعا كنت اليوم حبيب رحمة وان كنت  
لربك عاصيا فانا اليوم عليك نقمة ان الميت اندي من داهي مطيعا







وحدث عبيد الله بن عمير ايضا قال اذا مات الميت تلقته الاموات  
يستخرونه حتى يستخير الارب ما فعل فلان ما فعل فلان فاذا قال  
توفي ولم يلانهم قال ذهاب به الى امه الهاوية **وروي** عن ابي  
يسع مدني عن ابي اهلبي الا لفا في قدمت **مدنا** **وروي** عن ابي  
ابن اسمعيل قال سمعت الشعبي ذكر ابنه فقال رحمه الله تعالى  
ان كان في القبر شيئا ثم عدت ان الميت اذا وضع في لحدته انا وحكمي  
وولده فسالوه عن خلق بعده وكيف فلان وما فعل فلان **وروي**  
ادم ابن ابي راس في تفسيره حديثا لمبارك الله فضالة عن  
احسن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مات العبد تلقى  
مروءه ارجاع الموت فيه فيقولون ما فعل فلان ما فعل فلان  
فاذا قال مات قبلي قالوا ذهاب به الى امه الهاوية **وروي** عن  
المدينة **وروي** عن ابي راس في طريقه من مكة ما رآه ففاته  
عن احسن قال اذا قبض روح عزج به الى السماء فتلقيها ارجاع  
لموت منين فيسالونه ما فعل فلان فيقول خيرا فيقولون اللهم  
هدني لذلك فبينهم لذلك ثم يقولون ما فعل فلان فيقول الم  
يا ثم فيقولون لا والله ولا مت بنا حلك به الى امه الهاوية **وروي** عن  
الام وبنيته **وروي** عن ابي راس في طريقه من مكة ما رآه ففاته  
احسن قال اذا حضر الموت من حضره خمسة ملك يكتم فيقفون  
فيخرجون به الى السماء ليدنوا فتلقيها ارجاع الموت منين الماضيا  
فيرونه يستخرونه فيقول الملكة ارفق به فانزعج  
من كرب عظيم فيساله الرجيعه اخيه وعنه صاحب فيقول كما عهد  
حتى يستخبروا عنه الرجل الذي مات قبله فيقول اما انا كما

فيقولون

فيقولون وقد مات فيقول اي والله فيقولون زالمه وانا ليرجعوني  
ذهب به الى امه الهاوية **وروي** عن ابي راس في طريقه من مكة ما رآه ففاته  
باسناده عنه وذهب ابنه مبيته قال اذا مات الميت من اهل الدنيا  
تلقته الاموات فيسالونه عن اخبار الدنيا كما يسال الغائب هله  
اذا قدم عليهم **وروي** عن ابن الهيثم عنه يروي عن ابي حبيب عن  
منصور بن ابي منصور يسمع عبد الله بن عمر بن الخطاب يقول  
مات الموتى من علي الموتى مني وهم اندية فيسالون عن بعض  
اصحابهم فان قال مات قالوا استقبل وان كان فافترقوا لاهوي به  
الى الارض الساكنة فيسالونه عن الرجل فان قال قد مات قالوا علكي  
به **وروي** عن ابي الدنيا **الربيع** في اجتماع اهل الميت عليه  
من خيس وفس ومن افعتها عنه ولا ماله وما وردهم تحسروا على  
انقطاع اهلهم ومن اكرم منهم بقي عالة **وروي** عن ابي راس في طريقه من مكة ما رآه ففاته  
محمد بن عمر وابنه علقمة عن ابي سلمة عن ابي حنيفة عن ابي بصير عن  
عليه وسلم قال والذي نفسي بيده اني لسمع صق فاعلم حبيب  
تولون عنه فان كان موثقا كانت اعداة عند راسه وان كان علة  
يحميه ولم يصوم عنه ثم لم يفعل الخيرات والمعروف والاحسان الى الناس  
عند رجليه فيقول في قبره راسه فيقول العلة ليس من قبلي مدخل  
فيقول في قبره يمينه فيقول الزكاة ليس من قبلي مدخل ثم يوفي  
عنه ثم لم يفعل الصوم ليس من قبلي مدخل ثم يوفي في قبره رجليه  
فيقول فعل الخيرات والاحسان الى الناس ليس من قبلي مدخل فيقول  
له اجلس فيجلس وقد منلت الشمس للغروب فيقول له مسا  
تقول في هذا الرجل الذي كان بعث فيكم يعني النبي صلى الله عليه وسلم



فيقول اشهد اني رسول الله حادنا بالهيات من عند ربنا فصدقنا وتبعنا  
 فيقول له صدقت وعلى هذا هيت وعلى هذا مت وعليه تبعث شأؤهم  
 فقال فيمنع له في قبره مدحدر فذلك قوله تعالى ثبت الله الذين آمنوا  
 ثابت الاية فيقول انتحوا له ما االى النار فيقال هذا منكم لو  
 عصيت الله فبراد غبطة وسرور وتقال انتحوا له ما االى الجنة  
 فيمنع له فيقال هذا منكم وما اعد الله لك فيزاد غبطة وسرور  
 فيبعث احد في ما ائده منه ويحمله روحه شميم طيب معلق  
 في شجر الجنة واما الكافر فيؤتى في قبره من قبل ايسره فلا يوجد يعني  
 شيء يجلس ضايقا مرعوبا فيقال له ما تقول في هذا الرجل  
 الذي كان فيكم وما تشهد به فلا يقتدي لاسمه فيقول محمد رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم فيقول سمعنا الناس يقولون شيئا  
 فقلنا كما قالوا فيقال له صدقت على هذا هيت وعليه مت  
 وعليه تبعث شأؤهم فاما فيصيق عليه قرد حتى تختلف اصلاعه  
 فذلك قوله تعالى ومن اعرض عن ذكري قال له معيته صنعا فيقال  
 انتحوا له ما االى الجنة فيمنع له ما االى الجنة فيقال هذا منكم  
 وما اعد الله لك لو كنت لمعة فيزاد حسرة ويؤثر فيقال انتحوا  
 له ما االى النار فيمنع له ما االى الجنة فيقال له هذا منكم وما اعد الله لك  
 فيزاد حسرة ويؤثر فيقال ابو عمرو الضريفة قلت لحداد ارب سلمة كان هذا  
 من هذا القلعة قال نعم قال ابو عمرو وكان شهد بهدو الكفاية على  
 غير يقين يجمع الى قلعة كان يسمع الناس يقولون شيئا فيقول اخرج  
 الطرية وعرضه لحداد في ثوب السنته وزاد فيه بعد قوله وقد ملكت

الشمس

الشمس قد دنت للغروب فيقال هذا الرجل الذي كان فيكم ما تقول  
 فيقول دعوني حتى اصلي فيقول له انك ستفعل فسر عن ما  
 لك عنه وذكر حديث في وضع به صدر فيصيح من طريق محمد  
 ابن عمر بن ورواه الجماعة عنه محمد بن عمرو عن ابني سلمة عن ابني هريرة  
 بن قنفذ قال في من حديث ابني حازم عن ابني هريرة عن جابر  
 الاضلا في انما في رقع وقطعة وضرب به منة من طريق محمد بن عمرو  
 عن طلحة بن علف عن ابني حازم عن ابني هريرة قال في وضع لؤم  
 في قبره ثاها شيطا من قبل راسه فيقول بينه وبينه تحوذة ثم ياتيه من  
 قبل يديه فيقول بينه وبينه صومعة ثم ياتيه من قبل رجليه فيقول  
 بينه وبينه قيامه عليهما في الصلاة ثم يفتح له باب من ابواب الجنة فيقول  
 رب ابلغني منزلي فيقول انك اخوة وصوت لم يلق فيمن  
 قارب القبي لا تفرع بعدها وضرب به فيمن طريق محمد بن العباس  
 عن ابن عينة عن طلحة بن علف عن ابني حازم عن ابني هريرة  
 بن قنفذ في الرجل من قبل راسه في قبره فاذا في دفعة تلاوة القرآن  
 ودا اتي من قبل يديه دفعة لصدقة فاذا اتي من قبل جليده دفعة  
 مسيم الى المساجد فذكر في هذه الرواية السابقة ان الذي  
 ياتيه في قبره شيطان لا يمس عنه انما هو من راد  
 قال قلت للبرك ملك هو من شيطان قال فغضب ففشا عنده ثم قال  
 كنا نحن اشد هيت رسول الله صلى الله عليه وسلم له ملك هو  
 ام شيطان انما اخذ لكم ما سمعنا في الامام احمد بن محمد بن سلمة  
 قال كانت اسما تحدث عنه النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا صل نسيت  
 قبره فان كان مؤمنا حفر في قبره صلاة والقيام قال فيا تبه الملك مناخو

قال  
محمد

٢١  
 لعلة فيرده ومن يحكي لعيام فيده فينا ديرة جلس فيجلس  
 ماد نقول في هذا الرجل يعني النبي صلى الله عليه وسلم قال ما قال محمد  
 صلى الله عليه وسلم قال يقولوا يا ايديكم اذ كنتم قالوا نقول انه  
 رسول الله قال يقول عن ذلك عشت وعليه من وعليه تبع  
 قال وان كان واجبا او كافر قال فاجده الملك ليس بينه وبينه شيء  
 يرويه واصله قول يقول جلس ما اذا نقول في هذا الرجل قال في  
 رجل قال محمد قول يقول الله ما ادرى سمعت ان من يقولون  
 شيا فقلته قال يقول له الملك على ذلك عشت وعليه من وعليه  
 تبع قال قول ويسيطر عليه دابة في قبره معها سوط منسوبة جمر  
 مثل غير البعير تفره ما شاء الله صلا لا تسمع صوتة فترحم قلت  
 قوله ويسيطر دابة الى قبره قد روي عن وجهه من ابيه اسكدرانه  
 بلعه ذلك فاعلم مدرج في الحديث وفي رواية من اذ اراه من البر  
 ابيه عارب عن النبي صلى الله عليه وسلم وقد سبق ذكر بعضه قال  
 في مؤلفات وياتي رجل حسن الوجه حسن الشيا بليب الرمح فيقول  
 يسب بالذي سب هذا يومك الذي كنت توعد فيقول من انت فوجهك  
 لوجه الذي يسب بالخير فيقول انا عمك الصالح فيقول رب اقمه  
 الساعة حتى ارجع في حالي ومالي وقال في حق الكافر وياتي رجل  
 فيخرج الوجه فيجس شيا من السج فيقول بعس بالذي يسبك  
 فلهذا يروي الذي كنت توعد فيقول من انت فوجهك الذي يسب  
 شيا فيقول انا عمك اخيت فيقول رب لا تقم الساعة خربه الايام  
 صمد وغيره وفي رواية في الدنيا سادس عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 عند المقبري عنه عايشة قال في اذا خرج سري لمؤنة نادا اسكدرانه

لما استتم

لما استتم في قاده دخل قبره حقه علمه فتجبي الصلاة فتكون عن بينه  
 ويحيي الصوم فيكون عن سياره ويحيي علمه بالمعروف وينقو عند  
 رجليه فنقول لعلة ليس لكم قبلي من دخل كان يصلي فيقول من  
 قبل من لم يقول الصوم انه كان يصوم ويعطس ولا يجردون مواضعا  
 فيا توب رجليه فتحيي صم عنه عالم فلا يجردون مسلما وباست  
 عنه رابت البنا في قال اذا وضع الميت في قبره وصوت مشه اعماه  
 الصالحة وجاء ملك العذاب فنقول له بعضا فقام سب عن فلو  
 كيف الا انما وصلت اليه وعنه فيقال اذا مات العبد الصالح فوج  
 في قبره التي ينزل منها الجنة وقيل له انه هنيئا لك قرعة اعين في صلي له  
 علك قال ويعلم له في قبره مدبره ويقيم له باب الى الجنة وسطر في  
 حسنهما ويجرد رجليهما وتحتوشه اعمال الصالحة لعيام والصلاة  
 والبر فتقول له انفساك وظلماتك واسمك فخذ ليوم بحث  
 ثياب من افساك حتى تقيس في من كل هذه الجنة واست  
 كعب قول اذا وضع العبد الصالح في قبره وصوت مشه على الصالحة  
 لعلة في العياد والرحم واجهادوا بعدة في قول ويحيي ملك الله العبد  
 من قبل رجليه فنقول لعلة يقيم عنه فقد طال القيام لله في عياد  
 قال فيا توب من قبل من لم يقول الصيا الا سبيل لكم عياد قال  
 فيا توب من قبل من لم يقول الصيا الا سبيل لكم عياد قال  
 من عن فقد انصبه نفسه واقرب منه ورحم وجاهد الله عز وجل  
 لكم عليه قال فيا توب من قبل يديه فتقول الصداقة كوعه صا صبي  
 فكم من صدقة خربت منها هاتين يديين حتى وقعت بيد الله تعالى  
 وجهه فلا سبيل لكم عليه فيقال هيا طيب صا وبيتا قال وياتي



ملكية لرحمة تفرقة من امة واحدة واما من امة واحدة ونفسه له  
 في قسمة من بعد ويؤتى بتعديل من امة واحدة فيستصوب بنو امة في يوم  
 يدعنه الله من قبره **باب** دونه عن يزيد الرقائسي قال بلغني انه  
 الميت اذا وضع في قبره حنق شدة ايماله فانطقها الله تعالى فقال له  
 العبد المنفرد في حنقته نقطع عند الفلاة ولا هكول ولا نيسك  
 يوم فيمات قال ثم يبكي ويقول طوني لمن كان انيسه ههنا طوني لمن  
 كان انيسه ههنا والويل لمن كان انيسه والاول **باب** دونه عن يزيد  
 الرقائسي عن ابيه كان يقول في كلامه ايمها المنفرد في حنقته المحلقة لقر  
 بو حدة مستأنس في بطن الارض بايمها الميت شعري باي ايمها  
 ستبست واما اضل لك اغشعت ثم يبكي حتى يبيل عيافته وتقول  
 ستش والدماع ايمها الساجد واغشعت باصواته المتعاقبة في عافاته  
 لله **باب** دونه عن الوليد بن عمر بن سباح قال بلغني ان اول  
 سبي يجذب الميت حدة عند رجليه فيقول ما انت فيقول انا عملك  
 وقم ورد في شفاعته القرآن لقاريه ودفعه عنه عذاب القبر خصوصا  
 سورة التبارك الذي بيده الملك **باب** دونه عن النسي في عمل اليوم واليوم  
 ما ساد عنه ابن مسعود قال من قرأ التبارك الذي بيده الملك كل ليلة  
 منعه الله بهامة عذاب القبر ولنا في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 شهيها كانه وصيه حلف في يوم ابي القرآن ونظيره ابن مسعود  
 من دمر تارك فقال عني ايمه تمنع منه عذاب القبر تو في رجلك في  
 من تلمس رجليه فتقول له رجلك لا سبيل لكم على ما قبلي من كان يقسم  
 سورة التبارك ويؤتى من قبل بطنه فيقول بطنه لا سبيل لكم على ما قبلي  
 انه كان يقرأ سورة التبارك **باب** دونه عن عبيد بن كتاب فضايل القس

باسناده

باسناده عن ابن مسعود قال ان الميت اذا مات وقد له سيرة حسنة  
 قت كل الناس ما يليها ان لم يلق له عمل يحول به وسبهي وابر علة  
 مات ولم يكن قوام القرآن الاسود في الملاهي اتمه من تيمم بعد من  
 فقال له انه كان يقسم في قناتيه من قبل رجليه فقال له ان كان يقول  
 بي قناتيه من قبل جوفه قلت انه كان وعالي قال فاجبت له في  
 فخطرت زنا ومسرور في الملك حتى فاهم تجد سورة التبارك في الاشارة  
**باب** دونه عن عبد ابن حميد في مسنده عن ابن عيسى بن الحكم بن ابي عبد  
 بكر بن عبد الله بن عباس قال قرأ تبارك الذي بيده الملك صوته  
 وعلمها ههنا وولدت وصيها سبيل وصيها في حنقته  
 والمجادلة تجادل وتخاصم عبد الله لقاريها وتطلب ايمه عذاب  
 النار اذا كانت في جوفه ويخفي الله بها صاحبها فذاب القبر  
**باب** دونه عن سوار بن عبد الله بن عبيد وهو ضعيف جدا عن ابي جعفر عن  
 البربري عن من قرأ التبارك الذي بيده الملك قبل النوم  
 من عذاب القبر ووفي قناتنا القبر وسند له حديث عبد الله بن زويل  
 القرآن مع الميت في قبره فيما بعد اشاء الله تعالى وروي عن ابي عمار  
 حديث عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي يعقوب عن ابي عبد الله عن  
 ابن سيار قال اذا وضع الميت في الحفرة قال سبي يا شيه علمه فيصير  
 فخذ السهل فيقول انا عملك فيقول ايمها ههنا وولدت وعشيرته  
 وما حولني الله تعالى فيقول تركت ههنا وولدت وعشيرته وما  
 حولك الله وراي طهرتك فلم يدخل قبرك معك غيري فيقول يا  
 ليتني لم تترك علي اهلي وولدت وعشيرته وروى عن ابي عبد الله  
 قال لم يدخل معي غيري من ابي كوار بن عبد الله بن ابي  
 عن ابي جعفر عن مجاهد بن قنبر قال قال لنفسه في عهد رسول الله

باب

ول محمد حديثه يحيى به معين فقال طوزي لما كان له عمل صالح يلقى  
 وطواؤه في قبره ويشهد له بالمال في الصحيحين عن ابن عباس ما كنت عن  
 النبي صلى الله عليه وسلم قال يبيع الميت ثلاثة فيرجع ثلثان وسبق وأهله  
 يتبعه أهله وماله وعمله فيرجع أهله وماله ويبقى علمه وخرج البزار في  
 بسبق في مطول من حديث ابن أبي عمير عن النبي صلى الله عليه وسلم قال  
 ما من عبد إلا له ثلاثة أخلاق إما ضليل فيقول له ما صنعت فلما  
 استبكت ليس لك فذلك له وإما ضليل فيقول له ما صنعت فادأ  
 باب الملك رجعت وترتلك فذلك له وإما ضليل فيقول  
 له ما صنعت فذلك له وإما ضليل فيقول له ما صنعت فادأ  
 لا هو ثلاثه على وخرج البزار في حديثه (عن ابن عباس) عن  
 النبي صلى الله عليه وسلم بعد ما قد اختلف في رفعه ووقفه في  
 هذا من حديث عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم سياق  
 مسوقه وان عبد الله ان لم يقل في هذا المعنى شعرا واستند  
 للنبي صلى الله عليه وسلم ولكن اسناده ضعيف جدا وخرج البزار  
 هذا المعنى في كتابه حديث أبي هريرة وسبق ابن جندب عن النبي  
 صلى الله عليه وسلم وخرج الطبراني في حديثه وسبق ابن جندب  
 ابن عباس في حديثه ابن جندب ان كان يشهد شعرا  
 ما احد اكرم من مفرق اعلمه في نفسه  
 ما من عبد الا له ثلث خصال في يومئذ  
 واما الارغون بالله المحمود له المنقطع اليه في الدنيا والمستأنف  
 به يومئذ خلقه من غيرهم وفضل لا يحذفهم في قبورهم بل يبق  
 ويؤنسهم وحشتهم فان الله مع الذين اتفقوا وانكسر منهم  
 جاز في بعض الفاحش في يوم المذبذب فيقولون تر لهم في ذلك اليوم

انت الذي

نت الذي انت من الوحي في القصور وكتب محمد ابن يوسف  
 الاصلها في العابد الى اخيه في محذور متحور من داره في دار  
 آقامتكم وجراد في تلك القصور في قمار باطنه الله عنده فاهو في تلك  
 منكم وليس فيقعد الكلب وبنه في تلك فان يكون الله معك فلا مانع عليك  
 ولا وحشة ولا فاقة وان يكون غيرك فاعاد في الله وانك في سواهم  
 وضيق مضجع و **باب** ابن ابي عمير في المنام مسئلة عن عالم فقال  
 يؤسفني الله عز وجل وادامه كتاب في الدنيا مسخو لا عن الله تعالى  
 يخاف غير الله فيعذب في القبر بذلك قال محمد بن ابي الخوري حديثه  
 ابن الفضل عنه في الميخ الرقي قال اذا دخل ابن آدم قبره لم يبق  
 عنى كان يخاف في الدنيا دون الله عز وجل الا تمك له في قبره في  
 كما لانه في الدنيا يحكمه غير دون الله تعالى **باب** عبد الرحمن ابن  
 ابن اسلم عن ابيه عن ابي عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس  
 على اهل الا له الا الله وحشة في قبورهم ولا يومئذ فيهم كافي  
 باهل الا له الا الله ينقصون التراب عن رؤسهم يقولون خذ منه  
 الذي يوجب عنا الحزن **باب** خرج مسلم في صحيحه من  
 حديث ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا مات الانسان  
 انقطع علمه الا من ثلاث الا من علم باع او صدقة عارته او وصلا  
 يدعوله ومن حديث ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يجزى  
 احدكم الموت الا يرضى به ولا يدع به قبل ان ياتي به الله اذا مات احدكم  
 انقطع علمه وان لا يريد الموت عمره الا يرضى به **باب** عبد الله ابن  
 رزق عن علي بن ابي رزق عن الفاسم عن ابي مائة ابن في عاصم بن ابي  
 قال لم قد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحلف موت فانه يطلع

عن ابي هريرة  
 عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 قال اذا مات الانسان  
 انقطع علمه



العمل ولا يرد رجل يستعند **وهو** **الترمذي** حديث يحيى  
 ابن عبد الله عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من أحد  
 يموت إلا ندم قالوا وما ندامته يا رسول الله قال ان كان محسنا يندم ان لا  
 يكون ازدا وان كان مسيئا يندم ان لا يكون نزع يحيى هذا ضعيف  
 ورواه ابن أبي شيبة عن أبي هشام الرقاعي حديث ضعيف غاب  
 عنه اي ما لا ينجي عنه اي صارم عن أبي هريرة قال قال النبي صلى  
 الله عليه وسلم بقبر دفنه صبيئا تقول كركعتان ضفيفتان مما  
 تحوون او تقفون يراها هذا في علم حب اليه من بقية دنياه عن  
 حذاف ابو يعيم في الحلية من طريق عمر بن وهب واقد عن يونس  
 بن خباب انه كان يمر على القابر يد مشق تكبيرا يوم الجمعة  
 فسمع قولا يقول هذا يونس ابن خبيب قد هجرتموه وبغتموه  
 كل شهر ويصلون كل يوم خمسين مرة انتم تعلمون ولا تعلمون  
 ونحن تعلم ولا نعلم قال فالتفت يونس فسلم فلم يرد واعلم  
 قال سبحان الله سمع كلاما واسلم عليكم فلا تردون قالوا سمعنا  
 كلامك ونكها وقد حيل بيننا وبين الحسنات والسيئات  
 اي يونس ما سئله عن سليمان اليميني عن أبي هاشم النهدي  
 جلا عن جارية واسئله في ثمر قال فصلت ركعتي ثم انكأرت عليه  
 ثم تأسعت انا عثمان يقول في الله رب قلبي لتقصضن او سمعت  
 موتيا بالقبر الذي لا تؤذ في فانكم قوم تعلمون ولا تعلمون  
 وان قوم تعلم ولا تعلم لكن يكون لي مثل ركعتيك احب الي من كذا  
 وذا ويا سادة عن أبي فلا به قال اقبلت من السلام الى البصرة فنزل  
 الخندق فظهرت وصليت ركعتين بالليل ثم وضعت راسي

حسنة  
 كتاب  
 مكية

على قبر

على قبر فتمت ثم اشبهت فاذا صاحب القبر شئيلي يقول لقد  
 اذيتني منذ الليلة ثم قال انكم لا تعلمون ونحن نعلم ولا نعلم على العمل  
 ان الركعتين اللتين ركعتهم خير من الدنيا وما فيها ثم قال صف لنا  
 اهل الدنيا خير منكم منا السلام فانه يدخل عليهم مدعايهم يوم  
 عند الجبال **وا** **سند** **وه** عن عيسى بن يونس زيد بن وهب قال  
 هو يني جلا قال ايته اظالي فيما يري انتم فقلت ولان عشت  
 الحمد لله رب العالمين قال قلنها لئن اقدرا قوبها احب الي من ايدي  
 وما فيها ثم قال الم تر حيث يدفنون قولا فان ولانا فيهم فكلين  
 لئن اكون اقدر ان اصلحها احب الي من ايدي وما فيها **وا** **سند**  
 عن مطرف ابن عبد الله الجهمي قال شهدت صلاة واعلم ان  
 ناحيته قبر يمام قبر فصلت ركعتين كما في صعدني لم ارض غانم  
 ونفست فزئت صاحب القبر يلحني يقول ركعتي ركعتي  
 ترضا انك انما قلت قد كان ذلك قال تعلمون ولا تعلمون ونحن نعلم  
 ولا نستطيع ان نعلم لكن اكون ركعتي مثل ركعتي احب الي من الدنيا  
 بخلافها **وا** **سند** **وه** عن مفضل ابن يوسف قال كان يبيع نارا  
 يخرج الى الجبال فيقيم سايرا فهاهنا ثم يرجع فليقل اهل  
 انك لنت فيقول كنيت في المعابر فيقيم سايرا فهاهنا ثم يرجع فليقل  
 فيقول اهل انك لنت فيقول كنيت في المعابر بطرت الى قوم معوي  
 ما نحن فيه ثم يركب **وا** **سند** **وه** عن الحسن بن علي قال دخلت انا وصفيان  
 المعاصي فقعن راسه ثم مررنا الى القبر فحدثنا عن القبر  
 فقلت له في ذلك فقال اني قد ذكرتهم وما قد خطر عليهم دس  
 ونحو في الكلمة فاحسب ان اقدم بذلك شيئا ثم عذر قال الحسن

أحب والله ان يكون لي في كل خير نعيم **وبأسناده** عن الفضل  
 روى عن ابن عباس قال في كلامه اذا ذكر اهل القبور بالهايم ووجه جميل  
 بينهما وبين السجود لله عز وجل لو وجدوا في العمل مخلصا بعد  
 المعرفة بحسن الثواب لكانوا في ذلك سر عائم يبتغي ويقولون يا الله  
 فاقم اليوم قد خلى بينكم وبين ما ترحمون عليكم فكأن رقا عليكم الا  
 فادرسوا الموت واقطعوا عما لكم فان صدكم لا يدري متى تحيرون  
 سبلا ونهارا **وبأسناده** عن صفوان بن سليم انه كان في صائرة  
 في قفري العباد فها صلى عليها قال صفوان ما هذا قد انقطعت عنه  
 اعماله واحتج في دعاء من خلق بعده فانكى القوم جميعا **وقال**  
 ابو وهب محمد بن مناصم قال قام رجل الى ابن المبارك في صائرة  
 فسأله عن شيء فقال له يا هذا سبوح فاب صاحب السر سبوح من  
 التسبيح وكان عمر بن عبيدة يخرج بالليل الى المقابر ويقول يا  
 اهل القبور طوبى لكم من رقت الا اعمالكم يبعث حتى يصيرتم ترجع  
 الى اهلها **وروى** بعض الموتى في المنام فقال ما عندكم انتم من الغفلة  
 وما عندنا انتم من الحسرة **وروى** ابن ابي الدنيا بأسناده عن زيد  
 ابن غفلة قال هلك صارت في الطاعة فلقبها ابوها بعد موتها  
 في المنام فقال لها يا بنتي خيري عن الاخيرة فقالت يا ابي قدما  
 على امر عظيم نعلم ولا نعلم وتعلم ولا تعلم والله لتسبى  
 وتسبى حنان وزراعة او ركعتان في عملي حب الى من الدنيا وما  
 فيها **وروى** بعض السلف المقابر فقال اصبح هو له من الهدى  
 في نعم فيه راغبون **وقال** ود الطائي مع صائرة فقال في كلامه  
 اعلم ان اهل الدنيا جميعا من اهل القبور انما يفرحون بما يقدرون

ويندمون

ويندمون على ما يخلفون ما فعلوا عليه اهل القبور يدعون عليهم اهل الدنيا  
 يقتلون وفيه يتناقصون وعليه عند القصة تخاصمون **فقال**  
 وبعض اهل البر يخبرهم الله بالمال الصالحه عليه في الرزق وان  
 لم يحصل له بذلك ثواب تلك الا اعمال لا تقطع عمله بالموت لكن لما  
 يبقى عمله عليه ليتنعم بذكر الله تعالى وطاعته حتى يتنعم بذلك الملك بالجنة  
 واهل الجنة في الجنة وان لم يكن لهم ثواب على ذلك الا نفس الذكر  
 والطاعة اعظم نعيما عند اهلها في جميع نعيم اهل الدنيا  
 وادائها فما تنعموا بذكر الله وطاعته **وروى** الزهري  
 من حديث ابن عباس قال ضرب بعض اصحاب النبي صلى الله عليه  
 وسلم صاعا على قبر وهو فاذا فيه انسان يقول سورة التبارك الذي  
 بيده الملك حتى ختمها فقال النبي صلى الله عليه وسلم هي طاعة  
 هي المحبة تنجي من عذاب القبر **وروى** ابو عبد الله عن  
 بأسناده ضعيف من حديث طائفة من عبيد الله قول اردت مالي  
 بالفا بتر فادركني الليل فاوتيت الى قبر عبد الله بن مسعود فسمعت  
 سمعت قوله من القبر فاسمعت حسنة منها فقلت يا النبي صلى  
 الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال ذلك عبد الله بن مسعود  
 قبض ارواحهم فجعلوا في قناديل من زبرجد وباقوت وعلقوا  
 وسط الجنة فاذا كان الليل ردت اليهم ارواحهم الى مكانها حتى  
 كانت **وروى** ابو نعيم بأسناده عن محمد بن عبد الله بن عمار  
 حديثي ابراهيم بن الصميط المصلي قال حدثني الذي كان يبرون  
 بالخصي بالاسرار قالوا كذا اذا مررت بخنات ثابث لنا في سفا  
 قلة القرون **وبأسناده** عن يسار بن هاشم عن ابيه قال



هو الذي لا اله الا هو ادخلت ثابثا البنا في الحدة ومعى حميد  
 ورجل غيره فلما سئل عن علي بن ابي طالب سئل فاد ابراهيم في  
 قبرة فقلت للذي معى الاثره قال اسكت فلما سئل عليه فزعا  
 اثبت ابنه فقلت لها ما كان عمل ثابث ثالث وما رايته فاجبرها  
 فقالت كان يقوم ليدي جنب من سنة فاذا كان السحر قال يدعاه  
 اللهم انك انت اعطيت السحرة هذا في قبرة فاعطيهما في كان الله  
 ليرد ذلك الدعاء قال ابو بكر محمد واخبرني احمد بن محمد بن بشر  
 حدثنا سلمة بن شبيب حدثنا حماد الكوفي قال دخلت المقابر يوم  
 الجمعة مما انظمت الى قبر الاممعت فيه قراءة القرآن **روي** ابي  
 الحسن في كتاب الروضة عن عبد الله بن محمد عن منصور بن  
 ابراهيم الكوفي قال حضرت قبر فحدثت لينة فسميت راحة المسك  
 حين نفخت الينة فاذا شيخ جالس في قبرة يقرأ القرآن **روي**  
 هبة الله الطبري في اللالكائي في فقه ائنا ب شرح السنة باسناد  
 عن يحيى بن معوية قال لي صفار مقابول مجتبى ما رايت من هذه  
 المقابر في سمعت في قبرة سب كايان المرفيا وسمعت في قبرة المؤذي  
 يؤذنه وهذا بجميعه من القبر **روي** الحافظ ابو بكر الخطيب باسناد  
 عن عيسى بن محمد الطوماري قال رايت ابا بكر بن مجاهد المقرئ  
 في الدوم كان يقرأ في قول من وثقوا فكان يقول لي كنت ادعوا الله  
 في دهر كل صلاة وعند ختم القرآن ان يجعلني ممن يقرأ في قبرة **وحدثني**  
 محمد بن يحيى بن يوسف السمرري حدثنا شيخنا ابو الحسن علي  
 بن ابي اسام بن يحيى خطيب سامر وكان رجلا صالحا وراعا  
 موصيا ما يقرب من مقال هذا الموضع لا يزال يسمع منه قراءة

سورة

سورة تبارك **روي** ابي الدنياء في كتاب ذكر الموت باسناد به نظر  
 عن الحسن بن الحسن عن الرجل يموت ولم يعلم القرآن يبلغ درجة  
 اهل القرآن فبكي الحسن وقال صيهات هيهاث واني لم يدرك  
 منه قال بلغني ان المؤمن اذا مات ولم يقرأ فذمة القرآن امر صولته  
 ان يعلم القرآن في قبره حتى يبعثه الله يوم القيمة مع اهله  
**ويستد** ده عن يزيد الرقائشي قال بلغني ان المؤمن اذا مات وقد  
 بقي عليه شيء من القرآن لم يعلمه بعث الله ملكا ليخطب له ما بقي عليه  
 منه قال **وحدثنا** صالح بن عبد الله الترمذي حدثنا القتيبي بن  
 اله شعيب سمعت عطية ابن زيد العوفي يقول بلغني ان العبد اذا  
 لقى الله ولم يعلم كتابه علمه في قبرة حتى يبعثه الله عليه ورضي ابو  
 القاسم الازهرري في كتاب فقهنا في القرآن عن رواية عبد الكريم بن  
 الهيثم حدثنا الحسن بن عبد الله بن حرب حدثني القتيبي بن اله  
 بن سالم حدثني عطية عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم من قرأ القرآن ولم يستظهره اناه ملك في قبرة  
 فليقل الله وقد استظهره وهذا امر بوج لا يصح **وحدثني** في كتاب  
 السنة من طريق ابراهيم بن الحكم بن امان وفيه ضعف عن ابيه عن  
 عكرمة قال قال ابي عبد الله الموفى عن يعلى بن صفوان في قبرة في  
 وضحة بن البراء في الروضة ثم طريق صفوان عن عمر بن العدي وفيه  
 ضعف ايضا عن الحكم بن ابي ابيان **وحدثني** الحافظ ابو العلي الهمداني  
 في اليوم بعد موته وهو في مدينة حد رها وخطبها كلها لثب  
 حائل عن ذلك فقال سالت الله ان يشغلني بالعلم كما كنت تشغل  
 به فانا اشتغل بالعلم في قبري او كما قال **روي** الحافظ عبد الغادر

ارهاوي في النور بعد موته وهو يسمع احدث فقال انا لا ازال اسمع  
لحديثي في يوم القيمة او كما قال **الباق** الخامس في عرش  
من اهل القبور عليهم من الجنة والنار بكثرة وعشيا قال الله تعالى  
فما يعرضون عليها غدوا وعشيا ويوم تقوم الساعة أدخلوا آل  
فرعون أشد العذاب قال قتادة في هذه الآية يقال لهم يا آل فرعون  
هذي منكم توحيجا وصفا وروى فيهم وقال ابن سيرين فان  
ابو هريرة ياتنا بعد صلاة العصر فيقول غرضت ملائكة وضعت  
ملائكة وعرض آل فرعون على النار فلا يسمعه احد الا يتعوض بالله  
عن النار وقال مشقة عن معلة بن عطاء سمعت ميمون بن ميسرة  
قال ابو هريرة ان صاحب يادي اصحبا والمجد لله وعرض آل فرعون  
على النار فلا يسمعه احد الا يتعوض بالله عن النار ورواه حسين  
عن معلة عن ميمون قال كان لابي هريرة صحتان كل يوم في اول  
النهار يقول ذهب الليل وجاء النهار وعرض آل فرعون على النار  
واذا كان العشي يقول ذهب النهار وجاء الليل وعرض آل فرعون  
على النار فلا يسمع احد صوته الا استجابه الله من النار  
عن حديث يثيب عن ابي قيس عن هذيل عن ابي مسعود قال  
ارفع آل فرعون في جوف طير يسود فيعرضون على النار كل يوم مرتين  
فيقال لهم هذي من اهلكم فذلك قوله تعالى النار يعرضون عليها غدوا  
وعشيا ورواه غيره عن ابي قيس عن هذيل عن قوله لك خبره  
الا سمع علي واللالكا في من طريق ابي عيسى عن مسروق عن ابي  
قيس عن هذيل عن ابي مسعود ايضا قال ابي ابي الدنا عن  
حماد بن محمد الغزالي قال بلغني عن ابي زرعي انه سأل رجلا عن

عن اساحل

عن اساحل فقال له يا ابا عبد الله اني طير سوت في هذا البحر فاذا كان  
العشي عاد مثلها بيما قال ووطنهم له ان قال نعم قال قتادة  
طير في جوف طير في جوف طير في جوف طير في جوف طير في جوف طير  
ثم تقول الى اوكارها فتلقها النار فذلك قوله تعالى ما يعرضون  
فيقال اذخلوا آل فرعون أشد العذاب **والسابع** في حديث  
ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا مات احدكم عرض عليه  
ثلاثة بالعداة والعيش فان من اهل الجنة فمن اهل الجنة وان  
كان من اهل النار فمن اهل النار حتى يبعث الله تعالى فيهم  
متعدك حتى يبعثك الله اليه يوم القيمة ورواه الفضيل بن عيسى  
عن نافع عن ابي عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم واظلم فامر عبد بن  
الاعشى ووجه ان كان من اهل الجنة وان كان من اهل النار **والثاني**  
**دس** في ذكر عذاب القبر ونعيمه قال الله تعالى فلو لا ان  
الكلقوم وانتم حينئذ تنظرون وحيث انزل اليه من علم ولكن لا تقر  
فلولا ان كنتم غير من ينين ترد جعون لما انتم صادقون فاما ان  
كان من المقربين فزوج وريحان وجنة نعيم وان كان من اصحاب  
اليمين فسلام كل من اصحاب اليمين واما ان كان من المذنبين الضالين  
فنزول من جهنم وتصلية حجيم ان هذا هو الحق اليقين **قال** ثم  
ابى ابي سعيد حدثنا حماد بن سمية عن عطاء بن السائب عن عبد  
الله بن ابي ليلى قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الآيات  
اذا بلغت الكلقوم وانتم حينئذ تنظرون الى قوله وريحان  
وجنة نعيم الى قوله فنزل من جهنم وتصلية حجيم قال كان عند  
الموت قيل له هذا فان كان من اصحاب اليمين حب لقاء الله واجبا



وان كان له صاحب السال كره لفاء الله فله الله لفاءه وان  
الامام محمد بن طريف همام عن عطاء بن انسايب سمعت عبد الرحمن  
ابن ابي ليلى وهو شيخ جبارة يقول هو يفي فلان بن فلان سمع  
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من احب لفاء الله احب الله  
لفاءه ومن كره لفاء الله كره الله لفاءه قالت القوم يكون قال  
ما يملككم قلوا ان الله الموتى ليس ذلك ولكنه اذا حضر فاما  
ان كان من كفرة بين ورجل ورجل ورجل نعيم فاذا بشر به احد  
لفاء الله والله لفاءه احب واما ان كان من الكافرين فاما ان كان  
من حميم وتصلية حميم وفي قراءة اخرى مسعود بن حليم فاحم  
عنه ذلك لانه لفاء الله لفاءه الكره **وفيه** ابن السريج كتاب  
روفته من حديث عروة بن ثمر هو ضعيف جدا عنه جابر بن جعفر  
عن عتيق بن حذلم عن ابي عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم  
ما نبت يوت الا وهو يعرف نفسه واما عبد جابر بن جعفر  
ورجلان ورجل نعيم ورجل نعيم ورجل نعيم ورجل نعيم  
يجب **وفيه** عن عباد بن الصامت عن النبي صلى الله عليه وسلم  
وسلم قال من احب لفاء الله احب الله لفاءه ومن كره لفاء الله كره الله  
لفاءه وقالت عائشة وبنو ابيها من اهل البيت قال ليس ذلك  
ولكن الموتى بشر من سواد الله وكثرته فليس بشي  
حب ليهما اما من احب لفاء الله واحب الله لفاءه وان كان الكافر اذا  
حضر بشر بعد الله وعشق فيه فليس بشي الكره اليه اما من كره  
لفاء الله كره الله لفاءه هذا المعنى عن النبي صلى الله عليه وسلم  
من حوى معتقدا **وفيه** عن البراء بن عازب عن النبي صلى

الله عليه وسلم

لفاء

الله عليه وسلم ان نفسه المودعة يقال لها اخرجي منها النفس فمضت  
الى مغفرة من الله ورضوان فتمسك بها شيل لقطعة من السقا  
وان نفس الكافر يقال لها اخرجي الى غضب الله وسخطه فتفرق  
في جسده وتبكي ان تخرج فيجد بوقها فيقطع معدن العروق والعصب  
**وفيه** عيسى بن المسيب عن عبد الله بن ابي عن سراع بن  
النبي صلى الله عليه وسلم قال فتفرق مروقه في جسده كرهته ان يخرج  
لما شرا وتعين فيستخرجها كما يستخرج السفوف من السفوف سلوا  
**وفيه** قال علي بن عذاب القبر في موضع اخر لقوله تعالى  
اذ انما الموتى في عمت الموت والملك يمسكها بيدهم فخرجوا انفسهم  
اليوم تجزى من عذاب الهون بما كنتم تنقون على الله غير حقوا كنتم عن  
اياته تستكبرون **وفيه** القبر في باساده عن علي قال ما لي بالاسك  
في عذاب القبر حتى نزلت الهمة انما تخرج حتى نزلت المقاس **وفيه**  
ابن حبان في صحيحه عن ابي عبد الله عليه السلام عن محمد بن عبد الله  
سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله سبحانه  
وتعالى فان له معيشة ضنفا قال عذاب القبر وقدره في موثقا **وفيه**  
ابي هريرة مرفوعا في حديث اخر من حديث ابي سعيد الخدري مرفوعا  
وموقوفا في اشياء **وفيه** قال ادم بن ابي بابر حديثا مسعودي  
عن عبد الله بن النخعي مرفوعا عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا مات الكافر  
اجلسه في قبره فيقال له من ربك ما ديك فيقول لا ادري فيضيق  
عليه قبره ثم قرأ مسعود فان له معيشة ضنفا قال ابي عبد الله عليه السلام  
عذاب القبر **وفيه** عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله  
فالموتى عذابا بآدم ذلك قال عذاب القبر ولد اروي عنه ابي عبد الله

الامام

قوله عز وجل ولقد يقسم منا العذاب الاكبر  
 انه عذاب القبر ولقد قال قتادة والربيع بن  
 اسد عنهما عن ابي عبد الله ع قال عذاب القبر  
 من عذابهم موتهم بعد موتهم والارض هي عذاب القبر وقد  
 تواترت الاخبار عن النبي صلى الله عليه وسلم في عذاب القبر  
 والنوع منهن **في الحياطين** عن مسروق ع عايشة نهارات  
 النبي صلى الله عليه وسلم عذاب القبر قال نعم عذاب القبر حق قالت  
 عايشة فما طرقت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك صلى صلاه  
 الا تعوذ من عذاب القبر **وفيها** عمة عايشة اب النبي صلى الله عليه  
 وسلم قال اني رايتكم تغتسلون في القبور كغسلتكم في حال قال قلت عايشة  
 فكنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك يتعوذ بالله من  
 عذاب القبر **في الحج** سمعته عن ابي عبد الله ع النبي صلى الله عليه وسلم  
 انه كان يعلمهم هذا الدعاء كما يعلمهم السورة من القرآن اللهم اعوذ  
 بك من عذاب جهنم واعوذ بك من عذاب القبر واعوذ بك من فتنة  
 المحيا والممات واعوذ بك من فتنة المسيح الدجال **وفيها** عن  
 ابي هريرة ع النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا فرغ احدكم من الشهادتين  
 الاخيس فليتعوذ بالله من عذاب جهنم ومن عذاب القبر ومن  
 فتنة المحيا والممات ومن فتنة المسيح الدجال **في الحج** عن  
 زيد بن اسب ع قال بينما النبي صلى الله عليه وسلم في حائط بني النجار على  
 بغلته لم يتحن معه دهات به فكدت تلقي واد القبر منته او  
 جنسية واورعة فقال من يعرف اصحاب هذه الاقتر فقال رجل انا  
 قال من مات هذا قال ما تقول الا شئت فقال ان هذه الامم تنبأ  
 في قبورها بلولا لا تلتذ فتوا لدعوت الله ان يسمعكم من عذاب القبر  
 الذي اسمع منه ثم قتل عليا بوجهه فقال تعوذوا بالله من عذاب النار

قلوا

قالوا تعوذوا بالله من عذاب النار قال تعوذوا بالله من نفسنا نعلم  
 بها وما بيننا قالوا تعوذوا بالله من النفس ما ظهر منها وما بطن  
 قال تعوذوا بالله من فتنة الرجال فقالوا تعوذوا بالله من فتنة الرجال  
**وفي الحج** مسلم عن انس ع النبي صلى الله عليه وسلم قال لو اني لالتفتون  
 لدعوت الله ان يسمعكم من عذاب القبر **في الحج** عن ابي  
 ايوب ع قال فرج النبي صلى الله عليه وسلم وقد وجبت الشمس  
 فسمع صوتا فقال يهوذا تعذب في قبورها **وفي الحج** لامام حماد ع  
 داود ع حديث البراء ع ان ابنه قال مع رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم في جنازة رجل من الانبياء فانتهينا الى القبر ولم يكن احد  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وحسنا صوته كما نال على روضه الطير  
 ومعه عوديك به الارض فرجع رسول الله صلى الله عليه وسلم راسه فقال  
 استعيزوا بالله من عذاب القبر موتني ولما نأ ودكركم بحديث رسول  
**وفي الحج** الامام احمد ع حديث ابي انس ع جابر ع قال دعوت النبي  
 صلى الله عليه وسلم بخلا بني النجار فسمع اصوات رجال من بني النجار  
 ما نأ في جاهلية يعذبون في قبورهم فخرج رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم فزحفوا مواصيا به ان يتعوذوا بالله من عذاب القبر وصرعوا  
 عن حديث ابي سفيان ع جابر ع اهم مبشرات دخل على رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم واتاه صابط صوطي بني النجار فمير قبورهم  
 قد موتوا في جاهلية فسمعهم يعذبون فخرج وهو يقول استعيزوا  
 بالله من عذاب القبر قلت يا رسول الله ونعم ليعذبون في قبورهم  
 فقال نعم هذا يسمعهم البهايم **وفي الحج** عن ابي عبد الله  
 ع النبي صلى الله عليه وسلم من يقرب فقال انهما ليعذبان









وفي هذا الاسناد ضعيف وروى ابن جرير في نفسه من طريق  
 سبط عن السدي قال البلاء بن عازب ان الكافر اذا وضع في  
 قبره نثرت دابة كارب عنها قدران من نحاس معها عود من حديد  
 فتضرب به ضربة واحدة كنفية فيصيح فلا يسمع صوته الا لعنه ولا  
 يلقى شيئا الا يسمع صوته الا الثقلين الجن والانس ومن طريق جابر  
 عن السدي قال الكافر اذا وضع في قبره ضربه عطار فيصيح صيحة  
 فيسمع صوته كل شيء الا الثقلين كذا والانس فلا يسمع صوته  
 الا لعنه وروى مالك بن النضر عن محمد بن عبد الله بن بلال عن  
 ابن ابي عمير عن جابر بن عبد الله عن جابر بن عبد الله عن  
 راسه مثل غرب فحل تفرقه في يوم القيمة لا تراه ولا تسمع صوته  
 فشرحه ومنها تسليط الحياة والعقارب وقد سبق ذلك في حديث ابن ابي  
 وروى ابن وهب حديث محمد بن النضر عن ابي حنيفة عن  
 جابر بن عبد الله عن جابر بن عبد الله عن جابر بن عبد الله عن  
 قال ان الذين في النار هم الذين قال الله فيهم في سورة النازعات  
 المعيشة الضنك قالوا الله ورسوله اعلم قال عذاب الكافر في قبره  
 والذي نفسي بيده انه يسقط عليه تسعة وتسعون تينا ان الذين  
 ما اثبتت في تسعة وتسعون حية لكل حية سبعه رؤس وفي  
 رواية تسعة رؤس يعقون في جسمه وليس عونه ويحد شوقه الى يوم  
 يعقونها صرهم في بن محله في مسنده وخرج البزار في حقه في  
 حجة عن ابي هريرة وذكر تفسيرا مروي عن جابر بن عبد الله  
 وخرج ابن مندة عن طريق ابن حازم عن ابي هريرة وذكر تفسيرا  
 المولى والكافر وقال في الكافر وتسقط عليه الهوام وهي الحياة

فينام

فينام كالمهوسا ويفزع وضربه موقعا فيها وقد ثبت عند  
 ابي السرح عن ابي الهيثم عن ابي سعيد عن ابي عبد الله عليه السلام  
 قال يسقط على الكافر في قبره تسعة وتسعون تينا لا يذوقه حتى تقوم  
 الساعة ولون تينها منها نقي على الا يثبت حفر حفره الا امام جابر  
 وابن صبان في صحيحه من طريق سعيد بن ابي يوسف عن ابي سعيد بن جابر  
 ابن سليم عن دراج بن ابي سميع عن حماد بن ابي سعيد بن جابر  
 عن المعيشة الضنك قال في معيشة الكافر في قبره وفيق عليه قبره  
 حتى تدافع الاضلاع بعضها في بعض تينها لا يذوقه حتى تقوم  
 وهذا موقوف قد سبق في الباب الثاني من وجه اخر من رواية جابر  
 بعض من وجه مرفوعا موقعا في القبر من وجه اخر من رواية جابر  
 عن ابي سلمة عن ابي حازم عن ابي عيسى عن ابي سعيد بن جابر  
 ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في هذه لاية معيشة ضنك قال  
 المعيشة الضنك عذاب القبر يعني عليه قبره حتى تخلق اصداء  
 ولا يزال يعذب حتى يبعث حفره الخلد ومنصورا صغيرا فيه  
 ضعيف وخالفه ورواه ابو داود في حقه عن ابي حازم عن حماد بن  
 سلمة ووقفه وكذا رواه الترمذي وسليمان بن بلال وروى  
 وغيرهم عن ابي حازم عن النعمان عن ابي سعيد موقوف في القبر  
 من قال خطا فيه ابي عيسى لا قال ابو زرعة والعلاني وقيل بل يسلط  
 هذا هو النعمان ابن ابي عيسى قال ابو حاتم الرازي وابو محمد الحارثي  
 وابو بكر الخطيب وخرج الامام احمد عن ابي عبد الله عليه السلام  
 عن ابي محمد عن ابي عيسى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يسقط  
 على الكافر حيتان واحدة من قبل رأسه والاخرى من قبل رجليه

الام

قوما لهما امرنا عادنا الى يوم القيمة **وخرج** ابن ابي الدنيا باسناد  
 ضعيف عن الحسن بن النسي بن ابي عبد الله عليه السلام قال لا يرى احد  
 خارجا من الدنيا شيئا مما لا حد منهم يعني من اول هذه الامة الى سائر  
 الاله عليه دبر في قبرة ترضى لوجهه يحبس له الى يوم القيمة **وخرج** الكل  
 من طريق عامر بن زرعي عن ابيه مسعود قال قال الكافري في قبرة  
 ما انت فيقول لا دري فيقال لا دريت لانا ويصيق عليه قبرة حتى  
 تختلف صلاعه ويمنى عليه قبيات من جوانب قبرة تنفس  
 وتالك فاد صرح فيقنع من بار او عديد وخرجه جوارا لا  
 ورا فيه ويهرب ضربة لذهب قبرة نارا وعمدة ويبعث عليه صيات  
 من صيات القبر كما عناق الابل **وخرج** ابن ابي الدنيا في كتاب  
 الموت ما سادته عن عبيد بن عمر قال سئل عليه السلام انما عناق  
 حتى ياكل ارمها ثم فلما اول ما يصيبه من عذاب الله وباسناده عن  
 مسروق قال ما ذهبت بموت وهو في اوسر او غير او  
 ياتي شيئا من هذه الا جعل معه شجاعا ان يمسك نذره قبرة ومنها رجا  
 راسه كيت بجحر شق شدقه ونحو ذلك **وقد ورد** ذلك من حديث  
 سمير بن جندب عن ابي بصير عليه السلام قال رايت ثلثة رجال في  
 نياحي رجموا بيدي فاخرق في الارض المقدسة فاذا ارسل جبال  
 ويرجى قائم بيده كلوب من عديد يدخل في شدقه حتى يبلغ قفاه  
 ثم يفعل بشدقه الاخر كذلك فيلتم شدقه هذا فيعود فيضع مثله  
 قلت ما هذا قال يطلق فانطلق حتى اسنا على رجل مضطجع على قفاه  
 ويرجل قائم على راسه بهيمة او فهد فيسند في راسه فاذا خزن  
 تد هذه الحجرة فانظر لا يرجع الى هذا حتى يلتمس راسه كما كان فعاد

عليه

في القبر  
 في القبر  
 في القبر

عليه فخره قلت ما هذا قال في الخلق فانطلقنا الى نقب مثل شجر  
 علاه ضيق واسفل واسع يوقد تحت نارا واد فيه رجال وساء  
 عرات فيا تبهم الذهب من تحتها فاد انهم حتى كادوا يخرجوا  
 فاذا اخذت رجلا قلت ما هذا قال في الخلق فانطلقنا حتى نينا  
 على نهر من دم فيه رجل قائم وعلى شط انهم رجل بيدي يجره فانقل  
 الرجل في النهر فاد اراد ان يخرج من الرجل يخرج فيه فذره حيث  
 كان فجعل كلما جاء ليخرج رمي في فيه حجر رجوعا فان قلت ما هذا  
 قال في الخلق فانطلقنا فذكر الحديث وفيه قلت طوقني في ليلة  
 فاضربني في عماريت قال لا نعم اما الرجل الذي رايت يتيق شدة كذا  
 يحدث بالكذب فتعمل عنه حتى تبلغ انفاق فيضنه به ذلك الى يوم  
 القيمة واما الذي رايت يسند في راسه فجل عليه الله القرب فقام عنه  
 بالليل ولم يعمل فيه بالنهار فيعابه الى يوم القيمة واما الذي رايت في القبر  
 فلهم الزنات واما الذي رايت في النهر فالكل الذي وذكر الحديث  
 بطوله فخره البخاري وتروى هذا بوجهه عن ابي حاتم عن سفيان  
 وفي حديثه قلت فالذي يسبح في اليوم قال ذلك عبد حب الزنى ذلك  
 طعنه في القبر الى يوم القيمة قلت فالذي يسند في راسه قال ذلك رجل  
 تعلم القرب فقام حتى خشي له قبر منه شيئا كما ارقد قور راسه  
 في القبر الى يوم القيمة ولا يدعونه فقام **وخرج** تقيي القبر  
 على الميت حتى تختلف فيه ضلعه وقد سبق ذلك في حديث متعدده  
**وضرع** اسباب ما ساد ضيق عنه في مسعود عن النبي صلى الله عليه  
 وسلم انه قال في الكافر يتيق عليه قبرة حتى يخرج دماغه من بين  
 اضفاره ووجهه وقدره ما يدل على ان النسيق عام للمؤمن ولا

في القبر  
 في القبر  
 في القبر



وصرح بذلك فانما يقع من العلماء منهم من بطله وغيره فروي عن شعبة  
 عن سعد بن ابراهيم عن نافع عن عائشة عن النبي صلى الله عليه  
 وسلم قال ان القبر ضيقه لو كان احتاج منها لشي مني منها سعد بن ابراهيم  
 فصرحه الامام احمد وقد اختلف على شعبة في اسناده فقليل عن شعبة  
 ذكرنا وقيل عن شعبة عن نافع عن عائشة عن النبي صلى الله عليه  
 عنه سعيد بن نافع عن امرئ القيس عن عمار بن عبد الله عن النوري  
 عن سعد بن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم وليس بالخط  
 وروي ابن الهيثم عنه عقييل سمع سعد بن ابراهيم يخبر عن عائشة  
 بنت سعد عن عائشة ام المؤمنين عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 انه قال لها تعوذني بالله من عذاب القبر فانه لو نجي منه احد لجا سعد  
 ابن معاذ فانه لم يزد على صفة فصرحه الطبراني ورواية شعبة انفع  
 وصرح الامام احمد في حديث محمد بن جابر عن عمر بن عبد الله عن ابي  
 الجحش عن هذيفة قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في منارة  
 فلما انفضنا الى القبر قعد على شفة فحمل يرد دبره فيه ثم قال  
 يصعد الكوفة من غلظة تنزل منها حمالة ويعلو على الكوفة ارمود  
 ابن جابر عن الثعالبي عن سعد بن ابراهيم عن النجاشي لم يذكر حديثه  
 النفساني من حديث عبد الله بن عمر عن نافع عن النبي صلى الله عليه  
 وسلم قال هذا الذي يخرج من القبر وتحت له ابواب السموات وشهد سبعون  
 الفاهن الملك ليلة لقد ضم صبيحة ثم فرج عنه وصرحه الطبراني وروي  
 عنه عبد الله بن عمر عن نافع عن النبي صلى الله عليه وسلم قال  
 ابن ابراهيم عن نافع ورواه يزيد بن ابي انيسة عن جابر عن نافع عن  
 صفية بنت ابي عبيد عن بعض ارواح النبي صلى الله عليه وسلم  
 قال ان كنت لا اري لوان احد اغني من عذاب القبر لعفي عنه سعد بن معاذ

لقد ضم

لقد ضم فيه ضمة وخروج النون من وجه اخره نافع عن ابن عمر  
 وصرح الطبراني من طريق زكريا بن سلمة عن سعد بن ابراهيم  
 عنه انه قال لما ماتت من نبيته بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 حزن ثم سر به فقلنا يا رسول الله ما نبيته فقال قال ذكر ربيب  
 وضعتها وضغطة القبر لقد هون عليها وهو لقد ضغطت ضغطة  
 بلغت الخافقين وكرها قيل انه مجهول وسعيد بن مسروق لم يذكر  
 اسناده فهو منقطع وقد روي من وجه اخر عن ابن عمر عن النبي  
 عنه ان عن النبي صلى الله عليه وسلم عن عائشة ورواه حمزة بن ابي اسحق  
 الاعمش والاعمش لم يسمع من اسناده الاكثرين وقيل هذا في حرق من  
 الاعمش عن سليمان بن عبد الله ورواه سعد بن ابي الصلت عن الاشعث  
 عنه ابي سفيان عن اسناده ورواه حمزة بن سلمة عن حماد بن اسناده  
 النبي صلى الله عليه وسلم دفن صبيها وضغطة فقال لو نجا احد من ضمة  
 القبر نجا منها هذا الصبي فصرحه الحلال والطبراني وقد اختلف فيه  
 حماد بن اسناده حماد بن اسناده عن حماد بن اسناده عن حماد بن اسناده  
 الرازي والرازي عن ابي وهيب عن عمر بن الخطاب عن ابي اسحق  
 عنه من ياد مولى ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم عن علي بن  
 سعد ابن معاذ فقال لو نجا من ضغطة القبر نجا من سعد  
 ابن معاذ لقد ضم ضمة ثم فرج عنه فصرحه الطبراني ورواه  
 والنسائي من حديث يزيد بن عبد الله بن الهادي عن معاذ بن ربيعة  
 عنه جابر بن النبي صلى الله عليه وسلم قال لسعد وهو يدين سبي الله  
 بهذا العبد العاتل الذي يخرج من القبر وتحت له ابواب السموات  
 شهد عليه ثم فرج عنه فصرحه الامام احمد من طريق ابن اسحق حديث  
 معاذ ابن ربيعة عن معاذ بن عبد الرحمن ابن عمر بن الخطاب عن جابر

هذا الحديث في نسخة  
 من نسخة ابن جرير  
 في نسخة ابن جرير  
 في نسخة ابن جرير

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لقد شافيت علي هذا العبد الصالح  
 قبره حتى فرج الله عنه وذكر انه استحق ان يكون في الجنة وفتح ابواب  
 السماء عنه معاد ابن رفاع قال حدثني ما سألت من رجال قومي  
 عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يذكر في حديث عاصم وزاد في مسند  
 حديث جابر بن جلال وقوله اصح من قول يزيد بن ابي الهاد في هذا الحديث  
 عند كثير من ائمة احنافا والله اعلم **وخبر** البيهقي في حديث ابي  
 اسحق حديث امير ابن عبد الله انه سئل بعض اهل تسعة ما بلغكم  
 من قول النبي صلى الله عليه وسلم في هذا قالوا ذكرنا ان رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم سئل عن ذلك فقال كان يقص في بعض الطهور  
 من البول وذكر ابن ابي الدنيا عن محمد بن عبد الله التميمي قال سمعت  
 ابا بكر التميمي شيخا من قريش يقول ان خمسة القبر ان اصلها هاهنا  
 ومنها طلق فغابوا عنها الغيبة الطويلة فلما ردت اليها اولادها  
 ضمهم خمسة الولدة قاب عنها اولادها ثم قدم عليها فماتت كان  
 له مطيعا طمته برأفة ورفق ومن كان له عاصيا ضمته بعنف سخفا  
 منها عيسى بن بهاو **روي** في كتاب المختصر باسناد عن عبد العزيز  
 ابن ابي داود عنه ناخعا انه لما حضرته الوفاة جعل يكي فقيلا ما  
 يبايك فقال ذكرت سعدا ضغطة القبر **وروي** هذا ابن السري  
 عن مسعود بن دينار عن ابي هاشم الغنوي عن رجل عن عائشة  
 انها رث بها جنازة صغيرة فبكت وقالت بليت لهذا الصبي شفقة  
 عليه من صفة القبر قال هذا حديثنا محمد بن فضال عن ابيه  
 عنه انه يملك قال ما احب من ضغطة القبر احد ولا مسعود بن معا  
 الذي منديل منديل عليه ضيق الدنيا وما فيها **ابو الحسن**  
 ابن البراء عن ابي بصير عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى لهم جهنم مهاد  
 حنا محمد بن الصباح حدثنا محمد بن محمد عن ابي عبد الله عن ابي  
 عبد البراهم

ومن قوتهم

ومن قوتهم غواش قال ليس الكافر في قبره يؤذيهم الا في قوله  
 تنقوا ومن قوتهم غواش هذا غريب منك **وقد قيل** ان الغدب يعثر  
 عن اهل القبور فيما بين النجاشين لا ذكره مسعود بن بشير وروى  
 علي ذلك قوله تعالى وليام بعدنا من قديما هذا ما وعد الرحمن يعني تلك  
 الفترة التي لا عذاب فيها وورد ذلك من نوع اخر مما يحل في كل  
 السنة حديثنا اسحق ابن ابي سبيك حديثنا محمد بن عبد الله بن مسعود بن روح  
 ابن مسافر عن الامام محمد بن ابي سفيان عن جابر عن النبي صلى الله عليه  
 وسلم قال ان هذه الالهة تنبأ في قبورها وذكر حديث بطول وفي  
 اخره قال فانه بعد بعدة قورح الى قريب من قيام الساعة ثم ياتي  
 قبل الساعة وهي النومة التي نذموا عليها حتى قالوا يا ولينا من  
 بعدنا من قديما وهذا اسناد ضعيف وروي ابن مسافر و اسحق بن  
 خالد ضعيفان جدا **وفي** رفع عذاب القبر او يعطيه بعضه  
 الشيعي فقدم روي باسناد ضعيف عن اساءة ما كان ان عذاب  
 القبر يرفع عنه الموفى في شهر رمضان وكذلك فتنه القبر يرفع  
 عنه ما مات يوم الجمعة او ليلة الجمعة كما خرج الامام محمد بن الزبير  
 من حديث عبد الله بن عمرو بن ابي عامر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال  
 ما من مسلم يموت يوم الجمعة او ليلة الجمعة الا وقاه الله في القبر  
**الفصل** واما نعيم القبر فقد دل عليه قوله فاما ان كان  
 من المقربين فروع وريحان وجنة نعيم كما سبق وقد تقدم في حديث  
 البر وغيره ذكر بعض نعيم القبر روي عن وهب بن عبد الله عمار  
 انه قال سمع دراجا حدث عن ابي جحيرة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله  
 عليه وسلم انه قال ان المؤمن في قبره في روضة خضراء يرفق في قبره  
 سبعون ذراعا وينور له فيه كالنور ليلة ابدك **وروي** ابو عبد الله

من  
 ويد



المقري حدثنا داود ابو بحر عنه صرح له تعالى لمسلم انه مسلم عن  
عن سوري العجلي عن عبيد بن عيسى قال قال عباد بن العباد  
اذا حضت الوفاة يعني الموضع المنفرد بالقرآن جازة القرآن فوق  
عبد اسم وهم يسلون فاذا فرغ منه دخل حتى صار بين صدره  
وكفه فاذا وضع يده جازة منك وكبير فخرج حتى صار بين يديه  
فيقول لا اله الا انت انتا فانا نريد ان نسأله فيقول والله ما انا عباد  
وان كنتما من تلاميذ بني فساكنكم نعم ينظر اليه فيقول هل تعرفني  
فيقول لا فيقول انا القرآن الذي اسهر بيلك واضمأ بها ركعت  
وامنعك شفقك وسحك وبقر مستجد في من الله خلا خليل  
صدق قابس واعليك بعد مسئلة سكر وكبير ثم ولا من  
ثم يخرج عنه فيصعد القرآن الى ربه فيسأله فراسا ودائرا قال  
فيوم لم بغراسا ودائرا وتندبل من اجته وباسم من اجته فيقول  
الو ملك من مقتني السماء التي قال فيسبق لهم اليه القرآن فيقول  
هل استقحت عدي فاني لم انزل برني حتى امرتك بغراس  
ودائرا من اجته قال فيد حل عليه الملائكة فيحملونه ويقرشوا له ملكا  
الفراسا ويضعون اليها رخت رجليه واليا سمين عند صدره ثم  
يحملونه حتى يضعونه على شقه الا عن ثم يصعدون عنه فيستلقون  
عليه فلا يزال ينظر الى الملائكة حتى يلجئ اليه السماء ثم يرفع القرآن  
في قبلة القبر فيوسج عليه ما شاء الله اني الملائكة من ذنبي قال  
ابو عبد الرحمن وكان في كتاب معاوية فيقول مع لم مسير في رحمة  
عام ثم يحمل اليها سمي من عند صدره فيجعل عند رقبته فيشبه  
غفها الى يوم القيمة ثم ياتي اهل كل يوم مرة او مرتين فيأتون

مخبرهم

مخبرهم ويبدعوا لهم بالخس والاقبال فان تعلم احد من اولاد القرآن  
ذلك وان كان عقبه سواي والار بكرة وعشما فمكي الى ان ينفخ  
في الصور يوما قال قال ابا فاطم ابو موسى المديني هذا قبره وله ما  
احمد ابن حنبل وابو خيثمة وطبقتهما المتقدمين عنابي عبد الله  
المقري وقد تقدم في الباب الثاني القبر روضة من رياض الجنة  
او حرة من حرة النار من حديث ابي هريرة واني سعيد بن اسد بن  
ضد عيفين **روى** ايضا من حديث ابي عمر عن ابي الدنيا  
حدثنا هارون بن سفيان حدثنا محمد بن ابراهيم بن سفيان بن  
عمر عن ابي ابي شعبة بن ابي كثير الاشجعي عن ابي نافع عن ابي عمر عن  
النبي صلى الله عليه وسلم قال القبر روضة من رياض الجنة وصفة من وصف  
النار اسناده ضعيف **فصل** وقد كشف الله عن بيت من  
عباده هم عذاب اهل القبور فيقيمهم وقد وقع بعض ذلك في حديثي  
صلى الله عليه وسلم ووقع بعدة كثير فروي في ذلك ابن عباس رضي  
عن كلثوم بن عوسج عن ابي المديني عن سالم بن عبد الله بن عمر عن  
ابيه قال خرجت اسير وحدي فمررت بقبرين فتواراهن اهل الكهنة فاذا  
رجل قد خرج من قبر فنهض فارتاح في عنقه سلسلة من بار ومعي  
اداة من ماء قلبي راقي قال يا عبد الله اسمي يا عبد الله صبي قال  
فوالله ما ادري اعرفني او كلمته فقد اهل العوب اخرج رجلا من القبر وقال  
يا عبد الله له مشقة فانه كافر قال وقد السلسلة فاجتهد به حتى اذهب  
القبر قال واذا في الليل الى منزل عجوز الى حبيب سته فترى قال ومسمعت  
ها تقول بالليل تقول بول وما بول شتا وما شتا فقلت وحكك  
ما هذا فقال لي زرع لي وبها لا تيسر من البول فاقول له ويحك  
اذا بال تخرج فكان له يباي قائل وشما هو ولد ادهارة رجل

فقال اسقيني فاني عطشان قال عندك السن وعش ثمانية فقال  
يا هذا اسقيني فاني لست اعلم اموت قال عندك الكفن قالت ووقع الرجل  
ميتا قالت وهو يادي م يوم مات بول وما بول شئ وما شئ قال  
فلما قد مت على رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبرته فيما رايت في سفر  
فنهى عنه ذلك راسا والرجل وحده فصره راسا في كتاب الروضة  
والجلال في كتاب السنة وراى ابى الدنيا في كتاب ب معاش بعد الموت  
وبحى في غير معروف وخرج ابن ابى الدنيا في طريق عرواء دينار  
تهدى الى التبرير وهو ضعيف عن سالم عن ابيه عن اول هذا  
الحديث الى قوله فله ادرى اعرف اسمي او كقول الرجل يا عبد الله قال  
فالتفت لاداهو قد اذله القبر واداهو قد هوى اليه بفضته ولم يذكر  
ما بعده وصره الله لكاي في كتاب السنة من حديث السري  
يحيى عنه فادى ابن دينار انه سمعه عن سالم ابن عبد الله بن جده  
عن ابيه وهو ضعيف فاصح ما ذكر عن عرواء دينار فهدى الى  
البرير بحديث عن سالم وخرج الطبراني في طريق عبد الله بن محمد  
المعبر وهو ضعيف عن مالك بن مغول عن تافع عن ابن عمر قال  
يحيى انا سيرة بحبات مدراد خرج رجل من حفرة الى حفرة في عنقه  
سلسلة من ديا عبد الله اسقيني فذكره بعفاه وقال فيه فالتفت النبي  
صلى الله عليه وسلم مسرعا فاصبر فقال او قد رايت فقلت نعم قال  
عدوله ابو جهل وذلك سدا به الى يوم القيمة وخرج ابن ابى الدنيا  
عن طريق جلاله السجعي ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم اني  
مررت ببدر فترى رجلا يخرج من الارض فينفض به رجلا ففجعة  
معه حتى يغيب في الارض ثم يخرج فينفض به مثل ذلك مرارا فقال

رسول الله

رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك ابو جهل ابراهيم بن عبد الله  
يوم القيمة وذكر الواقدي بخبر سناد ابن عمر روى ذلك يعني  
راى وان الملك قال له لا تشقه فانه ابى ابراهيم قتيل رسول الله  
صلى الله عليه وسلم وخرج ابن ابى الدنيا عن طريق حماد بن سلمة عن  
هشام بن عروة عن ابيه قال بينما راى يسير بين مكة والمدينة  
اذ مر بمقبرة فاذا رجل قد خرج من قبره يلطم نارا مصفرة الحديد  
فقال يا عبد الله انفج انفج وخرج اضربك فوال يا عبد الله لا  
تنفج قال وغشي على الراكب وعدلت به راحلته الى العز قال  
واصبح قد ابيض شعره حتى صار كأنه ثعالبه قال فاضربك عنك  
فنهى ان يسافر الرجل وحده وخرج ايضا في طريق يحيى بن ابي  
ابراهيم الهادي عن محمد بن ابراهيم عن الحويرث بن ابي اسحاق  
انا بالاناء اذ خرج علينا انسان من قمر بلذنب وجهه وراسه نار  
وهو في جماعة من حديد فقال اسقيني اسقيني من الاذوة وخرج  
انسان في اثره فقال له شقيق لك اقر فادركه فاخذ بطرف السلسلة  
فجذب به فكبه ثم جره حتى دخل القبر جميعا قال الحويرث ففزعني  
الباقية لا اقدر منها على شئ حتى التفت بعرق الفبيتم فمركت  
فنزلت وصليت المفرك والعشا الاخرة ثم كتبت حق اصبحت بالمدينة  
فالتفت عمر بن الخطاب فاخبرته اخبر فقال يا حويرث والله ما اهل  
ولقد اخبرتني خبرا شديدا ثم ارسل عمر الى مسيخة من بني العنبر  
وقد اذركوا ابى هلبية ثم دعا الحويرث فقال ان هذا اضرع ولست  
اتكلم حديثي يا حويرث ما حدثتني فخذكم فقالوا قد عرفنا هذا يا  
امير المؤمنين هذا رجل من غدار مات في اهل هلبية فخذ الله عنك  
ذلك حتى اخبروه انه مات في اهل هلبية فسا لهم عمره فقالوا يا امير المؤمنين

والله

كان رجلا من رجال ابي حنيفة ولم يكن من النصفين فقال وروى هشام  
 بن عمار في كتاب البعث عن يحيى بن اسحق عن عبد الله بن النعمان عن  
 ابن عمر عن ابي عبد الله رضي الله عنه وقد اقبلت امرأة ونصف  
 لحية فقال له عمر ما لك فقال يا امير المؤمنين مررت بمسرة بني  
 فلان ليلا في دار رجل جيب رجل بسوط من نار كلها حقة ضرة فاسفل  
 ما بيني وبينه الى قدمه لم اقل في الرجل فقال يا عبد الله اغضب  
 فقال يا طالب يا عبد الله لا تغضب فبئس عبد الله هو فقال عمر  
 كذلك كره لكم بنيتكم صلى الله عليه وسلم ان يسافر الرجل وحده وخرج  
 به ابي الدنياه في كتاب من عاش بعد الموت من طريق شهاب ابن  
 طراش عن عبد العوام بن حوشب عن مجاهد قال اردت حاجنة  
 فيبما انا في الطريق اذ محنتني حمار قد اخرج عنق من الهرة فلهق  
 في وجهي ثم انا ثم دخل وانيت القوم الذين يريدون فقالوا وال  
 نبي لو كنت قد حال فاخبرتهم اخبر فقالوا ذلك علم من ابي وولك  
 امر في ذلك انما وكانت ادا امرته بشيئ شتمها وقال ما انت الا عمار  
 هاشم فنلق في وجهها قد فناه في ذلك اخبر فانه يوم ال وهو خرج  
 راسه في الوقت الذي دفناه فيسحق الى ناصية اخبا تلك مرات  
 ثم يدخل وخرج من وجهه عن شهاب عن عبد القوم عن عبد الله بن  
 ابي الهذيل قال كان رجلا اذا كلمته امره فلق في وجهها ثلثا ثم ذكر  
 ما فيه مختفرا قال ابي الدنياه حدثنا سويد بن سعيد حدثنا  
 الحكم بن سنان عن عمار بن دينار قال كان رجلا من اهل المدينة له  
 اخت فماتت فجعلها وجمعتها الى قبرها فلما دفنت ورجع ابي حنيفة  
 ورواه سفيان بن عيينة عن القس بن سفيان عن ابي حنيفة فاني  
 القبر فنتشاه فوجدت اليك فقال للرجل فخرج حتى انظر على ابي حنيفة

اخوتي

اخوتي فرفع بعض ما على اللحد فاذا القبر يستعمل في دفنه وسوى  
 القبر ورجع الى امره فسا لها عن حال اخته فقالت كانت توفى في القبر  
 عند وقتها ولا تقبل فيما اطلق بويتوا واتي ابواب الجحيم اذا ما سوا  
 فتلقتهم بذنبا ابل بهم فتخرج حديثهم وقال ابو الحسن ان البراءة  
 العباس بن ابي عيسى حديثنا محمد بن يوسف الفريابي حدثنا يونس بن  
 وهب عن ابي زهير فاسالوه عن هذا فقال يا امير المؤمنين اسالته قال مات  
 اخ له فخرج عليه جزع فاشد يدنا فلما ما يخرجك عليه قال ما فرغ من عليه  
 الموت ولكن لما فرغت من دفنه سمعت صيحة من قبره وهو يقول اواه ولا  
 ادري في الثانية والثالثة فنبسته حتى بلغت قبره بالالف فاذا  
 طوق من نار في كفنه وفي وسطه فادخلت يدي رجاء ان اقطع ذلك الطوق  
 فاصرت رماحي فبادرت احراقها فاذا يد قد احترقت قال قلت  
 الا ايزاعي هو لاد اليهود والنصارى لا يسلك منهم صراط الى النار وهذا  
 منهم فقال ان اليهود والنصارى لا يسلك منهم صراط الى النار وهذا  
 يبدل الله ان يعطى في ملكهم وروى ابي الدنياه عن طريق عمر بن  
 هارون عن عبد الحميد بن محمد المعولي قال كنت حاضرا لسب  
 عباد بن قاتان قوم تقول انا ضربا حيا ومعا صا حيا حيا حتى  
 اشتد ذات الصفاق فمات فلهمنا ثم انطلقنا نحو القبر ولحدنا له  
 احدا فلما فرغنا من الحدة اذا نحن باسود قد ملأ اللحد فنتشاه وحفنا  
 له موضع اخر فلما فرغنا من الحدة اذا نحن باسود قد ملأ اللحد فنتشاه  
 واسناك قال ابي عبد الله رضي الله عنهما ذلك علم الذي كان يعمل به  
 انطلقنا فادفناه في بعضهما فوالذي نفسي بيده لو صفتم الارض  
 كلها لوجدتموه فيه فانطلقنا فدفناه في بعضهما فلما رجعنا فلما لا

اخوتي



ما كان علمه وحكيه قالت كان يسبح الطعام فياخذ كل يوم قوت اهل  
 له يقرض القصب مثله يلقبه فيه وروى الهيثم بن عدي حديثا  
 انا ابن عبد الله بن جلي قال هلك حمار لنا فسلطنا غسله وكفنه وعلّم  
 لي قتره واذا شئني في قتره سببه بالهتة فزمر به فلم ينزجر فزمر  
 الحفار جبهته ببرمه فلم يبرح فتحو لنا الى قبر اقرقلم الحمار فاذا هو  
 ببرمه فلم يبرح فتحو لنا الى قبر اقرقلم الحمار فاذا هو فيه ففنعنا بمثل  
 ما صنعوا ولا فلم يبرح ففنعنا فزمره الى قبر اقرقلم فلم يبرح  
 واذا ادرك القبر فيه ففنعنا فيه مثل ما صنعوا ولا فلم يبرح فقال  
 بعض القوم يا هو اذ ان هذا الامر ما رانا مثله فاذا فنعنا صلبه  
 قد فنعناه فلما سوي عليه الناس سمعوا قعقه عظامه فذهبوا الى منزله  
 ففعلوا به هذه ما كان يعمل زوجه وحديثها بما روت قالت كان لا  
 يقتل من الجنه قال ابو جعفر ابن البراءة بن عبد الله بن محمد  
 المديني قال كان في صدوق قتال فخرجت الى ضيعتي فادركتني العهر الى  
 جانب مقبره ففعلت العهر قريبا منها فبينما انا جالسه اذ سمعت من  
 ثا حيه المقبره صوتا وانف فدنوت من المقبره فاذا هو يقول آه كنت اصوم  
 كنت اصلي فاصابني كثر عريه فدنوت من حفرة في سمع كما سمعت  
 ومضيت الى مسجتي ورجعت ففعلت في موضع الاول وصبر حتى غاب  
 الشمس ومضيت الى قبري ثم استعنت على ذلك المقبره فاذا هو ياتي آه لك  
 اصوم كنت اصلي فخرجت الى اهلتي ففعلت في موضع الثاني وخرجت  
 ابو الف سمع اللامحار في كتاب شرح السنه باسناده عن يحيى بن  
 قرقان في حفر مقبره ما روت في هذه المقابر في سمعت من  
 قبر ابي كاسي المديني وباسناده عن ابي حارث المديني قال كنت  
 في الجبانة في البقرة على قبر فاسمع من القبر اوا من عذاب الله

قال حارث

قال الحارث وكنت في مقبرة ها هنا باب المقبره فاسمع صوت  
 اتينا بعضها على بعض يقرب وابا مسرفي على المقبره ثم فتر وهو  
 يقول آه وباسناده عن صدوقه ابن ابي عمير عن بعض  
 مشايخ اهل دمشق قال حجنا ففعلت ما فعلت ما فعلت  
 على ما فعلت تلك الحياه فاشينا اهل ما نطلب سبب يحول ففعل  
 لنا فاشينا وجنزة فلما واريت صا صبت سبب لفا من ففعلنا  
 فوجدناه قد جمع عفته وبيده ورمله في صفة لفا من ففعلنا  
 عليه الشراب وارضا اصحابه الكعبه في القبر ففعلت ان من شئ  
 ففعلناها عنه فقالت كان على ما روت من صفة يحول ففعلنا  
 اصحابها الخبر قالت صبر رجل معه في القبر ففعلنا  
 قالت فيه كان يحول ويغزو وقرن ابن ابي الهيثم باسناده عن يزيد بن  
 المطلب قال استعملني سليمان ابن عبد الملك على العراق وخرسان  
 فودعني عمر بن عبد العزيز فقال يا يزيد انك الا فاني حين وضعت  
 الوليد في الحفرة اذ هو يركض في القبر وباسناده عن عمر بن ابي عمير  
 ابن مهران قال سمعت عمر بن عبد العزيز يقول كنت في القبر ففعلنا  
 ابن عبد الملك في قبره فنظرت الى ركبته قد جمعت الى عنقه فقال له  
 عاص والداني ورب الكعبة ففعلت عو جلد اورد ورب الكعبة قال  
 فافعل بها عمر بعد وباسناده عن الفضل بن يونس ان عمر بن عبد العزيز  
 قال للمسلمة ابن عبد الملك حديثي مولدك ففعلنا ففعلنا  
 والوليد ففعلنا في قبري وذهب ليحل العود عنهما وجد وهو  
 قد حوت في اقبعتهم قال يا ابي الربا وصدنا عبد المؤمن ابن عبد الله  
 الموصلي حديثي رجل من اهل القبر قال اصحابي سيد يدك اسفقت  
 عن القبر قال فنظرت الى جماعة منهم قد فعلوا عند القبر وحديثي

ولد

رجل انه مات له ابنة فانتزاعها القبر فذهب ليصله لبعثه فاذا هي  
 قد حوت عنه القبلة فاعتمت لذلك على شديدا قال فرائدها النوم  
 فقالت عاتق من حولي من اجل القصور محيرون عن القبلة قال كان  
 تريد الذين ما توافيهم على الكسائر وروايتهم طرقا سحفا الغزير  
 انه سال نباشا قد قاب فقلت اخرت عتق مات على الاسلام اترك  
 وجهه على ما كان ام ما قال الكسائر ذلك قد حول وجهه عن القبلة  
 قال فقلت ذلك الى الاوزاعي فقلت الى الله وانا اليه راجعون فلا ش  
 مرات ما من حول وجهه عن القبلة فانه مات على غير السنة وخرجه  
 ابني الدنيا مختصرا وروى به ابو الدنيا باسنادا عنه ابني الجرس عاتق  
 قالت لما حفر ابو جعفر خندق القوفة قول الناس موتاهم فرائد  
 ساء بامن حول عاتق على يده قال وحدث عبد المؤمن به عبد الله  
 العنسي قال قيل لنباشا قد قاب ما اعجب ما رايت قال نبشت  
 رجلا فرائده فاستمر بالمسافر في سائر جسده ومساير كبره زرع  
 واخره رجليه وقيل لنباشا خروا عجب ما رايت قال رايت حجة  
 انسان مصوب فيها رما قال وقيل لنباشا خروا كان مصوب  
 قد تذك قال عاتق ما كنت انبثا اراه محول الوجه عن القبلة وذكر  
 ابن الفارسي الليث صاحب ابني الفزيع ابن الحوزي في تاريخه انه في  
 سنة ثمان وخمسة وحدثني ببغداد بظا قبر باب البصرة  
 وقد بلي ولم يبق غير عظامه وفي يديه ورجليه ضباب حديد وصر  
 فيها مسائر ان احدى في سيرة والاخر في جهنم وكان هالكا حلة  
 عظمه عظامه كان مسيب ظهرا زيادة لما كسفت تلك كان  
 يعرق بالنف لا عمر على مينا من سور باب البصرة القديم وذكر  
 شيخنا ابو عبد الله ابي القاسم في كتاب الروح حدثنا ابو عبد الله

محمد بن سنان السلمي الثاثير وكان من خيار عباد الله قال  
 جاء رجل الى سوق الحدادين ببغداد فباع مسامير صفرا فخذها  
 الحداد فجعل يحكي عليها فلا تلبس معه حتى عجزت عن ضربها فطلبها  
 باعها عليه فوجده فقال من اين لك هذه المسامير قال لفتيها  
 فلم يزل به حتى ضربه انه راي قبر مفتوحا وفيه عظام ميت فتعده  
 بهذه المسامير قال فعلاحتها على ان اضربها فلم تقدر فاحترقت  
 حرقا فاست عظامه وجمعتهما قال وانا رايت تلك المسامير فقلت  
 وكيف وجدت صفتها فقلت كسمير صغير براسين فقلت هذه الحكة  
 مشهورة ببغداد وقد عنتها وانا صبي ببغداد وهي مستقيمة  
 بيناهلها قال شيخنا وحدثنا ابو عبد الله محمد بن الكوزي راجعا  
 انه خرج من داره فابعد العصر الى بيتنا فلما كان قبل غروب  
 الشمس تقى سط القبور فاذا قبر منها وهو جرة قال مثل كور الحداد  
 الزجاج والميت في وسطه قال فجعلت اصيح عيني اقول انا نايه  
 اقم يقضان ثم التفت الى سور المدينة فقلت والله انا نايه ثم ذهبت  
 الى اهلي وانا مدعوسا فالتفتي بطعام فلم استطيع ان اكل فذهبت  
 الى بلد وسالت عن صاحب القبر فاذا هو مقيم قد عوفي ذلك  
 اليوم وانا نايه فاطا ابو محمد القاسم ابن محمد اسراي فيما ذكره  
 تاريخه عن عبد العزيز ابن عبد المنعم ابن الصقيل احدثني قال  
 لي عبد الكافي انه شهد مرة جنازة فاذا عبد اسود معن فلما  
 صلى الناس لم يصلي فلما حضر الدفن نظرت في ثم قال انا علم ثم الغي  
 نفسه في القبر قال ففطنت فلم ارسك وانا نايه محمد بن خليفة عن  
 عبد المؤمن ابن خلف احدثنا قال سمعت محمد بن اسحاق هبته الله

الرواية التي تقول سمعت بالحق بن زهير بن عبد الله الثعلبي صاحب  
السفلى يقول كان عندنا فاضل يلقب الناس اعشى وكان يقول من  
يعطى شيئا فاضرا بالعجب ثم يقول من يري في فاضل العجب قال  
فاعطى شيئا وانما الى جانبه انظر فكشف عنه عينيه فاداهم قد نفذنا  
الى قفاه كما لا نرى شيئا فاذن يري من قبل وجهه ما ورثناه ثم  
قال لا خبيث في كنفك بل في شاع امرى فاخفت الناس  
حتى ما بالهم وانما ضد البلد قرض مرصه خاف من الموت فامرسل  
الي فقال ما اشتري هتلي من ذنوبي وهدية ما تدينه من ذنوبي  
فاخذتها وعدني من ذلك الموضع ثم بعد ذلك ثم مات ثم توفيت  
ان العظيمة للموت لا اول مجت فتكسبت فاذا القبر حسا عتق  
والفاني حاله كاي الراس محترقة عبيده كما سكر صبي فوجدت  
مرعا في ركبتي وادبضية في عيني من اصبعتين وقايل يقول  
يا عبد الله اطلق على امر الله عز وجل **فها هو** وقد  
ورد ان اسبغ جسد الموات مادام في قبره ولعل ذلك خاصا ليس  
وروي عن ابني الدنيا اسناد فيه نظر عن كعب قال لا يذهب عنه الميت  
الم الموت ملام في قبره وان له شهدا يمس على الموضع واهون ما  
يهيب الناس في وقت له وراعي قال بلغنا ان الميت يجسد الموات  
عالم يبعث من قبره او قال الى ان يبعث من قبره وخرج هو ايضا  
عوايق على الموتى ثم روي عن الربيع بن سعد الجعفي عن عبد الرحمن  
ابن سابط عنه جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم حدثوا عن بني اسرائيل فانه كان فيهم اله عا حبيب ثم ساء  
قال فخرجت رفقة مرة يسرون في الارض فمروا بمقبرة فقال بعضهم  
لننصف كوسلينا ركنات في ثم دعونا الله تعالى لعلنا ان يخرج لنا  
بعض

بعض اهل هذه المقبرة فخرجنا عند الموت قال فسلوا ركنات  
ثم دعوا الله فاذا هم برجل حلاسي قد خرج من قبره ينفض برأسه  
بنين عيسى بن السجود فقال يا هؤلاء ما اذتم الى هذا قد مضى منه  
ماية سنة فلما سكنت عن مرارة الموت الى ساعتي هذه فادعوا  
الله ان يعيد في كنفك وهذا اسناد جيد وروي عن هذا كوفي ثقة  
قاله ابن معين لكنه قوله ثم استأجرت الى ارض القصة انما هي حكاية  
عن عبد الرحمن بن سابط عن النبي صلى الله عليه وسلم كما روي عن  
عيسى بن الربيع عنه عبد الرحمن بن سابط من قوله وخرج الزبير بن  
مسند اول الحديث ولم يذكر فيه قصة الرفقة وهي مدرجة في حديثه  
**مسند** قال سبط بن عبد الله بن نعيم القري كرامة اعله فشر فها وجد  
مسبق في الباب الاول والرابع بعقد ذلك وروى في الباب  
كتاب الرقعة والبا باسناده عنه مسكين بن بكير بن وثراد العجلي  
مات فجعل الى حفرة فنزل اليه لوه في حفرة فاذا السيد مؤنس بن  
فاخذ بعضهم من ذلك الربيع فمكت سمعيت يوحنا بن ابي عمير  
بعد والناس ويرمون ينظرون اليه فاشركوا من ذلك فاحده  
الامير وقرق الناس خشية الفتنه فنقد الامير من منزله لا يدري  
كيف ذهب وروى ابو بكر الخطيب باسناده عنه محمد بن مخلد الدورقي  
انما قال مات ابي فنزلت الحد ما فانفجرت لي ورجعت عنه فشر بها  
فاذا امرجل عليه كفانه جدد وولى صديقه طاعة باسناد طري فاهدا  
عصمتمها فاذا هي اذني من الكسك ونمها لا شيء حيا عا كما روي عن  
مردتها الى موضعها وسددت الفجوة وروى ابو الفرج بن عبيد  
مرصم الله من طريق ابي جعفر السراج عنه بعض شيوخه قال كشف قبر  
بقرب اله مام احمد واذا اهل صديرا كيت ربحا تهتمن وذكرا ربحا  
قبر



ان في سنة ست وسبعين وثمانين افرج ثل في ارض البصرة  
 مرق قبل شقيق عن سبعة اقرب في تلك الحفرة وفيها سبعة نفوس  
 رزقهم الجنة وكانهم يفرح منها رائحة المسك ادهم ثابله  
 جنة وعلى شقيقه بل كان شرب ماء ولا عينية مكحلان وله  
 صرة في خاصته واراد بعضا من حضرات ياخذ من شعره شيئا فاذا  
 هو قومي كسعر ابي وقرن ابي سعيد في طقائه باسناده عن ابي  
 سعيد اخذ ربه قال كنت فيمن حفرت قبره ثم اياحي انتهى الى الله  
 وكان يفرح علينا المسك كلما حفرت قبره ثم اياحي انتهى الى الله  
 وباسناده عن محمد بن عيسى بن الحسن قال اخذ انسان قبعة  
 من ثياب محمد بن سعد فذهب بها فنظر اليها بعد ذلك فاذا هي منسكة  
 وروى ابي الدنيا باسناده عنه المغيرة بن شعبة بن حبيب بن  
 عبد الله بن غالب الحارثي لما دفن اصاب يوم قرة راحة المسك  
 وروى ابي الدنيا باسناده عن يوسف بن ابي العز قال قال حفرت  
 مرحل قبر محمد بن سعد فيمن في الشمس فجاءت ترجيح باردة فاصابت  
 ظهره فاذا بقبر سفيق فوسعه باصبعه فاذا هو ينظر يد البصر  
 واذا شفي فحسب كائنا رفعت المولسط يد بها عنه وقد بقي من  
 القفنة على صدره شيء واد من شئ هدد به طر يا صبيحا واكفانه  
 عليه جمعة بعد تناول المدة من غير الا نيا عليهم السلام فكيف جد  
 ونحن نذكر من اعيانهم جماعة قال عمرو بن شيبه صدني محمد بن  
 يحيى حدثت هشام بن عبد الله بن عكرمة عن هشام بن ابي عروة عن  
 ابيهم قال لما حلق جدار بيت النبي صلى الله عليه وسلم وعمر بن عبد العزيز  
 يومئذ على امدني فكشف قدمي من القبور التي في البيت فاصابها  
 شئ فدميت ففرغ من ذلك عمر بن عبد العزيز فف عا شدي

فدخل

فدخل عروة البيت فاذا القدم قدم عمر بن الخطاب فقال لا تفرغ  
 هي قدم عمر بن الخطاب فامر بالجد ارفقني وورق على حاله وقال  
 ابو قاسم البغوي حدثنا عبد الله بن علي بن محمد بن عبد الله بن  
 الورد سمعت ابي الحسن بن سمعت جابر بن عبد الله بن يقطين قال سمعت  
 ابي عاقله بالمدينة اني جئت بهينا الى احد فكتب اليه عاملة انها لا  
 مجري الا على قبور الشهداء فكتب اليه ان انفذها قال سمعت جابر  
 يقول رايتهم يخرجون على مرقاب الرجال كانهم رجال يوم حشر صلات  
 المتسحات قدم حرة فامسحت ذقنا وروى مالك عن عبد الرحمن  
 بن ابي سعيد عن ابن بلعة بن عمرو بن الحارث بن عبد الله بن عبد  
 كانا في قبر واحد وها نحن استشهد يوم اخذ من السيل قبرا فحفر  
 عليهما انفسنا من مكانهما فوجدناهما في قبورهما ما ناله من وكانا  
 قد جرت في صنع يده على وجهه قد فنى وهو كذلك فاصطت يده عن  
 حرقه ثم ارسات فرجعت كما كانت وكان بين احد وبي ما حفر عليها  
 ست واربعين سنة وقال ابن ابي الدنيا حدثنا احمد بن عاصم حدثنا  
 سعيد بن عامر عن الحسن بن سعيد قال لما عاينة بنت  
 طاحنة البصرة انا هارجل فقال اني رايت ابي عبد الله في المنام فقال  
 قل لعاينة تحولي من هذا المكان فان البر قد اداني فربيت في مواليها  
 وحسنها ففعلت عليه بناء واستشاروه فلم يتغير منه الا شعره  
 في احدى ساقه فحقت اوقار راسه حتى حوّل الى موضعها وكان بهما  
 مضع وثمانون سنة وباسناده عن علي بن ابي حمزة عن جابر بن عبد الله  
 عنه قال رايت طاحنة ابي عبد الله لما حوّل من مكانه فربيت الكافور  
 في عيبيه ولم يتغير منه شئ الا عقيقته فالتفت منها وقال في  
 كتاب الا ويا ليت ابو عبد الله محمد بن خلف بن عبد الله التميمي ان

هذا  
نزل

اصحاح من ابي نباته ملك مستقيم سنة يوم ذن لقومه في مسجد عمر وابنه  
 سعيد يعني بالثبوت ولان يعلم القلم ان الكتاب ولا يافتد الا جبر  
 فانت قبل ان يحرق اخذ في سلكه بين سنة طما حرق اخذ في سلكه وكان  
 المقاب ذهاب اصحابه يستخرجهم ووقع قمر في اخذ في سلكه فاستخرجوه  
 كما دفنوا ولم يتغير منه شيء الا الكلف قد حرق عليه ويبس ويحترق  
 محطوط عليه وكان ضيقا فراحله مكسفا وقد اتصل احده في لطف  
 الشعر قضى مسيب الزهر الى ابي جعفر المنصور وهو على  
 شاطئ الفرات فاحضره فرب ابو جعفر في الليل حتى ساء له فامر به  
 فدفن بالليل لئلا يفتن الناس **وفي السند في سياق حديث**  
**صليب المذنب في قصة** الحجاب الاخذ ودان ذلك الغلام الذي  
 قتله امك واخذ الناس للعلم وقالوا انما يرب الغلام وجد في زمان  
 عمر بن الخطاب وبيده على جرحه كديسة حتى مات **وقد ذكر محمد**  
**ابن لعب القرصى وزيد بن اسلم وغيرهما قصة** عبد الله بن  
 ثامر وهو من الاخذ ووقته مسابقة بقصة الغلام المحرقة  
 في السند في زمان عمر بن الخطاب وبيده على جرحه وان جرحه  
 يد ما وند ذكره ابن اسحق عن عبد الله بن ابي بكر انه عمر وابنه حرم  
 وذا **ابن ابي النبات** في كتاب القصور قصة دايمان لما وجدته ابو جعفر  
 الاسعري بالسنن واخذ ركبة من اخبار المنقذ عني في هذا  
 المعنى **وذكر ابو الفرج ابو الجوزي ابن الشريف ابا جعفر ابن ابي موسى**  
 لما دفن الى جانب قبر الامام احمد بعد موت الامام احمد بمائة سنة  
 روي كنفه الامام محمد وهو يتحقق قال ولما كشف قبر البرهاري  
 فاصف به **ابن ابي نباته** طيبة حتى ملاوت المدينة قال وحدثنا محمد بن

ابي منصور

ابي منصور بن ابي يوسف حدثني ابي قال كنت في جملة من كشف من  
 شعوب لما نقلت من بيتي الى مقبرة الامام احمد بعد اربعين سنة وكنت  
 يتحقق **فصل** وقد ذكرتم انهم بعد عاده الصالحين فان  
 يشفع في جيعهم فينتفعون بمجاورة في مقبرة تروى ابي ابي الدائم عن محمد  
 ابن موسى البجلي عن عبد الله بن ابي المديني قال مات رجل من اهل  
 المدينة فدفن رجل كان من اهل النار فاعلم ذلك ثم انه بعد ساعة او  
 ثمانية ابري لانه من اهل الجنة قال اله تدمي قلت انك قال قد كان ذلك  
 لانه دفن معنار رجل من الصالحين فشفعه في اربعين سنة واثبت منهم  
**وقال** ابن البراء حدثنا محمد بن ابراهيم بن ابي شريك عن ابي عبد الله القاسمي  
 رجل من اهل بحر جان قال لما مات كبري الحارثي رآي رجل في قبري الثاني  
 لان اهل القبور جلوسا على قبورهم وعليهم ثياب جدد فقال لهم  
 ما هذا قالوا ان اهل القبور كسوا ثيابا جدد القدر كبر عبيهم **وذكر**  
**ابو الفرج ابو الجوزي** بن بعضهم رآي في منامه معرق لم يمد في  
 في مقبرة شفع في كل اربعين من كل جانب من جوانبه فاعتقوا ثم النار  
**وعلى** هذا يتبادر جيعهم من الموت بعد ما روي ان رسل  
 امرأة هارون الرشيد روت في المنام فافيت ابي جعفر بها وكان على وجهها  
 اثر صفدة فسللت عندها فقالت دفن عندنا ناس الموت في مقبرة  
 جهنم فرفقة اصابتها منها دند وانه علم **الباب** **سبع** فيما ورد  
 من ثلاث في الموت في الرزخ وتزاورهم روي عن ابي ابراهيم الوري عن  
 علي بن ابي حمزة عن همام بن ابي حسان عن محمد بن ابي سيرين عن ابي قدادة  
 عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا ولي احدكم اخاه فليحسن لفته فانهم  
 يتزاورون في قبورهم وخرج محمد بن ابي الهيثم في صحبه بهذه

الزيادة وعندة عن هشام عن محمد عن أبي هريرة وكذا رواه سليمان  
 السمرقاني عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة بهذه الزيادة ورواه  
 غيره عن ابن سيرين قوله فلعن الزيادة في آخره مدرجة من كلام  
 ابن سيرين **وفرح** العتيبي م طريق سعيد ابن سلام العطار حدثنا  
 أبو تراب عن أبيه عن محمد بن قيس عن أبيه عن أبيه عن أبيه عن أبيه  
 يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا ولي أحدكم أهله فاحسن  
 كونه فانهم يبعثون أو قل يترأرون في ألقائهم وقال سعيد بن سلام  
 ضعيف ولا يباع عليه بومرة ولا يوفى له غير **ويروى** من حديث محمد بن  
 مصعب حدثنا معاوية عن أبي الزبير عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 مسوا ألقائهم فأنهم يتباهون ويتزاورون في قبورهم **وقال**  
 ابن أبي الدنيا حدثنا القاسم بن هاشم حدثنا يحيى بن صالح حدثنا محمد  
 بن سليمان حدثنا أسد بن سعد بن رجل أتى فبينا امرأته فرائدا  
 في المنام ولم يراها معه فبينا أنهما فلقا فقلت أنكم قصرتم في  
 كونه فبينا تتحدثان فخرج معناني الرجل النبي صلى الله عليه وسلم  
 فقال النبي صلى الله عليه وسلم انظر لي ثقة من سبيل فاني رجل أمين  
 إلا نصرت قد حفر الوفاة فاضرب فقال له نصرتي إن كان أحد يبلغ  
 أبي في ملعة قال فتوفي في الدنيا فاني شفي بي مبرورين بارز عن  
 فجلها في لفة له نصرتي فلما كان الليل رآه النسوة معهن امرأة  
 وعليها الثوبان **الاسودان** **وقال** أبو الحسن ابن البر حدثنا العباس بن  
 أبي عيسى قال كانت امرأة ثقة سريته توفيت فأتت ابنه لثاها المنام  
 كما أمها أنفها فقالت يا بنيتي لفتني بكفن ضيق فانا بين صواحي  
 استحي نهن وفلا تة ثانيا في يوم كذا وكذا في موضع ذكرته من

دنانير

أربع دنانير فاشترى باليها كفا وبعثني لي معها ثاهاث أبو بنة  
 ولهم ان لها في الموضع الذي ذكرت دنانير فنظرت فإذا الزيادة ذكرت  
 قالت ولم يكن بالمرأة التي ذكرت بأشد فلي كان بعد اعطيت قالت  
 فجاؤا في فقالوا لي ما تقول في قصصت علي القصة قالت قد ذكرت  
 الحديث الذي روي عن عائشة انهم تترأرون في ألقائهم فقلت في  
 اهم اذهبوا الى رجلين من اهل الحديث يوزن لاهد هما ابن النضر  
 والآخر أبو بنة فالتفتا اليها فقلت قال قد هبت الريح في الموضع  
 الذي ذكرت ووضعت اللفظ معها في نفسها فلما كان بعد ذكرت  
 المرأة البنت في المنام قالت يا بنيتي قد اتينا فلان وصلنا اليه لفت  
 ما احسنه واومعه امانه فراك الله خير **ويروى** ابن أبي النضر  
 طريق مصعب بن عاصم حدثني رجل من عاصم الحجازي قال رايت  
 عاصم بن محمد بن بعد موته بمنشئ فقلت ايسر قدس قال لي  
 قلت فابا انت قال انا والله في روضة صرايا من الجنة انا ونفوس الصالحين  
 نجتمع كل ليلة جمعة وصبيحتنا الى أبي بكر بن عبد الله المنصور فسلاني  
 اصبركم قلت اجسامكم اواروا علم قال هبنا بليت الله بسيدنا  
 تنلا في الارواح قلت فهل تعلمون بركائنا انكم قال تعلم بها عشية  
 الجمعة ويوم الجمعة كله ويوم السبت الى طلوع الشمس قلت كيف دون  
 الايام كلها قال يفصل يوم الجمعة وعظمه والاعلم **في**  
**وضوح** الامام من طريق ابن القنفذة عن أبي الاسود عن دوق بنت  
 معاذ عن ام هانئ الانصارية انها سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 انشراور اذا فتننا وتري بعفنا بعضا فقال يقول الله صلى الله عليه وسلم  
 كوني النسيم طير تعلق بالشجر حتى اذا كان يوم القيمة وصلت الى نفس



في جسدها **وصي** ما ابي لذي من طرية يحيى ابن عبد الرحمن ابن ابي  
 كشته عن ابيه عن عدة قول لما مات بشر ابن اسرافيل معرو ومحدث  
 عليهم السلام وبعد شدي فقاتل بالرسول الله لا يزال اهل البيت  
 بني سلمة مهلك في الموت فامر سيد الى عمر السلام فقتل رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم ولذي نفسي بيده يا ام بشر انهم يتعارفون كما  
 تتعارف الطير في رؤس الشجر وكان لا يحل لك هالك من بني سلمة الا  
 جاءت ام بشر فتقول اقر على شمس من السلام **ابا**  
**لنا من فيما** وروى عن سماعة بن مهران في الامم بعد الموت وحال فارجهما  
 عليهم وروى عن سماعة بن مهران في الامم بعد الموت وحال فارجهما  
 اما سماعة بن مهران في الامم بعد الموت وحال فارجهما  
 ما كان يوم بدر وظهر عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم من بضعته  
 وعشرين من رجل وفي رواية اربعة وعشرين من رجل من صناديد قريش  
 فاقوا في طويته من اطول بدر وان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 يا ابا جهل يا امية بن خلف يا عتبة بن ربيعة يا شيبة  
 ابن ربيعة ايست قد وجدتم ما وعد ربكم حقا فاني وجدت ما  
 وعدني ربي حق فقال عمر بن الخطاب ما لكم من اجداد لا اراهم  
 فيها فقل والذي نفسي بيده ما انتم باسمع لما اقول منهم **وفي نسخة**  
 خلعهم حديث سماعة بن مهران في الامم بعد الموت وحال فارجهما  
 بيده ما انتم باسمع لما اقول منهم ولهم لا يقدر ان يجيبوا  
 ابنه عن سماعة بن مهران في الامم بعد الموت وحال فارجهما  
 القصة نعتها **وفي نسخة** عن ابي عمر قال طلع النبي صلى الله  
 عليه وسلم على اهل القليب فقال وحدثهم ما وعد ربكم حقا فقل  
 ما انتم باسمع لما اقول منهم

موثقا

موثقا فقال ما انتم باسمع منهم ولكن لا يجيبون **وفي نسخة** قال  
 انهم لا يسمعون ما اقول وقد انكرت عايشة ذلك حتى لا يسمعون  
 عن عروة عن عايشة انها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 انهم ليس سمعون الآن ما اقول وقد وقع في ابن عمر قال انهم لم يسمعون  
 الآن ما كنت اقول لهم ان حقهم قرات قوله انك لا تسمعون الموتى وادانت  
 بمسمع من في القبور **وفي نسخة** وافق عايشة على نفي سمع الموتى كلام  
 الا حيا طائف من اهلها وزعم ان ابي جلي من اهلها في ثياب  
 اهلها الكبرية واستجوا بما حجت به عايشة وباتت بجوار بيتها ذلك  
 معجزة مختصة بالنبي صلى الله عليه وسلم دون غيره وهو سمع الموتى  
 كلامه **وفي نسخة** النجاشي قال قد اذنت ابيهم الله تعالى اهل القليب  
 حتى اسمعهم قوله تعالى انك لا تسمعون وقد غلبت وتقرت وحسرت وزادت وذهب  
 حلق من اهل العلم وهم الكبرية وهو ضيق الطير وغيره  
 يا عيسى ابن مريم ولذالك دله ابن قتيبة وغيره من اهل العلم وهو لا  
 يجيبون بحديث القليب مسبق وليس هو يوم من رواه قال  
 ابن عمر واما طائفة وغيرهم من شهد القصة فليست عن النبي صلى الله  
 عليه وسلم وعاشية لم تشهد ذلك وروايتها عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 انه قال انهم لم يسمعون الآن ما كنت اقول لهم حق يؤيد روايته من روى  
 انهم ليس سمعون ولا ينافيه فان الميت اذا كان ن يعلم كل ما يسمع لان  
 الموتى ينافي العلم في الدنيا في السمع والبصر فلو كان ما نعام البعوض لكان  
 ما نعام الجميع **ومروي** ابو العيص الا في باسناد عن عبيد  
 ابن مرزوق قال كان امراة بالمدينة يقال لها ام مجند تفتك المسجد  
 لما نكث فلم يعلم بها النبي صلى الله عليه وسلم فمر بغيرها فقدر ما قد انكر

في نسخة  
 عن ابي  
 جلي

في نسخة  
 عن ابي  
 جلي

فقالوا ام محمد قال التي كانت تقسم المسجد قالوا نعم ففعل الناس  
 فصلت عبيها ثم قال اي العمل وجدت افضل قالوا يا رسول الله لا تتبع  
 قولنا ثم ناسع منها فذكر انها اجابة قلة المسجد وهذا مرسلي  
 واما ان ذلك صاحب الكلام النبي صلى الله عليه وسلم وليس كذلك **وقد**  
 ثبت في الصحيحين عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان العبد اذا وضع  
 في قبره وتولى عنه أصحابه انة يسمع قرع نعالهم وقد سبق ذكره  
 وسند ذكر الاحاديث الواردة في الموتى سلام من يسلم عليهم  
 لي بعد انشاء الله تعالى وما قوله تعالى لا تسمع الموتى وقوله وما  
 انت بمسمع من في القبور قالوا سمع يطلق ويراد به ادراك الكلام  
 وفهم ويراد به بعد لا يتفهم به والاستجابة له والمخاطبة هذه الايات  
 في الثاني دون الاول فانها في سياق خطاب الكفار الذين لا يتفهمون  
 سطرى ولا الايمان اذ ادعوا اليه صلى الله عليه وسلم ولقد درسا ما جهنم كثير  
 من الجحيم والانس منهم لو لم لا ينفقوا بها والله اعين لا يهتدون  
 لها الاية فنفي استماع والانسار عنهم لان الشيء قد ينفي لا ينفي  
 فالدلالة وانما قد اذ لم ينفع المذموم فمعها ويظهر وكأنهم يسمع  
 ولم يهتدوا وسمع الموتى هو هذه المثابة وكذلك جماع الكفار  
 لم يدعاهم في الايمان والهدى وقول فتادة في اهل القليب صياهم الله  
 حتى يسمعهم قوله يدل على ان الميت لا يسمع القول الا بعد اعادة  
 الروح الى جسده ويذكر قال طوي كثيرة من السلف لانه لا يسمع  
 في قبره الا بعد اعادة الروح الى جسده كما جاء ذلك مصرحاً في حديث  
 نبراسه عازب عن النبي صلى الله عليه وسلم الطويل وقد سبق ذكره  
 بعضهم وفيه في حق الكافر وتعاد روحه في جسده **وفي مستند**

في قوله  
 لا يسمع  
 الموتى

الامام احمد بن حنبل الا غش عن المنها عن زاذان عن الرقة عن  
 المؤمن والكافر في كل منهما قال وقد دروسه في جسده ولذلك عند  
 ابن مندة اعادتها الى جسده عن صرب الله له بعد ان يهين فيهم  
 ثم يامر رواية يونس ابن حبان عنه المنديل وقد سبق ذلك في  
 ابن ماجه من حديث ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم في صفة تنشق  
 الروح والمساكين وتلك فيموتج السافر فتصير الى القبر وقد سبق في  
**وفي** ابن مندة ما سناد ضعيف جدا عنه اربعة عاين عن النبي صلى  
 الله عليه وسلم في صفة قبض الروح وفيه قال فينبطى له يعني الروح  
 على قدر قوا غلظته من غلظه والفا انه فيد ملون ذلك الروح في جسده  
 وانما وهذا لا يثبت **وفي** اخلاص في كتاب شرح السنن من طريق  
 ابي هاشم عن ابي اسحق عن ابي الاصبه عن عبد الله قال ان المؤمن  
 اذا انزل به الموت جادة ملك الموت يناديه يا روح طيبة امرني من  
 اجسد اعلي فادخرت مروحة ففت في خزانة جنت فاذا غسل  
 وتفنن وحمل على السرور حتى لت حتى يوضع في قبره فلا وضع في قبره  
 اجلس وجيء بالروح فجعلت فيه مقيل له من ربك وما ذلك فيقول  
 ربني الله ودينني الاسلام ونبيتي محمد صلى الله عليه وسلم يقول له صدقت  
 فيف سمع له في قبره مد البصر ثم ترفع روحه فتجعل في اعلى عليين ثم تأتي  
 عبد الله هذه الآية ان كتاب البراءة في عليين **وفي** ابن ابي رزق  
 عن طريق سالم ابن ابي الجعد قال قال حذيفة اروح بيد ملك وساجد  
 يغسل وان الملك يمشي معه الى القبر فاذا استوي عليه سلك فيه  
 وذلك حين يخاطبه وفي طريق عبد الرحمن ابن ابي الزناد عنه عن  
 ابن ابي ليلا قال الروح بيد ملك يمشي مع اجنزة يقول اسمع

ما يقال لك فادخل حفرة دفن معه ومطرق داود العطار عنه ابن  
 أبي نجيب قال ما من ميت يموت الا وروحه بيد ملك بيطر الى جسده  
 كني يعمل وكيف يمشي به الى قبره ثم تعاد اليه روحه فيجلس في  
 قبره وذلك قال ابو صالح وغيره من السلف في قوله تعالى كيف تكفرون  
 بالله وكنتم امواتا فاحياكم ثم يميتكم ثم يحييكم ثم اليه ترجعون  
 قد علم على ان الحياة الاولى هي في القبر للسؤال وان كان الاكثرون خالفوا  
 في ذلك فهو لاد السلف كلهم صرحوا بان الروح تعاد الى البدن عند  
 السؤال وصرح بذلك طوائف من الفقهاء والمتكلمين من اصحابنا  
 وغيرهم كالغياثي ابى علي وغيره وانكر ذلك طائفة منهم ابن حزم  
 وغيره وذكر ان السؤال للروح خاصة وكذلك سماه الخطاب  
 والكرام تعاد الروح للمجد في القبر للعباد وغيره وقالوا لو كان ذلك  
 حقاً للزم الانسان ان يموت ثلاث مرات وبقي ثلاث مرات والفرق  
 دل على انهم موثقان وحياثان وهذا ضعيف جدا فان حياث الروح  
 ليست حياة نائمة مستقلة بحياة الدنيا والحياة الاخرة بعد بعث  
 وانما فيها دفع اتصال الروح بالبدن بحيث يحصل بذلك شعور البدن  
 واحساسه بالنعم والعذاب وغيرها وليس هو حياة نائمة حتى  
 يكون انفصال الروح به مؤثنا قائما وانما تشبه بانفصال الروح التاميم  
 عنه وروعه اليه فان ذلك يسمى موتا وحياثا فان كان يقول رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم اذا استيقظ المجد لله الذي احيانا بعد ما  
 اماتنا واليه النشور وسماه الله تعالى وفاة بقوله الله يتوفى الانفس  
 حين موتها وانما لم تمت في منامها فيمسك التي قضى عليها الموت  
 ويرسله اليه في روع هذا فلا ينافي ذلك ان يكون التاميم حيا وذلك

هذا هو الحق  
 في حياة الروح  
 بعد الموت

اتصال

اتصال روح الميت ببدنه وانفصالها عنه لا توجب ان يغير حياثا  
 مطلقا ومن رتب هذا القول اعني السؤال والنعم والعذاب للروح  
 خاصة من اصحابنا ابن عقيل وابو الفرج والجزيري في بعض تفهيمها  
 واستدل ابن عقيل باب ارواح المؤمنين تفهم في حواصل طير خضر  
 وارواح الكفار في حواصل طير سود وهذه الاجساد تنقلب على ذلك  
 ان الارواح تنعم وتعذب في اجساد اخر وهذا لا حجة فيه لانه لا ينافي  
 اتصال الروح ببدنه احياءا مع لقائه واستحيائه واستدل طائفة  
 ممن ذهب الى هذا القول بما روي من صور ابن عبد الرحمن عما امره  
 قال دخل ابن عمر المسجد واب الزبير قد قتل وصلب فقيل له هذه  
 اسماء بنت ابى بكر في المسجد فقال لها ابري فان هذه اجنة ليست  
 بشيء وانما الارواح عند الله فقال لها عندي هذا السر وقد هديت  
 ربي ابري زكريا الى بطن من بطن اسيرك وروى ابن ابي شيبة  
 طريق ابى عمر صاحب السفي قال نزل ابن عمر الى جانب قنور دارسة  
 فنظر في قبر منها فاذ جمجمة يادية فامور حلا نوارها قال ان هذه  
 الابدان ليست بغير هذا الشئ شيئا وانما الارواح التي تقاقد وتذاب الى  
 يوم القيمة **ومروى** محمد بن سعد عن الواقدي حديثي ثور بن يزيد  
 عن خالد بن معدان قال لما انفردت الروم اجنادنا استهلوا لموضع  
 لا يعبر الله انسان انسان فجعلت الروم تقائل عليه فقدم هناك ابن  
 العاص فقال لهم حتى قتل ووقع على تلك التامة فسد حالها انهم  
 المسلمين اليها بها بوان يوطئوه اخيل فقال عروبة القاسم ان الله  
 قد استشهد ورفيع روحه وبما هو حية فوطئوه اخيل ثم ووطئوه  
 وتبعه الناس حتى وطئوه وهذه النار لا تدل على ان الارواح لا  
 تنصل بالابدان بعد الموت كما تدل على ان الاجساد لا تنفس بها

الاجساد



بنا لها من عذاب الدنيا وانما هو نوع آخر يصل الى الميت بمشيئة  
الله تعالى وقدرته وتوكلهم الارواح عند الله تعالى تعاقب وتناوب لا يتناوب  
ان تنهل بالبدن احيانا فيصل ذلك الى الجسد نعم وعذاب وقد  
تستقل الروح احيانا بالنعيم والعذاب اما عند استحقاق الجسد  
او قبل ذلك وقد ثبت ما نفعه في النعم والعذاب للجسد بحجته من  
غير ريعال الروح له ومن ذكر ذلك من اصحابنا ابن عتيق في كتاب  
الارشاد وابن الزاغوني وعليه عن ابن جرير الطبري ايضا وذكر القاضي  
ابو يعلى في ظاهر كلام الامام احمد فانه قال في رواية حنبل ارواح  
الموتى في الجنة والارواح الكفار في النار والبدن في الدنيا  
يعذب الله من يشاء ويرحم من يشاء منها يعفون قال القاضي ظاهر  
هذا ان الارواح تعذب وتنع على الافراد وكذلك البدن اذا  
كانت باقية اذ الى الاخر التي استحققت قال وله يمنع ان يخلق في  
الابطن اذ تركي تحسب به النعيم والعذاب كما خلق في اجبل كما تحللا  
له ربه ثم جعله دكا وقال ابن القاضي ابو احسين ولا يدرى يستحيل  
نطق الذراع المسموم لم يستحل عذاب الجسد العالي وايضا العذاب  
اليه بقدرت الله تعالى وقد يستدل بهذا باب عمر قال للنبي صلى الله عليه  
وسلم يوم لطم اهل القليب كيف تكلم جساد الارواح فيها فلم ينكر  
النبي صلى الله عليه وسلم ذلك وانما قال ما انتم باسبع لما قول من  
فذل على ان سماهم جعل على اجساد الارواح فيها وقد دل القرآن  
على جود الجادات وعلى تشبيهها الله تعالى وخصيها على ان  
فيها احياء تحيها وادراكا فلا يمنع مثل ذلك في جسد آدم بعد  
مفارقة الروح له والله اعلم وتدل على ذلك ما اخبر الله من شهادة اجساد

والاعضا

والاعضا يوم القيمة وما روى عنه ابن عباس في اختصار الروح  
والجسد يوم القيمة فانه يدل على ان الجسد يحاصم الروح ويكلمها  
وتكلمه وتما يدل على وقوع العذاب على الاجساد الاحاديث الكثيرة  
في تفتيق القبر على الميت حتى تختلف اضلاعه وله لولا ان العذاب  
على الروح فاصتر لم يخفف العذاب بالقبر ولم ينسب اليه **مسائل**  
واما معرفة الموتى بما ينزلهم من ربه وسلام عليهم فروي محمد بن ابي  
عنه ابي سلمة عنه ابي هريرة قال قال ابو زر بن ياسر رسول الله ان طرني  
على الموتى فهل من كلام اتكلم به اذا مرت عليهم قال قل السلام  
عليهم يا اهل القبور من المسلمين والموتى منكم انتم اناس لم يمت  
لكم تبع وانما نشاء الله بكم لا حقون قال ابو زر بن ياسر رسول الله سمعوني  
قال سمعوني ولكن لا يستطيعون ان يجيبوني قال يا انا زر بن لا ترض ان  
يرد عليك من الملائكة ضرب العقبلي وقال لا يعرف هذا الا  
بهذا الاسناد ومحمد بن الاشعث مجهول في النسب والرواية حديثه  
غير محفوظ وروى الربيع بن سليمان المؤذن حديثه بشريه بكر عنه  
الاوراعي عنه عطاء بن عبيد ابن عمير عن ابن عباس قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم ما من احد من قبلي فيه المؤمن كان يعرفه في الدنيا  
يسلم الا عرفه ورد عليه السلام فخره ابن عبد البر وقال محمد بن ابي  
اسناد لا صحيح يشير الى ان روايته كلها ثقات وهو كذلك الا انه غريب  
بل منكر **قد روي** عبد الله بن عبد الله بن ورة عن علي بن ابي  
وهب عن عبيد ابن عمير عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه وقف  
على مصعب ابن عمير حين رجع من اخذ بوقته عليه وعلى رايه فقال  
استشهد انكم احياء عند الله فزورهم وسلموا عليهم فوالذي نفسي بيده

لا يسلم عليهم احد الا وردوا عليه الى يوم القيمة رحمه الله تعالى والحاكم  
 وصححه ورواه ابن عيينة عن معاذ بن عبد الله عن وهب بن  
 قطن عن عبيد بن عمير عن سلا وزاد يحيى بن العلاء عن عبد الله بن علي  
 بن ابي ذر عن قتادة بن ابي وهب عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 رحمه الله الطراحي وذكر ابن عمر بن وهب عن عبيد بن عمير  
 عن ابي ذر وعلل ابن عسكروا بالجملة فهذا اسلام مضطرب وثقه  
 محتججا باسناد هذا اشبه من حديث بشير بن بكير **روى** عبد الرحمن  
 بن زيد بن اسلم عن ابيه عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة عن النبي  
 صلى الله عليه وسلم قال ما منا عبد عمر على قبر رجل مسلم يعرفه في الاريا  
 فيسلم عليه الا عرفه ورد عليه السلام عبد الرحمن بن زيد بن اسلم  
 وقد حوّل في سنده من رواة هشام بن اسعد عن زيد بن اسلم  
 عن ابي هريرة موقوفا وزاد فيه واذا قبر لا يعرفه فسلم عليه ورد  
 عليه السلام ورواه عبد الله بن سفيان وهو مشرّك عن زيد  
 بن اسلم عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم ما من رجل من اهل  
 قبر اجمعه ويجلس عنده الا استأذنه ورد عليه حتى يقوم فخرجها  
 ابن ابي الدنيا في كتاب القبر **روى** في كتاب من عاينها بعد الموت  
 من رواية عطاء بن خالد بن عيسى خاتمي قالت ركبته يوم ما الى القبر  
 الشهد فنزلت عند قبر عتبة رضي الله عنه وما في الوادي داع ولا  
 مجيب تتحرك الا غلاما فاني اخذت برأسه وادبته فلما فرغت من صلاته  
 قلت سيدي هكذا السلام عليكم فسمعت ردة السلام يخرج عليّ تحت  
 الارض اعرفه كما اعرف ان الله خلقني وكما اعرف الليل من النهار فانظر  
 كل شعرة في **روى** مسلم عن عبد الله بن يحيى بن اسباط عن ابي  
 العاصم لما حضره الموت قال في وصيته اذا دفنت في فسطاطي

سنا ثم اتبعوا حول قبري قدر ما يخرج جزور ويقسم لحمها حتى يمتلئ  
 بكم وانظر ماذا ارجع به من ثمن **روى** ابن ابي الدنيا في كتابه  
 مسمع ابن عاصم قال رايت عاصم بن محمد بن عاصم بعد موته بسني  
 فقلت هل تعلمون في زيارتنا اياكم قال نعم يا عيسى بن ابي بصير  
 اجمعة لكم ويوم السبت الى طلوع الشمس قلت ولتدوب الياوم  
 كلها قال بفضل يوم اجمعة وعظمه ومن طريق حسنة القصاب قال  
 كنت اعد دمع هذا به واسع كل غداة سبتا حتى تأتي اجمعة ثم  
 يأتي القبر فيسلم عليهم وليد عولهم وينفري فقلت لو صيرت هذا  
 اليوم يوم الاثنين فقال ان الموتى يعلمون بزيارتهم يوم اجمعة ويوم  
 قبله ويوم بعده وباسناد ضعيف عن الفيلس قال من زار قبر يوم  
 السبت قبل طلوع الشمس علم الميت بزيارته قبله واين ذلك قال كان  
 يوم اجمعة وباسناد صحيح عن ابي النيار قال كان مطر في يدي  
 فاذا كان يوم اجمعة اذ لي قال فاقبل حتى اذا كان عند المفاير وهو على  
 لرسه فدا كان اهل القبور كل صاحب قبر جالس على قبره فقالوا  
 هذا مطر يا تاي يوم اجمعة قلت تعلمون عندكم يوم اجمعة قالوا نعم  
 وعلم ما نقول فيه الطير قال قلت وما نقول فيه الطير قال يقولون سلام  
 سلام يوم صالح **قال** ابن ابي الدنيا وحدثني ابراهيم بن اسباط عن ابي  
 حنيفة الفضل بن ابي موفّق قال كنت اتي قبر ابي كثير قال فشهد حمارة  
 فلما قبر صاحبها شجرت في حاجتي ولم اتي قبري قال فلتبني في الغوم  
 فقال يا بني لم تاتني فقلت يا ابي وذلك لنعلمني قال اي والله  
 انك لنا تيني فما ازال انظر اليك من حين تطلع من القنطرة حتى تفقد  
 الي وتقوم من عندي فما ازال انظر اليك موليا حتى تجوز القنطرة قال وحدثني

اسمهم به سيار حدثنا ابو المثنى قال قلت لها فليت سهل  
 امرأة ايوب ابن عبد الله بن ابي سفيان ابن عيينة فقالت اي  
 عيني ايوب قلت في المسجد فلم يكف ان جاء فقالت لي يا عم رايت  
 اباسفيان في النوم فقال من لا اخي ايوب عيني فليس فانه يزورني  
 كثيرا وقد كان عندي اليوم قال ايوب نعم حضرت حاضرة اليوم فذهبت  
 الى قبره وقل في كتاب القوم حدثنا محمد ابن الحسين حدثنا يحيى ابن  
 ابي بكر حدثني الفضل بن موفق قال سفيان ابن عيينة قال لما  
 ماتت ابي من عت عليه من عاصد بدا فكنيت ابي قبره كل يوم ثم في  
 قهرت عنه ذلك ما شاء الله ثم اني اتيته يوما فبينما انا جالس  
 عند القبر غلبتني عيني ففتحت قرتي كان قبري انفرج وكنت قد  
 في قبره متوشحا بالهائم عليه سمعته المولى قال فكنيت لما ريت فقال  
 يا بني ما طابك عني قال قلت واليك لتعلم عيني قال ما جئت من  
 من مرة الا غلبتها وقد كنت نايتني فاسر بك واستر من حولي بدارك  
 قال قلت اتيه بعد لير قال وحدثني محمد بن محمد بن محمد بن جهم  
 حدثني عن ابنه سودة الطفاوي وكانت امه من العابدات وكان يقال  
 لها مراهم فماتت قال فكنيت اتيه كل جمعة فادعولها واستغفر لها  
 وادخل القوم قال فلما ذات ليلة في منامي فقلت لها يا امه  
 كيف ايت فقالت يا بني االحولت لك شدة وانا بحمد الله تعالى بربنا  
 محمود يورثنا فيه الرخاء ونوسد كيم السندس والاه ستر الى يوم  
 السوم فقلت انما حاجم قالت نعم قلت وما هي قالت لا تدع مات  
 تسع من زيارتنا والدعائنا فاني لا يسر بمجئتك يوم الجمعة اذا قلت  
 عن اهلك فيقال يا ربه هذا ابنة قد اقبل فاستر بذلك واستر من  
 حولي من الاموات وقل انما فظ ابو طاهر السلفي سمعت ابا البركات

عبد الواحد

قوله  
 في القبر  
 في القبر

عبد الواحد ابن عبد الرحمن بن غلاب السوسي قال سمعت ربه يقول  
 يا بني ادا جيتني ثراوة فاقعدني عند قبري ساعة ثم اقم ثم  
 اليك ثم ترحمني على فاذا اترحتني على صارت الرحمة بيني وبينك فاجاب  
 ثم شغلني عنك قلت وانا في علي ابن عبد الصمد ابن احمد ابعدني  
 عنه ابيه قال اضربني قسطنطين ابن عبد الله الرومي قال سمعت  
 ابن موسى قال كان لي صديق فمات فلما شته في النوم وهو يقول  
 سبحان الله جئت الى قبر فلان صدقك قرأت عنده وترحمته عليه  
 وانا ما جئت الي ولا قرنتي قلت له وما يدريك قال لما جئت الى قبر  
 فلان صدقك رايتك قلت كيف رايتني والشراب عليك قال اما  
 رايت اما ادا كان في الزجاج اما يتبين قال فذلك نفع من يترور  
**فها** واما معرفة الموتي بحالهم في الدنيا قبل الدفن  
 فروى سعيد بن عمرو ابن سليم قال سمعت رجلا من بني تميم  
 فلان ابن معاوية قال سمعت ابا سعيد الخدري يحدث عنه النبي  
 صلى الله عليه وسلم قال ان الميت يعرف قبره بنفسه ومن يكفنه ومن يحمله ومن  
 يدليه في قبره فقال ابن عمرو وهذا في المجلس سمعت هذا قال  
 سعيد الخدري فقال ابن عمرو في ابي سعيد الخدري فقال ممن  
 سمعت هذا قال من رسول الله صلى الله عليه وسلم فرحمه الله امام احمد  
**وروى** ابن ابي الدنيا في كتاب المنايا باسناده عن سالم بن ابي  
 الجعد قال قال حذيفة الروج بيد ملك وان الجعد ليعد وان  
 الملك ليحيي معد الى القبر وبا سنده عن عبد الرحمن بن ابي ليلى  
 قال الروج بيد ملك عشي مع الجارية يقال له سمع ما تقول يا فاذ  
 بلغ صغرة دفن معه وبا سنده عن مجاهد قال اذا مات الميت  
 فملك قابض نفسه فاحم شئ الا وهو يبه عند نفسه وعندكم



حتى يصل الى قبره وابستاده عنه نكر المذني قال بلغني انه ما من  
 ميت الا وروحه بين ملك الموت فهم يغسلونه ويكفونوه وهو  
 يرى ما يعين اهل قلوبهم على الظلم لنهارهم عن الرنة  
 والعويل وعنه ابن السمان قال سمعت سفيان يقول انه لم يفرح كمال  
 شي من بعث الميت انه ليما شهد فاحمله بالله الا خففت غسلي  
 وعنه ابن السمان قال غسل سفيان الثوري ابي فلما غسله قال  
 انه الآن يرى ما يعين به وقال حديثي ابو اسحق الاودي ومات مثله  
 وكان ناسكا قال اخبرني بعض اصحابنا قال رايت في النوم فقال  
 الم تر الى ما ظهر لنا من جميل الست وحسن الثياب اجزاء قال  
 قلت فقد علمت ذلك قال ما غاب عني منه شيء او نحو هذا وروى  
 في انساب القبور باسناده عنه نكر المذني قال حديث ان الميت  
 ليستبشر بتجيله الى المقابر وان اهل ليغسلونه ويكفونوه وان  
 مروحه لترى ما يعين به ثم سمعت نكر عبرته وابستاده عن  
 ابي يحيى قال ما من ميت يموت الا وروحه في يد ملك ينظر الى جسده  
 كيف يغسل وكيف يكف ويشي به الى قبره وعن سفيان الثوري  
 قال يقال له وهو على سرير سمعنا الناس عليك وعن عمر بن  
 دينار قال ما من ميت يموت الا وهو يعلم ما يكون في اهل بعد  
 واهل ليغسلونه ويكفونوه وانه لينظر اليهم **فصل** واما  
 معرفة الموتى في قبورهم بحال اهلهم واقاربهم في الدنيا وروى  
 ابن ابي في اول كتاب المنايا ما حدثنا عبد الله بن حبيب حديثنا  
 ابو بكر بن شبيب الخزامي حدثنا فيلح بن اسماعيل حديثي محمد بن  
 جعفر عن ابي كثير عن زيد بن اسلم عن ابي صالح عن ابي هريرة  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تفصلوا قاربكم بيئات

العلم  
الدنيا

اعمالكم

اعمالكم فانها تعرض على اولياءكم من اهل القبور وقال الامام محمد  
 حدثنا عبد المزيق حدثنا سفيان عن من سمع ابا عبد الله قال قال رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم ان اعلمكم تعرض على اقاربكم وعشركم من  
 الاموات فان كان خيرا ستسروا وان كان غير ذلك قالوا اللهم لا  
 تمنهم حتى تهديهم كما هديتنا وقال ابو داود الطيالسي حدثنا احمد  
 ابن دينار عن الحسن بن جابر عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم ان اعلمكم تعرض على اقاربكم في قبورهم فان كان خيرا ستسروا  
 وان كان غير ذلك قالوا اللهم اللهم ان يعلى بطاعتك ونزعنا  
 ابي الدنيا في طريق يحيى ابن صالح الوحاظي حدثنا اسماعيل السكوني عن  
 مالك بن انس يقول سمعت النعمان بن بشير وهو على المنبر يقول  
 سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انه لم يبق من الدنيا الا مثل  
 الذباب تور في جوفها قاله الله في احوالكم اهل القبور وانا اعلمكم  
 تعرض عليهم ومن طريق المداين عن ثور بن زيد عن ابي درهم  
 عن ابي ايوب قال قال تعرض اعلمكم على الموتى فان راوا حسنا قرصوا  
 واستبشروا وقالوا اللهم هذه نعش على عبدك فاعلمها عليه وان  
 راوا شرا قالوا اللهم راجع به ومن طريق المبارك بن عيسى عن مسروق  
 ابن عمار عن عبد الرحمن بن جابر بن نضر بن الزرد قال قال رسول الله  
 تعرض على امواتكم فيسترونه ونسأله وكان ابو الدرداء يقول  
 ذلك اللهم اني اعوذ بك ان اعمل عملا اهوى به عند عبد الله ابن روا  
 ومن طريق بلال بن ابي الدرداء قال قلت لابي اسحق بن ابراهيم وهو صاحب  
 يقول اللهم اني اعوذ بك ان يحقتني حالي ابن رواحه او الفقيه وقال  
 في كتاب النور بلغني عن احمد ابن ابي اخواري قال حديثي محمد  
 ابن ابي قال دخل عبد الله بن عبد الله بن ابي اسلم بن صالح وهو ليس

علم  
العلم

على فلسطين فقال له عظمي فقال ما اعطاك اصابك الله بلغني  
 ن اعمال الاحياء تعرض على اقامتهم من الموتي فانظر ماذا يعرض  
 على رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عليك قال فلكي انهم حتى سالت  
 دموعه على لحيته **وروي** ابن المبارك ما سنده عنه سعيد بن جبير  
 انه سئل هل ياتي الموتي اخبار الاضياء قال نعم ما من احد لم يخبر الا  
 وباتيه اخبار اقامته فان كان خيرا شئ به وان كان شرا شئ به  
 وحض حتى انهم ليسوا عن الرجل قد مات فقال لهم يا نبيكم يقولون  
 قولوا به الى امة الهاوية **وروي** ابن أبي الدنيا في كتاب الدنيا  
 ما سنده عنه سعيد بن جبير عن ابي ايوب الانصاري قال  
 غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى القسطنطينية فاذا فاض يقولون  
 من عمل صالحا من اول النهار تعرض على معارفه اذا امسى من اهل  
 الاخرة ومن عمل عملا من اول النهار تعرض على معارفه اذا أصبح من  
 اهل الاخرة فقال له ايوبه اياها الفاض ما تقول فقال والله ان ذرا  
 يدك فقد الله لا تقضي حتى عند عبادة ابن الصامت ولا عند  
 سعيد في حديث بعدهما **وروي** ابن بشير عن رواية الوليد بن  
 مسلم عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن عدي بن ابي اركن عن ابيه  
 انشأ الله وكان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يعظون الله ان  
 احضر فقال يا بني اذكر الله ان تعملوا عملا يحضر وجهي فان عمل الانا  
 يعرض على الابا بعد فقال الفاض والله ما كنت والله لاثرة الاشر  
 عليهم من البرار في مسند حديثنا يوسف حديثنا عبد المجيد عن  
 عبد العزيز بن ابي مروان عن صفوان عن عبد الله بن السائب عن  
 نزار بن عمار عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله ملايكته يسبحون  
 عن امي السلام قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خيرا في الجنة  
 تحذرون ويحدث لكم ووفاتي خير لكم تعرض على اعيانكم فما رايت

من خير حدثت الله عليه وما رايت من خير استغفرت الله له وقال لا تغل  
 يوبى عنه عبد الله بن ابي سنان وقد روى عنه النبي صلى الله  
 عليه وسلم انه تعرضا عليه صلاة امته يوم الجمعة من حديث اوس بن  
 الدرداء وابي هريرة وابي مسعود وابي امامة وابي اسود وابي  
 حديث اوس بن اوس وابي اسود وابي امامة وابي اسود وابي هريرة  
 الى اخر الكلام فقد رواه حماد بن زيد عن غالب عن بكر بن محمد  
**وروي** ابن ابي الدنيا عن محمد بن الحسن بن عمار عن القريشي  
 حديثي صدقة ابن سليمان الجعفي قال كانت لي شقة سمجة فماتت ابني  
 فابست ونذمت على ما فطنت ثم قال ايضا زلت فماتت ابني فقال  
 اي بني ما كان اسد فرحي بك واعي بك تعرض على فلنفسها ما عمل  
 الصالحين فلما كان هذا كنت استحييت حياء شديد فلا تخزني من  
 حولي من الاموات قال خالده وكان بعد ذلك قد خضع وتسلطت  
 اسعه يقول في دعائه في السحر وكان لنا جارا بالكوفة اسالك اناته لا  
 رجعة فيها يا مولى الصالحين ومهدي الصالحين وراحم المذنبين  
**وروي** من طريق ثابت عن شهر بن حوشب ان صعب بن جنامة  
 وعوف بن مالك كانا متواخيين قال صعب لعوف اي اخي انما مات  
 قبل صاحبك فليس يا له قال او يكون ذلك قال نعم فمات صعب فمات عوف  
 فيما يرى النائم كانه انما قال فقلت له اي اخي فاعلى علم قول عمر لما بعد  
 الحساوي قال ورايت لمعة سوداء في عمقه فقلت له اي اخي ما هذا قال عوف  
 دنائير استلقفها من فلان اليهودي فلهي في قرني في عظامها اياه واعلم  
 اي اخي انه لم يحدث باهلي حدثا بعدني الا قد لحقني خبر حتى هرق دانت  
 منذ ايام واعلم ان ابنتي توفت لستة ايام ما سبق صوابها معروفا فلما

اصبحت فقلت ان في هذا لعلم فاثبت اهل فقالوا مرحبا بعوف فاحكمنا  
 تصنعون بتركه احوالكم لم تقرنا منذ مات صعيب قال فاعطيت  
 فيما رعتك هذا الناس قال فظننت اني اقول فانشئت ما فيه فبدت  
 القصة التي فيها الدناير فبعثت الى اليهودي فجاؤا فقلت هل  
 على صعيب شيء قال نعم الا صعيب كان من خيار اصحاب رسول الله  
 الامير عليه وسلم هي له فقلت لنخسر قال نعم اسلفت عشرة  
 دنانير فبذتها اليه فقال هي والله باعيا لها فقال فلت هذه وامرة  
 قلت هل حدث بكم حدث بعد موته قالوا نعم هرة لنا ماتت منذ ايام  
 قلت هاتان اثنتان فقلت ايهما انت افي قالوا نلعب فاثبت بها  
 فليستها فاذا هي محبوبة فقلت استعسوا بها خيرا فماتت لثقتهم ايام  
 وقد رويت هذه القصة على وجه آخر وهو ان قيس بن عوف ابن مائل  
 خناب لزمه دعه ابني بكر عن عطية بن قيس عن عوف ابن مائل  
 وكان موافيا لرجل من قيس يقال له محكم ثم ان محكما حضر الموت  
 فاقتل عليه عوف فقال يا محكم اذا انت وردت فارجع اليها واخبرنا  
 بالذي صنع بك قال محكم ان كان يكون لميلى فعلت فقبض محكم ثم  
 تولى عوف بعده عاتقا فله في مناه فقال يا محكم ما صنعت وما  
 صنعت بك فقال له وفيها احوزا قال كلكته قال كلنا انا فوجد هلك  
 في الشراذيم يشاء منهم بالاصابع والله لقد وقيت اجري كلتي  
 ونيت اجبر هرة ضلت لاهلي قبل وفاتي بليمة واصبح عوف فغدا  
 على امرأة محبة فليدرك قال يا محكم ما رقتك من صعيب بعد محكم قال  
 عوف هل رايتي محكما منذ توفيتي قالت نعم رايتك البارحة وانزلتني  
 ابنتي ليدعها معي فاخبرها عوف بالذي راى وما ذكر من  
 الهرة التي ضلت فالت لا علم لي بذلك فذمي اعلم بذلك فذمت

حدها

تف

خدمها فسالتهما فخرهما انما صلت لهما هرة فقل موت محكم بليمة  
 وحكم هو ابن جثام انما لصعب والله اعلم وروى هشام بن عمار  
 عن صدقة بن خالد بن ابي زيد عن عمار عن عطاء الخراساني عن عتي  
 بن جابر بن قيس بن ابي حمزة ان ثابثا قتل يوم الجامة وعينه درج  
 له نفيسة فمير رجل من المسلمين فاخذها فبذلها رجل من المسلمين  
 ثابته اذا ثابته في مناه فقال له اني اوصيك بوصية واما ان  
 ان تقول هذا لم فقتضيتها اني لما شئت امسك مني رجل من  
 المسلمين فاخذ درعي ومنزله في اقص الناس وعند ضيعة فمات  
 ستين يوما فلو لم وقد كفي على الدرع من مته وموق البرية رجل فاذت  
 خالد فخرج ان يبعث الى درعي فياخذها فاذا قدمت المدينة على  
 خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني ابا بكر الصديق فقل له ان  
 علي من الدين كذا وكذا وولاني من رقيق عتيق وفلان فاني الرجل  
 خالد فبعث الى الدرع واقي بها وصدت ابا بكر بن ذياه فاجاز وصية  
 ولا تعلم احد اجيزته وصيته بعد ثابث رضى الله عليه فقلت ومثل  
 هذه الرواية الصادقة تورث طفا قويا قوي من اخبار رجل اورع  
 فيجوز للموصي وغيره ان يعملا عليها في المالك كما اذا علم الموصي يد  
 على الموصي غير ثابت في الظاهر فانه قصا ولا واذا راي الامام بفاد  
 ذلك فاهل كان فيه اقتداء بالصديق رضي الله عنه قال ابو ابي عبد  
 سعيد بن يحيى الاموي حدثنا ابي عنه اني عينا عينا عن جفا  
 كان في بني اسد قال فميرت بالخيار فحدثني كما حدثني ابو بكر عن قال  
 كنت انا وشركت لي تتجار سائفة مقتب في اسد قال فاني للميلنة امقا  
 اذ سمعت قال لا يقول من قبر يا عبه الله قال فالك يا جاس قال

عن عوف بن جابر بن قيس بن ابي حمزة ان ثابثا قتل يوم الجامة وعينه درج له نفيسة فمير رجل من المسلمين فاخذها فبذلها رجل من المسلمين ثابته اذا ثابته في مناه فقال له اني اوصيك بوصية واما ان ان تقول هذا لم فقتضيتها اني لما شئت امسك مني رجل من المسلمين فاخذ درعي ومنزله في اقص الناس وعند ضيعة فمات ستين يوما فلو لم وقد كفي على الدرع من مته وموق البرية رجل فاذت خالد فخرج ان يبعث الى درعي فياخذها فاذا قدمت المدينة على خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني ابا بكر الصديق فقل له ان علي من الدين كذا وكذا وولاني من رقيق عتيق وفلان فاني الرجل خالد فبعث الى الدرع واقي بها وصدت ابا بكر بن ذياه فاجاز وصية ولا تعلم احد اجيزته وصيته بعد ثابث رضى الله عليه فقلت ومثل هذه الرواية الصادقة تورث طفا قويا قوي من اخبار رجل اورع فيجوز للموصي وغيره ان يعملا عليها في المالك كما اذا علم الموصي يد على الموصي غير ثابت في الظاهر فانه قصا ولا واذا راي الامام بفاد ذلك فاهل كان فيه اقتداء بالصديق رضي الله عنه قال ابو ابي عبد سعيد بن يحيى الاموي حدثنا ابي عنه اني عينا عينا عن جفا كان في بني اسد قال فميرت بالخيار فحدثني كما حدثني ابو بكر عن قال كنت انا وشركت لي تتجار سائفة مقتب في اسد قال فاني للميلنة امقا اذ سمعت قال لا يقول من قبر يا عبه الله قال فالك يا جاس قال



ثانيها انما قال وما يتبعها الا متصل النيران ابي قد غضب عليها  
 وحلف ان لا يهيلي عليها قال فجعلنا بكره ذلك من اجل ان  
 جعل يسمع الصوت ولا يفهم الكلام فلقنته اياها ثم فلقنتهم قفهم  
 فلما كان من الغد عاوي رجل فقال احفر لي هنا قبل ان يغرب  
 الدين سمعت منهم الكلام قلت اسم هذا بن واسم هذا عبد الله  
 قال نعم فاحضرت مما سمعت قال نعم قد كنت خلقت ان لا اصلي عليها  
 الا بمر لا يغرب عن عيني ولا يصلي عليها ولا شرفت عليها قال  
 ثم متني بعد وبيده غارز واذا وة فقال اني اريد ان اخرج لكان  
 عيسى تلك وقال ابو الفرج ابن الجوزي ابا فؤاد حيدني الشيخ ابو  
 الحسن السراييسي عن بعض العدول ان رجلا مري في منامه  
 قاض القضاة ابا الحسن الزيني فقال لم ما فعل الله بك قال  
 غفر لي ثم استند مشعل وان من يخرج النار بعد ما ترو من  
 اعمالها كعبد ثم قال قد لعلان وفلان رجلين كانا وصيتي  
 له ليع تصبقت صدر فلانة وفلانة وفلانة فسمي ثلاث سرية  
 له ولم اسمع باسمي لهنه الا في هذا المنام فلقى الرجل الوصيين  
 فذكر لهما ذلك فقالا سبحان الله لقد لنا النار حية في المسجد تحدث  
 في المسجد في التفتيق عليهنه **فتس** وقد ذكرنا في المسجدين  
 من كلام الموت وردا سلام عليهم ولا يبايع هذا قول صبي الله عليه وآله  
 لا يستطيعون ان يجيبوا له ان المراد نفي الجائز المعهودة التي سمعوا  
 الا صيا وقد ثبت كلام الموتى كما في صحيح ابن ابي عمير عن ابي سعيد الخدري  
 عنه النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا وضعت جنازة واجتمعت  
 ارجل على اعد قهم فان كانت صالحة قالت قد موني وان كنت  
 غير صالحة قالت يا ويله اين قد هبون بها يسمع صوتها  
 كل شيء

عنه

كل شيء الا الا نسكته ولو سمعه الانسان لم يصدق وقد تقدم في حديث  
 اسما وغيره ان الحيت اذا ضرب في قبره عطا اقم حديد يبيع صليحة  
 يسمعها من يلبس غير الثياب وقد ورد في حديث مرفوع لا يعجز ان  
 من مات من غير وصية لا يتكلم يوم القيمة من رواه ابي محمد الكوفي  
 عن ابيه المشد رحمة عابدين مرفوعا من مات من غير وصية لا يواظن له  
 في الكلام الى يوم القيمة قالوا يا رسول الله وتكلم في قبره قال نعم  
 ونسب ودر بعضهم بعضا قال ابو عبد الله عليه السلام هذا حديث من ابي محمد ابو  
 محمد هذا رجل مجهول **وروي** ابنه ابي الربيع هذا حديثه الحسن بن  
 سعيد بن خالد بن يزيد بن ابي نضر عن رجل عن اهل المدينة من كان  
 يحفر القبور قال حوت قسرات يوم ووصفت ماضي قبرها من كاتاني طران  
 في منامي قلت احدهما يا عبد الله انشدك الله الا شرفت هذا كمر قولم  
 تنجا وزنا بها قال في ستيقتت فزها فاذا اجنزة مرة قد صبت بها  
 فقلت القبر وراكم ففهم في غير القبر كما كان الليل اذا اناب لمس ية تقول  
 لي احدهما جبارك الله عني حير فلقد صرفت عنا شرا طولا لقلت  
 بال صا صتك لا تكلمني ثم كتمتني نيت قلت ان هذه مانت عن  
 غير وصية وحق لمن مات عن غير وصية انه لا يتكلم الى يوم القيمة  
**الباب** في ذكر محال رواج الموتى في اسرنتها اها الله سبحانه عليهم  
 اسلام فليس فيهم شك ان ارواحهم عند الله تعالى على عليمات **وقد**  
 ثبت في الصحيح ان اضر كتمت كلام بهار رسول الله صلى الله عليه وسلم عن  
 ابنه قال اللهم الرفيق الاعلى وكبره حتى قبض وقد رجع الى مسعد  
 قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم فانه هو في الجنة طاب ثلثه  
 واكثر العلى على اهلهم في الجنة وقد كانت ذلك الا حديث روي في مسام

عن سعد بن عبد الله قال سالت ابا عبد الله عليه السلام هذه الآية لا تحسبوا  
الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون قال  
اما انا فقدمنا عليه ذلك فقال اروا لهم في حق طير خضر بن قناديل  
معلقة بالعرش فاطلع عليهم ربك الملائكة فقال شتهت سبي  
فقالوا اي سبي شتهت ونحن شرع في اجتهادك سبي فعملهم  
ذلك ثلاث مرات فلم يراهم لم يترنوا من ان يسألوا قالوا يا  
رسول الله انزلنا الى اجسادنا حتى نقتل في سبيلك مرة اخرى  
فلم يزل ان ليس لهم حاجة تركوا **وفرنج** الامام احمد وابوداود  
وابن ابي شيبة عن سعيد بن جبير عن ابي عبد الله قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم لما اصيب اخوانكم باحدكم جعل الله رزقهم في  
اجواف طير خضر بن قناديل وناكر من ثمارها وماوي الى قناديل  
من ذهب معلقة في ظل العرش طلي وجودا طيب ما كلهم ومشرهم  
ومقيلهم قالوا من يبلغ عنا اخواننا انا احياء في اجتهاد نرزق لئلا  
تتكلوا على الحرب ولا ترهبوا في اجتهاد قال فقال الله تعالى بلغه  
عنكم فانزل الله تعالى ولا تحسبوا الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل  
احياء عند ربهم يرزقون **وفرنج** ابو عبد الله عليه السلام من دونه وغيره  
عن ابي اساميل بن الحنظلة عن ابي سعيد عن النبي صلى الله  
عليه وسلم قال ارواح الشهداء في طير خضر ترعى في رباض اجتهاد ثم يلقون  
ما واهالا قناديل معلقة بالعرش فتقول لهم ارب سبكانه وتعالى  
هد تعلمون كرامته اكرم من كرامته اكرم من كرامته اكرم من كرامته اكرم من كرامته  
رددت ارواحنا الى اجسادنا حتى نقا تل مرة اخرى فقتل في سبيل  
**وفرنج** ابو الحسن في الاصبهاني وغيره من طريق عبد الله بن محبوب

عن عبد

عن عبد مصعب بن سليم عن ابي عبد الله عليه السلام قال  
يبعث الله الشهداء حواصل طير خضر بين كاتوا في قناديل معلقة بالعرش  
**وفرنج** الامام احمد والترمذي وصححه حديث عروة بن دينار الزهري  
عن ابي ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قال ارواح الشهداء في طير خضر مخلوق من خراج الجنة لذلك رواه عروة بن  
الزهري ورواه سائر اصحاب الزهري عنه ولم يدل الشاهد على ذلك  
نسبة الموضع وسياق حديثهم انحاء الله وقد ذكرنا فيما تقدم حديث  
عبد الله بن عيسى بن عبد الرحمن عن الزهري عن عامر بن سعد عن ابي عبد الله  
عليه السلام في حديثه عن ابي عبد الله عليه السلام في حديثه عن ابي عبد الله  
وهو منكر وابو عبيدة هذا ضعيف جدا **وفرنج** ابي مندة عن طريق  
يحيى بن صالح عن سعيد بن جبير عن ابي عبد الله عليه السلام في حديثه عن ابي عبد الله  
المؤمنين قال بلغني ان ارواح الشهداء في طير خضر معلقة بالعرش  
تعدو ثم تروح الى رباض اجتهاد تاتي رباضها سجادة لا يوم تسلم عليه  
وهذا الشبه ولما قال القمي في ابراهيم النخعي وغيره من السلف في راج  
الشهداء **وفرنج** ابي مندة عن طريق عبد الرحمن بن زياد بن ابي عن  
حيات بن ابي جيلة قال بلغني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان  
الشهداء اذا استشهدوا انزل الله جسدا كاحصين جسدهم ثم يلبس  
لهم ثم ادخل فيه فينظر الى جسده الاول ما يفعل به وتبكم بعد هذه  
سيمون كلامه وينظر فينطق انهم يريدون حتى تاتيهم ارواحهم يعني الجوارح  
العين فيدهن بها وشهد له في النصف هذا ايضا ما لا يصح عنه  
قال قال رجل يوم احد ان انا ان قتلت يا رسول الله قال في اجتهاد قال في  
تربت كفي في يدك ثم قاتل حتى قتل **وفرنج** مسلم عنه ان النبي صلى الله

21

عليه وسلم قال لا يحايه يوم بدر قوموا الى الجنة عني هذه السموات والارض  
 وذرقتهم غير من الجنة **وروي** عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال  
 انتم يا نبي عن رسالتكم ونبأكم من قبلنا صارا الى الجنة وفيها عيشا مسورا  
 من محرمه ومروان ابنه احكم ان عمر قال للنبي صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية  
 ليسن قتلانا في الجنة وقتلناهم في النار **وروي** عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان ابواب الجنة تحت ضللك السيوف **وروي**  
 صحيح البخاري عن انس بن مالك قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول  
 اني انزل في الجنة صريحت واحتمست وانك انك في الجنة صريحت  
 قال وتحيي وتحيي واحدة في الجنة كثيرة وانك في الجنة الغدوة  
**وروي** الترمذي والحاكم في حديث عن عيسى بن عيسى عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 قال رايته جعفر بن بطير مع الامامية **وروي** الامام محمد بن ابو جابر عن ابني  
 الدائم حديث ثابت عنه انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 تعجبه الرواية احسنه فكان فيما يقول هل راي احد منكم روي فاذا راي  
 الرجل الذي لا يعرفه الرواية يسال عنه فان اخبر عنه بعرف كان اعجب  
 كرواية قال في حديث امرأة فقالت يا رسول الله راي في المنام كاد  
 اخرجت فادخلت الجنة فاذا انا بفلان وفلان صرعت راي اعش رجلا  
 وبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية قبل ذلك فبينهم عليهم ثياب طلس  
 او واحم فقال اذهبوا ام اليكم البسوخ فمخسوفيه ووجوهكم كقراية البدر  
 واتوا بكم من ذهب فاقعدوا عليها وجيئ بكنحفة من ذهب فيها  
 بسر فاكلموا من سرها ما شئتم فاقبلوا بها وجبه الاكلوا من فاكهة ما  
 شئوا قالت وكانت معه قال فجاءه السير من تلك السرية فقال يا  
 الله كان كذا وكذا واصيب فلان وفلان حتى عدنا عشر رجلا فقال

علي

علي بالمرأة فقال ففتي روي في ذلك على هذا فقال الرجل هو كما قال اصيب  
 فلانة وفلان **وروي** ابن عيسى عن عبد الله بن ابي بريد عن ابي  
 عباس يقول ارواح الشهداء تجول في احواف طير خضر تعلق في شجر الجنة  
**وروي** معمر بن قنادة قال بلغنا ان ارواح الشهداء في صور طير  
 نالكم من غار الجنة **وروي** ابو عاصم عن ثور بن عبد الله بن زيد عن  
 عبد الله بن عمرو قال ارواح الشهداء في اجوار طير كانها الثرزيب  
 يتعارفون ويبرون قون من غار الجنة **وروي** ابن المبارك عن زائدة عن  
 ميسرة بن الحجاج عن علي بن عيسى عن ابن عباس عن كعب قال الجنة كما وى  
 الجنة فيها طير خضر تنطق في غار الجنة رواه عطاء بن رباح عن ابن  
 عباس قال قلت لكعب اني اسألك عن اشيا فان كانت في كتاب الله فقلني  
 وان لم تكن في كتاب الله فلا تخدني فذكر مسألي فقال عيسى ما شئني عن  
 شئ الا وهو في كتاب الله قال واما الجنة الماوى فاما الجنة فيها ارواح  
 الشهداء في احواف طير خضر تاوي الى قناديل الجنة **وروي** ابو المعمر  
 عبد القدوس ابن الحجاج حديثا عن ابن عمر بن الخطاب عن عيسى بن عطاء بن  
 قال سئل ابو الدرداء عن ارواح الشهداء قال هي طير خضر معلقة في  
 قناديل تحت العرش تسرع في الجنة حيث يشاء ثم ترجع الى قناديلها  
**وروي** عن مجاهد انه قال ليس الشهداء في الجنة ولكنهم يترقون منها  
**فروي** ادم بن ابي ايمن حديثا عن ابن عباس بن ابي يحيى عن مجاهد بن  
 ربيعة بن الحارث بن ابي سبيل الله بن ابي الابرار قال يقول اصحابي  
 من راقون من غار الجنة ويحذرون رجليها وليس فيها روي ابن المبارك عن  
 ابن جبرئيل عن مجاهد قال ليس هم في الجنة ولكن ياكلون من ثمارها ويحذرون  
 رجليها **وقد** يستدل لقوله بما روي ابن الحنفية عن عاصم عن ابن عمر قنادة



عن محمود بن لبيد عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 وسلم الشاهد على بارقته الجنة فيه قبة خضر يخرج عليهم من ثقتهم  
 من الجنة بكرة وعشيا وخرج من الجنة ابن منذرة طغف على بارقته في الجنة  
 وهذا يدل على ان النهر خارج من الجنة وابن اسحق مدلس ولم يثبت  
 بالحدوث هنا ولعل هذا في عموم الشاهد والذين في القناديل التي تحت  
 العرش فلو سلموا لعل الملك بالشاهد هنا من هو شهيد من غير قتل  
 في سبيل الله كما لمطعون والمبطون والغريق وغيرهم ممن ورد  
 القدر بانه شهيد قال لا حديث السابق كلها فثبت قتل في سبيل الله  
 وبعضها صرح في ذلك وفي بعضها ان الآية نزلت في ذلك وهو قول  
 ثعلب ولا تحسن الذين قتل في سبيل الله اموالهم احياء عند  
 ربهم والآية نفي في المقتول في سبيل الله وقد يطلق الشهيد على من  
 حقق الايمان وشهد بختة بقوله كما قال تعالى والذين امنوا بالله  
 ورسوله اولئك هم الصديقون والشهداء عند ربهم قال ابن ابي  
 نجيم في هذه الآية عن مجاهد في هذه الآية يقول شهيد ومن على  
 انفسهم بالايان بالسرور في سفنهم عن رجل عن مجاهد قال قال  
 مؤمن صدق وشهد ثم قتل واذا منوا بالله ورسوله اولئك هم  
 الصديقون والشهداء عند ربهم وخرج ابن ابي حاتم عن راسيه  
 مرشد بن ابن سعد عن ابن عتيق عن ابي عبد الله عن ابي هريرة قال قال  
 صدق وشهد قيل له ما تقول يا هريرة قال اقول والذين امنوا بالله  
 ورسوله اولئك هم الصديقون والشهداء عند ربهم وخرج ابن جرير  
 عن طريق اسماعيل بن يحيى التميمي عن ابي عبد الله عن زيد بن اسلم  
 عن ابي عبد الله عازب عن ابي بصير عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مؤمن

قوله  
 الشهداء

شهد ثم تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الآية وانما هو  
 بالله ورسوله اولئك هم الصديقون والشهداء عند ربهم واسما على  
 ضعيف جدا وبعض هذا ما ورد في تفسير قوله تعالى تكونوا شهداء على  
 الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا من شهادة هذه الآية للاسما  
 بتبليغ رسالا لهم وبشكل حال قال لا حديث في هذه كلها والشهد  
 المقتول في سبيل الله لا يحتمل غير ذلك وانما النظم في حديث من  
 احق هذا والله اعلم واقا بقية المؤمنين سوى الشهداء  
 فيقسمون الى اهل التكليف وغير اهل التكليف وهذه قسمان هما  
 غير اهل التكليف كالطفل المؤمن في الجاهلية على انهم في الجنة وقد  
 حكى الامام احمد على ذلك الايجي وقال في رواية جعفر بن محمد ليس  
 فيهم اختلاف يعني انهم في الجنة وقال في رواية الميموني لا احد يشهد  
 انهم في الجنة وذكر احوال من طريق حديث عن احمد قال نحن نقسم ان  
 الجنة قد خلقت ونور من ان الجنة وانما مخلوقتنا قال الاعرج وجل  
 النار يرضون عليها غدا ووعشيا لآل وعزوة وقال ابو ذر ري  
 المسلمين في اجواف طر خضر شريح في الجنة يكفلهم ابوهم برهم  
 فيدل هذا انها خلقتا وذلك نفي الساف في على اهل الجاهلية  
 في الجنة وحاد صرحا عن الساف على ان اهلهم في الجنة في ارجاء  
 نبي عن ابي قيس عن هذيل عن ابي مسعود قال ان ارجاء  
 الشهداء في اجواف طر خضر شريح لهم في الجنة حيث شاء وان ارجاء  
 ولان المسلمين في اجواف عاصم شريح بهم في الجنة حيث شاء  
 فتاوى الى قناديل معلقة في العرش حرم ابي حاتم ورواه النوري  
 والاعشى عن ابي قيس عن هذيل عن قوله لم يذكر ابي مسعود وخرج

قوله  
 الشهداء

البیهقي من طریق عكرمة عن ابن عباس عن كعب بن جوفه وخرج اخلا  
 م طریق لیث عن ابی النضر عن عبيد بن عمير قال ارجح اجنة  
 لشجرة لها شروق كهو شروق البقر نعل ابيه ولدان اهل اجنة حتى  
 انهم ليستنوا استنان السكاره **وخرج** ابی حاتم باسناده عن  
 خالد بن معدن قال ارجح اجنة شجرة يقال لها طوي شروق كلها  
 ترضع صبيان اهل اجنة وان سقط المرأة يكون في نحره انهار  
 اجنة تنقلب فيه حتى تقوم الساعة فيبعث الله اربعين سنة  
 ويبل على صخرة ذلك ما في صحیح مسلم قال لما توفي ابراهيم قال النبي  
 صلى الله عليه وسلم ان ابراهيم بنی وانه مات في الكندي وان له نصيبا  
 في الجنة لان رضاعه في اجنة **وخرج** ابن ماجة من حديث ابراهيم  
**وخرج** الامام احمد بن حنبل في حديث الرازي عازب **وروي** سعيد بن  
 منصور عن اسمعيل بن عياش عن عبد الله بن عثمان بن  
 خثيم بن مكيول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان ذراري  
 المؤمن ابرواهم في عصافير في شجر اجنة يكفلهم ابراهيم بن  
 عليه السلام وكذا رواه علي بن عثمان الا حفي عنه حماد بن مسلم  
 عن خثيم بن مكيول الا انه قال عصافير خضر في اجنة وهذا مرسل  
 ولفظ شيخه لفظ الحديث الذي احتج به الامام احمد على خلق اجنة  
 كما تقدم وقد روي متصلا من وجه اخر من رواية عبد الرحمن بن ثابت  
 ابن ثوبان عن عطاء بن فوفه عن عبد الله بن جوفه عن ابی هريرة  
 عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ذراري المؤمن يكفلهم ابراهيم  
 بن ابراهيم في اجنة خروجا به جنان في صحیح والحاكم وقال صحيح الاسناد  
 وخرجه الامام احمد عن موسى بن ابي داود عن ابن ثوبان الا انه

ان موسى

ان موسى شك في رفعه ولكن رواه عن واحد عن ثوبان ولم يشك في  
 رفعه وروي من وجه اخر من روايته مؤلف عن سفيان عن ابن ابي  
 عن ابی حاتم عن ابی هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اولاد  
 المسلمين في جبل في اجنة يكفلهم ابراهيم بن ابراهيم وسارة عليها السلام فاذا  
 كان يوم القيمة ذفقوا الى اباؤهم وكذا رواه محمد بن عبد الله بن عمر  
 عنه وكيع بن ابراهيم سفيان بن عوف عا ورواه ابنه مهدي وابو نعيم  
 موقوف قال الدارقطني والموقوف فاسميه ومما يستدل لهذا ايضا  
 ما خرجه البخاري عن سمية بن جندب عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 ما روي في منام جبريل وميكائيل انيا به فاطمة وذكر حديث طويل وفيه  
 فاذا روضة خضراء فيها شجرة عظيمة واذا شجرة في راسها حوت  
 صبيان فصعد ابی الكبريت فاذا في دارهم **وخرج** ابن ابي  
 رجال في صحيحه وصبيان وفيهم نسوة وصبيان وذكر الحديث وفيه  
 واما الشيخ الذي رايت في اصل الشجرة فذا ان ابراهيم واما الصبيان  
 الذي رايت فالاولاد الناس وفي رواية فكل من ولد مات على الفطرة  
 وفي رواية ولد على الفطرة واما الذين دفلت اولاد فدر فامة  
 المؤمن واما الذين الاخرى فدار الشهداء وروي ابو خالد عن ابی  
 العطار روي عن سمية وفي حديث قلت قال ابو عبد الله لا يطاع  
 ولا يهمل ابراهيم بن ابراهيم في يوم القيمة **وخرج** الطبراني والحاكم  
 حديث مسلم بن عمار عن ابی امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال  
 بينا انا قائم انطلق بي الى جبل وعمر فذكر الحديث وفيه ثم انطلق  
 بي حتى اشرقت على العلم ان يلعبون بيني ونهرين قلت من هؤلاء

قال ذريري المؤمنون يحضرونهم بسلام اهلهم عليهم السلام ثم اطلق  
 بي حق استفت على ثلاثة نفي قلت من هو الاول قال ابراهيم وموسى  
 وعيسى عليهم السلام وهم ينتظرونك وقد هبت طائفة الى ان يشهد  
 لا طفال المؤمنون عموما انهم في الجنة ولا يشهد لاحادهم وهو قول  
 ابن زهوية نفي عنه الحق ابن منصور وهراب في مسائليهم ولعل هذا  
 يرجع الى الطفال المعقون لا يشهد لابي باليمان فلا يشهد له جنسهم  
 من اطفال المؤمنين فيكون الوقوف في احادهم كالوقوف في يانائهم  
 وهكذا ابن عبد البر عن طائفة من السلف القول بالوقوف في اطفال المؤمنين  
 واما ابن ريد واما ابن سلمة واما المبارك واستحق وهو بعيد جد  
 ولعله اخذ ذلك من نحو مات كلامهم وان ارادوا بها اطفال المسلمين  
 وكذلك اختار القول بالوقوف طائفة مسلمة الاثرم والبيهقي وذكر  
 ابن عباس مرجع اليه والامام احمد ذكر ان ابا عبيد انما قال في  
 في اطفال المسلمين وانما اخذه البيهقي من عموم لفظ روي عنه  
 ابن زهوية في بعض الفط حديث ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم  
 سئل عن اهل طفال فقال الله اعلم بما كانوا عاملين ولكن احفظ  
 التفت ذكر وان سئل عن اطفال المسلمين واستدل الفاضل  
 بالوقوف مما اضر مسلم من حديث فضيل ابن عبيد عن عاتبة  
 بنت ابي طلحة عن عاتبة ام المؤمنين قالت توفي صبي فقلت  
 طوني لم عصفور من عصف في الجنة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 وسلم اولاد تدين ان الله خلق الجنة وخلق النار فخلق لهذه اهلا  
 وهذه اهلا وخرجهم مساهم الفاضل طوني طائفة ابن يحيى عن عمة  
 عاتبة بنت طلحة عن عاتبة ام المؤمنين قالت دعي رسول الله  
 صلى الله

لعل  
 منهم  
 لعل  
 وانهم

صلى الله عليه وسلم الى جنازة صبي من اهل نصر فقلت يا رسول الله  
 طوني لهذا عصفور من عصف في الجنة لم يعمل السوء ولم يدبره قال  
 او غير ذلك يا عاتبة ان الله خلق الجنة اهلا خلقهم لها وهم في اصل  
 ابادهم وقد ضعف احمد هذا الحديث من اجل طائفة ابن يحيى قول قد روي  
 منكسر وذكر له الحديث وقال ابن معين فيه ليس بالقوي واما رواية  
 فضيل ابن عمرو لم عن عاتبة فقال احمد ما اراه سمعه الا من طائفة ابن  
 يحيى يعني انه اخذ عنه ودلتهم حيث روي عنه عاتبة بنت طلحة  
 وذكر البيهقي انه لا يحتفظ الا من حديث طائفة ويضع هذا من مسلم  
 من حديث ابي السليل عن ابي حسان قال قلت لابي هريرة ام مات لي  
 ابنان فما انت محمد في عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فتعجب به فغضب  
 عن موتانا قال نعم صفناهم دعاهم اهل الجنة يتلقاهم اهلهم  
 اوقاد ابو بهر فيا خذ بقية اوقاك بيده كما اخذ بعصاة نوك فيلا  
 تنهاهي اوقاك بنكهي حتى يدخله الله الجنة وفي الصحيحين عن  
 عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من انسان مسلم يموت له ثلاثة من  
 الولد له يبلغوا الحنق الا ادخله الله الجنة بفضل رحمته اياهم وهذا  
 قال الامام احمد هو يروي لا يروي كيف شيكليم يعني ابنه في لا يروي  
 دخول الجنة بسببه وبعد النبي صلى الله عليه وسلم يعني اولا هل  
 الشهادة لا طفال المسلمين بالجنة قبل ان يطاع على ذلك لان الشهادة  
 على ذلك تحتاج الى علم به ثم اطاع على ذلك فاضرب به ولا اعلم  
**الفصل الثاني** اهل التطهير من المؤمنين سوى الشهداء وقد  
 اختلف العلماء فيهم قديما وحديثا ومنعوا عن ان امامهم ان يروى  
 مؤمنين في الجنة ذكره الخليل في كتاب السنة عن غير واحد عن عنبيل

عن  
 عن  
 عن



قال سمعت ابا عبد الله يقول ارواح المؤمنين في الجنة وقال جنبل  
 في موضع آخر هي ارواح المؤمنين في الجنة وارواح الكفار في النار  
 والادبار في الدنيا يعذب الله من يشاء ويرحم من يشاء قال ابو عبد الله ولا  
 نقول بها يعني ان كل ما على علم الله باقيت لا يبلغ الله فيها علمه  
 الله التبيين وان لا ينفع كل ما بعد اذ هو انا وقوله ولا نقول  
 يعني ان يعني الجنة والنار فان في اول الكلام عن جنبل ان ابا  
 عبد الله حكى قصة ضرر وصليته اختلاف العلماء في خلق الجنة  
 والنار وانما القائلين اهدر دم ضرر ولذلك استخفى الى ان مات و  
 ابا عبد الله قال هذا كفر يعني القول بابها يخالف بعد قال جنبل  
 انما عبد الله عنه قال ان كانتا خلقت فانها في قاتم ذكره  
 الجواب من عدم ولا يصح ان يقال انهما في القنا عنهما معا فيفسد  
 ذلك ان تكون الجنة وهدرها لا تقني لان ما بعد هذا يهلك هذه  
 النار واليه هو قوله على علم الله باقيتان فان هذا ينبغي ذلك  
 الاصح واليقين ويثبت البقاء لهما معا وهذا يقول كما يقول يزيد  
 وعمر فلهذا قد جعل ان يرد في العلم عنهما جميع دون اهدر  
 فاذا اختلف بعد ذلك بل هي جاهلان نزل ذلك الاصل والى  
 لهما جميعا وايضا فلا يقع استعمال نفي عن شيئين وانما في جنبا  
 خاصة الله مع ما يثبت ذلك في مسيق الكلام وعنه لفظ يدل على  
 فاما مع الاطلاق فلا يقع ذلك بل لا يجوز استعماله  
 لا يقال احسن والى لا يثبتان ولا يقال انما في خلقه وهما  
 واثبتان الدين والافرة لا تقينان ويدل بها ان الدنيا وهما تفتي  
 ولا يحد ومسيمة لا بعد فان لا يكذبان والمرد به صدق محذور

وكذب

الجنة  
 النار  
 الجنة  
 النار

وكذب مسيمة وصدقه فان هذا كله استعمال فيهم منفع ولا يبعد  
 منه في كلام احد يعتمد به وقوله احد بعد هذا سأل الله ثانيا  
 يسر في قولنا بعد اذ هو نازل على ان لقوله بخلاف ذلك عنه من  
 العمل والزيغ وقد صرح بهذا فيما نقله عن مربي قال مربي في مسايه  
 هذا مذهب ائمة اهل العلم واصحاب الادب وهذا سنة المعروفين  
 بها المقتدى بهم وادركت من علمي اهل الفرق وانما انما من علمي  
 عن شيئا من هذا المذهب فيها او لمعلم فيها او عاب قاله فهو مشي  
 خارج من الجحيم عزرايل عن منه السنة وميل الحق وهو مذهب  
 احمد والحق وسعيد ابن منصور وغيرهم من جالسنا واحدا  
 عنهم العلم فما كان من قولهم الايمان قول وعمل وذكر العقيدة و  
 قال ولقد خلقت الجنة وما فيها وخلقنا النار وما فيها خلقتا الله  
 ثم خلق الخلق لهما لا يقينان ولا يقنا ما فيها الا ان هتج مبتدع  
 او زنديق يقول الله لا شيء لها تلك الوجة ونحوه قد دل على  
 شيء مما كتب الله عليه القنا والادراك هاتك والجنة والنار فيفتي  
 للبقا لا للفساد ولا للادراك واما في الاخرة لاه الدين وذكر بقية  
 العقيدة فتقول في اخر كلامه خلقت للبقا لا للفساد ولا للادراك بطل  
 تاويل اول الكلام على ان المراد به لا يفتي مجموعها وقد عذر  
 كلام اندي نقله مربي الخ من احمد من يحاكيه نقله عنه بعض  
 اصحاب الائمة واحدا السنة متمسك بعروته المعروفين بها  
 فتدبر بهم فيها من ابي ابي رموه الله من الله عليه وسلم الى  
 من هذا وادركت من ادركت من علمي كجاءوا اهل الشام وغيرهم

١٤٤

١٤٤

فمن قالوا شيئا من هذه المذاهب او لعن فيها او عاب قال الله  
 فهو من الف مبسوع فخرج من الجحيم عن سبيل السنة وسيد  
 الحق فذكر العقيدة فيها وقد خلقت الجنة وما فيها وخلقت النار  
 وما فيها خلقها الله تعالى وخلق الخلق لها فلا ينجون ولا يفلحون  
 ما فيها الا بما قال الله تعالى من قوله لا يظلم شيئا  
 هناك الا وجهه ونحو هذه من مشابهة القرآن فقل لكل شي  
 مما اتى الله عليه الفناء والهلاك هالك واجنة وانار خلقت  
 للبقله للغب ولا للهدال (وهي من الاضرة لامت الدنيا وذكر بقية  
 العقيدة وقد رويت هذه العقيدة عن الامام احمد وصاحب  
 من طريق اخر وروى القريشي عنه والمقصود هنا قول الله  
 المؤمنين في الجنة وارواح الكفار في النار - وقد صلى الفم في  
 يعلى في كتاب المعتمد ومن اتبعه من الاصحاب هذا الكلام عن  
 عبد الله ابن احمد عن ابيه ولم يتقدم عبد الله انما نقله حنبلا  
 ما نقله عبد الله ابن احمد عن ابيه فقال اخذنا من عبد الله ابن  
 احمد بن حنبل قال قال - سألت ابي عن ارواح الموتى انكروا في  
 افسية فتروهم ام في حواصل طيرهم فتروهم كما تقول ان اجسادهم  
 تروى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نسمة المؤمن اذا مات طائر  
 يعلق في شجر اجنة حتى يرجعه الله الى جسده فيبعثه الله وقد روي  
 عن عبد الله ابن عمر قال روي المؤمنين في حواصل طير خضر كالزبد  
 يتعربون فيها ويرزقون مما رزقوا وقال بعض الناس ان ارواح  
 السلف في اجواف خضر تروى الى قناديل في اجنة معلقة بالثر

انتهى

انتهى وهذا الكلام ايضا يدل على ان ارواح المؤمنين عند الله  
 في الجنة الا انه ذكر في جوابه الى ما حديث الدالة على ذلك المرفوعة  
 والمرفوعة ولم يذكر سوى ذلك ففي رواية صلب جزمه بان ارواح  
 المؤمنين في الجنة وفي رواية عبد الله ذكر الادلة على ذلك فاما  
 الحديث المرفوع الذي ذكره فهو من رواية ما ذكره ابن منتهاب  
 ان عبد الرحمن ابن كعب اخبره ان ابا كعب ابن مالك كان يحدث عن  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما نسمة المؤمن طائر يعلق في  
 شجر اجنة حتى يرجعه الى جسده فذا رزقه ما كان في كونه فواراه  
 عن ما ذكر جماعة منهم الشافعي ورواه الامام احمد في مسنده  
 عن الشافعي ورواه عن النبي صلى الله عليه وسلم في ما ذكره  
 ما ذكر من طريق الحارث ابن فضال عن الزهري بهذا الاسناد  
 وذا روى عن الزهري يونس والزيدي والاوزاعي واسحق  
 ورواه شعيب وابن ابي الزهري وصالح ابن كعب عن ابي كعب عن  
 عن عبد الرحمن ابن عبد الله عن كعب بن مالك عن عبد الله كعب وقال  
 حديث في حديثه انه بلغه ان كعبا كان يحدث قال شعيب بن  
 حديثه ان كعبا كان يحدث فهو في رواية صالح بن وافقة منقطه  
 وروى محمد بن يحيى الذهلي ان ذلك هو الحديث وقاله ابن عبد البر  
 في ذلك ورجح روايته مالك ومن وافقه وقد روي يعني حديث كعب  
 من وجوه متعددة فروى حماد بن سلمة عن محمد بن عوف عن ابي سلمة  
 عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم فذكر حديثه انما يعلق في  
 لؤم قال قريش ارجس الى ما يدر منه وتجعل روص في سيم طير

١٠٩

يعلق في شجرة الجنة مرمية الطير في غيره وضمنه من حان في صحيحه من طريق  
 معمر عن محمد بن عمرو بن قيس بن عمار عن محمد بن عمار عن محمد بن عمار عن  
 طير يعلق في الجنة وقد سبق ان غيره رواه عنه محمد بن عمار عن محمد بن عمار  
 على اني هرة وقد تقدم حديث ام هانئ ان النعام في الجنة النسي على الله  
 عليه وسلم قال تلو النسم طائر تعلق بالشجرة حتى اذا كان يوم القيمة  
 دخلت كل نفس في جسدها وخرج ابو مندة عن رواته موسى بن  
 عبيدة الزبيدي عن عبد الله بن بن عبد الله بن بن عبد الله بن بن عبد الله بن  
 قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ارواح المؤمنين في  
 جوارح طير فخرت في الجنة فكل طائر ما رها ونشرب في ما رها  
 وتاوي الى قناديل من ذهب تحت العرش فيقولون ترنا الحقيا  
 افضلنا وانما وعدتنا واء ارواح الكفار في جوارح طير سودا  
 من النار وتشر من النار وتاوي الى جمر من النار يقولون ربا لا  
 نلحق بنا اخواننا ولا نؤثنا ما وعدتنا وموسى بن عبيدة شيخ  
 صالح شغلته العبادة عنه حفظ الحديث فكثر المتكبر في حديثه  
 وخرج ابنه مندة ايضا من رواية معاوية بن صالح عن حمزة ابن  
 حبيب قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ارواح المؤمنين  
 فقال في طير فخرت في الجنة حيث شاءت قالوا يا رسول الله  
 وارواح الكفار قال مجوسة في سجين وهذا من رسل **و** في ارواح  
 مرواية عيسى ابن شفيان عن موسى عن سيفان التومري عن ثور بن  
 بن يذبحه قال يد ابن معدان عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم ارواح المؤمنين كالزمر من الزمر ناكلة من الجنة ثم قال  
 ابنه مندة رواه في حديثه عن التومري موقوف يعني على عبد الله بن عمرو

والصواب

والصواب وقفه وقد سبق ان الامام ذكره في رواية ابنه عبد الله موقوف  
 وكذا رواه وكيع عن ثور بن بن يذبحه عن خالد بن معدان عن عبد الله  
 ابن عمر قال ارواح المؤمنين في جوارح طير فخرت في الجنة النسي على الله  
 بها ويرتقون في ثمرها خمرهم احلاى وخرج ايضا حديث ابن  
 هشام عن ابني اسحق عن اله صومع عن عبد الله بن مسعود قدس  
 اقتضت ارواح المؤمنين وان روحه تعاد الى جسده عند سؤاله في القبر  
 ثم ترفير روحه فتجعل في اعلى علياني ثم نلى عبد الله الائمة ان كتاب  
 الاثر في عليين وما ادرى لك ما عليون كتاب مرقوم قال سماه  
 السابعة واما الكافر فذكر انهم وتلك ان ثاب الفخر في سجين  
 وما ادرى ما سجين قال الارض وروي مثله هذا المعنى عن ابني هرة  
 وعبد الله بن عمرو وذكره ابن عبد البر وروي سعيد بن قتادة قال  
 در كتاب عبد الله بن عمرو كان يقول سجين هي الارض السفلى فيها  
 ارواح الكفار وروي ابن الكبار عن ابنه لبيعة عن يرياح بن  
 حبيب ان منصور بن ابني منصور حديثه قال سالت عبد الله بن عمرو  
 عن ارواح المسلمين حين يموتون قال فيقولون يا اهل القبر فب  
 ما ادرى قال فانتم صور قسيس يفي في تلك العرش وارواح اسفرت  
 لارض السابعة وروي ايضا عن عبد الله بن عمرو رواية الا ثاب عن ثمر بن عطاء  
 عن هلال بن اسيد قال كنا جلوسا الى عبد الله بن عمرو فقلت  
 لعبك ما في القبر عرفت غير امر لعة اسيا فابخر في عنقه فساله عن  
 سجين وعليين فقال لعبك اما عليون في السماء السابعة فيها ارواح  
 المؤمنين واما سجين فالارض السابعة فيها ارواح الكفار

٤٧٤

في  
 سجين  
 في  
 سجين



وقد ثبت في الأدلة ان اجده فوق السماء السابعة وقد ذكرنا ذلك  
في كتاب صفوة الناس مستوفيا وروى ابو نعيم م طريق تعلم  
انه ان قال بزل في شيف من اهل صنعنا فقال سمعت وحب ابراهيم  
يقول ان الله في السماء السابعة دار يقال لها البياض تجتمع فيها ارواح  
الموتى من ذوات امارات الميت من اهل الدنيا لثقت الارواح فيسألون  
عند حصار الدنيا حكمها يسأل الغريب اهل اذ اقدم عليهم وقرئ  
ابن مندة عن طريق سمعان عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن  
المسيب ان سمعان القرني وعبد الله بن سلام لقي احدهما صاحب  
قول ان من قبل فحدثني بما لقيت وان من قبلك حديثك بما لقيت  
قال وكيف يكون ذلك قال ارواح الموتى من ذوات اجنة هيئ لها  
وضعه ابنه ابني الدنيا من طريق جبريل بن يحيى وخرج ايضا من طريق ابن  
الهيعة عن يزيد بن ابني حبيب عن منصور بن ابني منصور انه  
سأل عبد الله بن عمر عن ارواح الموتى من ذوات اجنة هي قال  
هي صور طير يوسا في كل العرشا وروى ابنه اي لبت عن ابني قيس  
عن هذيل عن ابن مسعود ان ارواح الفرح في اجواف طير تنود  
تفقد واعلى جفهم وتروح عليها فذلك عرضها وقال عبد الرحمن  
ابن زيد ابن اسلم في قوله تعالى النار يعر ضون عليها عذوا وعشبا  
قال هم فيها اليوم بعدوا ورسوا الى ان تقوم الساعة ضرها  
ابني الدنيا وخرج البلا لكان في من رواية عاصم عن ابني وايل عن ابني  
الاشعر عن قال يخرج روح الموتى وهي الطير من المسك فتخرج به  
الملائكة حتى تأتي ربهم ولم يرها من الشمس وروح الكافر ان  
من الجيفة وهو بوادي حفرة موت في اسفل العرش من سبع ارضين

وقد

وقد يستدل للقول بان اوراق المؤمنين في الجنة وارواح المفلحين  
في النار من القرآن بادلة منها قوله تعالى لو لا اذ البعث المخلوقون وانتم  
حينئذ تنظرون الى قوله فاما ان كانتم اليقين فخرج من جحيم وحيث  
نعيم واما ان كانتم اصحاب اليمين فسلام عليكم واصحاب اليمين واما  
ان كانتم اصحاب الشمال في منزل من جحيم وقيلية يخرجون من جحيم  
النار مع امرئتها وانفاجها تجعل هذا كله مقعبا للامم من اهل العلم  
وكذلك قوله تعالى قصص المؤمنين في سورة قيس قيل ادخل الجنة قال  
ليت قومي يعلمون بما غفر لي ربّي وجعلني من المكرمين واما قال هذا  
بعد ما قلوه وراى ما اعد الله لهم يا ايها النفس المتكسرة ارجعي  
الى ربك راضية مرضية على ثوابك من ثوابك ذلك عند الاختصاص  
ولذلك قوله تعالى نعم الظلم من افشى على الله كذا وكذا يا ايها  
اولئك ينالهم نصيبهم من الكتاب حتى اذا جاءتهم سلاسلهم فويل  
قالوا انما كنتم تدعون من دون الله قالوا ضلوا عنا وشهدوا على  
نفسهم انهم كانوا كافرين قيل ادخلوا الجنة قد حلت من قبلكم من  
الجنة والانس في النار الا به ونظر هذه الآية قوله تعالى الذين  
الملة بآية ظالمين انفسهم قالوا السكهم ما لنا نقول من سورة بلى الله  
عليهم بما كنتم تعملون الا به وما يستند به ايضا لذلك ما رواه محمد  
عن الشعبي عنه حابر ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن حجة  
قال ابصرتها على نهر من انهار الجنة في بيت من قصب لا هو فيه ولا  
نصب من جميع النيران **وقرئ** الطر في باسناد منقطع عنه فاطمة  
انها قالت لبي صلى الله عليه وسلم اينما قبا حجة قال في بيت من  
قصب بين مريه وبيته امارة من عترة ات من هذا القصب قال لا  
من القصب المظنوم بالدر واللبان واي قوت **وقرئ** ابن داود

سنه من حديث ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لما رجع  
لاوسلي الذي اعترف عبده بالزنا قال واكذبت نفسي بيده انه  
الآن في النار اجنحة يتعبد فيها **فصل** وانما تدخل  
ارواح المؤمنين والشهداء اجنحة رذا لم يمنع من ذلك ما يمنع كناش  
شقق جيب العقوبة او صفق آدمية حتى يبل منها في الصبح  
عن ابي مرة انما قتل يوم غدير قال لنا سعد هبنا لاجنحة  
فقال انبي صلى الله عليه وسلم مهلا والذي نفسي بيده ان السملات  
التي اخذها يوم هجرت لم تصبها الفاسم لتشتعل عليه **باب** عن  
سمرقانه جدي بقال صلا بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال  
هاهنا اعدوني بلان تلك فاقام بحبيبه احدثم انا بيه رجل فقال  
او بلان الذي توفي احسن عن اجنحة من اجل الدين الذي عليه  
فانكوه ارفاده واه ستم فاسلموا الى عذاب الله عز وجل فصر  
الامام احمد وابو داود والنسائي بالفاظ مختلفة **باب** في النار  
من حديث ابي عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه وفي حديث  
قال ان صاحبكم محبوب من علي باب اجنحة احبهم قال بدينه ومن  
الامام احمد والترمذي وابو جابر في حديث يروى عن النبي صلى الله  
عليه وسلم قال من قارق الروح اجسد وهو ببيت من تلك دخل اجنة  
من اللبر والفلور والدين **باب** في وضع الطرائف من حديث انس قال ان النبي  
صلى الله عليه وسلم بجل يعلى عليه فقال علي صاحبكم ديننا فقال نعم  
قال فما تنفعكم ان اصلي على رجل موته في قبره لا تصعد روحه  
الى سما وتوصف مرجد دينه فقلت فسلكت عليه فان صلاته تنفعه  
وفي المعنى احاديث متعددة **باب** في النبي صلى الله عليه وسلم في كتاب من  
عاش بعد الموت من طريق سيار ابيه حسد قال خرج بي وعند

علم

ابن زيد

حكاية

ابن زيد يربدان الغن وفهجو على ريشة عميقة وامرعة فاذا واحداهم  
بقدر فاذا القدر قد وقعت في الركبة قل فقربوا حيا برفقة  
بعضها ببعض ثم دخل احدهما الى الركبة فاما صار ببعضها اذا هو مطمة  
في الركبة فوجع فصعد فقال سمع ما سمع قال نعم فوالله العود فيخذ  
العود وقد قيل في الركبة فاذا هو برجل على اوراق جالس وتحتها  
تقال اجني ام اسيتي قال بل اسيتي قال ما انت قال ان رجلا من اهل طائفة  
واني مت فحسني مني عن رجل هاجب بدين عتي وار ولدي طائفة  
لا يذكرني ولا يتفقون عني فخرج لذي طائفة في الركبة فقال لصاحب  
غزو به بعد غن وه فدع اصحابنا يدعون فصاروا الى طائفة فبالو  
عن الرجل وعن بنيه فقال نعم انه لا نونا وقد بعنا صيعة لنا فاشق  
معنا حتى نقضي عنه دية قال فذهب معهم حتى قتلوا ذلك الرجل  
رجعوا من طائفة حتى نوا موضع الركبة ولا يكون اربابهم بلين  
مرتبة ولا شيء فامسوا فباتوا هناك فاذا الرجل قد اناهم في مناسمهم  
وقال جزاكم الله خيرا فان الله حولي الى مكان لا اوله من اجنة حيث  
قضى عني ديني **وروي** في كتاب المقاتل حديث زكريا ان ابا  
انظري قال روي محمد بن عبد الله في يوم فقتل ما فعل الله بك فقال  
لولا ديني دخلت اجنة وقالت طائفة الارواح في الايام ثم صنفوا  
فقال فرقة منهم الارواح شتقر على افنية بقدر وهذا هو القوم  
الذي ذكره عبد الله بن الامام احمد في سورة المنقدم وعلى ابن حزم  
هذا القول عن عاتمة اصحاب الحديث قد روي عن عبد الركان بن وساح  
يذهب اليه ويحتج محمد بن النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الى مقبرة  
تقال السلام عليكم دار قوم مؤمنين فلهذا يدل على ان الارواح باقية

القبور ويرجع ان عبد البر ان ارواح الشهداء في الجنة و ارواح  
 غيرهم على اافية القبور تنسج حيث شئت **وذكر** عن مالك  
 انه قال بلغني ان الارواح مرسلة تذهب حيث شئت وعن مجاهد  
 قال الارواح على القبور سبعة ايام من يوم دفن الميت لا يفارق ذلك  
 واستدل هو وغيره بحديث ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 اذا مات احدكم عرضت عليه مقعدا بالعدائ والعتبي ان كان من  
 اهل الجنة فمنه اهل الجنة وان كان من اهل النار فمنه اهل النار  
 يقال هذا مقعدك اني ابي في الجنة وهذا يدل على ان الارواح ليست  
 في الجنة وانما ترضى عليها بكرة وعشيا وكذا ذكره ابن عطيته وغيره  
 ولا يخفى لهم فيه لو جهن اهل الجنة لا يمكن ان يكون العرض بكرة  
 وعشيا على روح المتصل بالبدن والروح وحدها في الجنة تكون  
 المشارة والتخوف للحسد في هذين الوقتين بالمتصل الروح به  
 واما الروح فهي ابتداء تعلم اوعذاب **والثاني** ان الذي تعرض بالقدرة  
 والعشي هو مكنت ابن ادم الذي يستقر فيه في الجنة او النار  
 واميت الارواح مستقرة فيه في مدة البرزخ وان كانت في الجنة  
 او النار ولهذا جاز في حديث البراء بن عازب عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 ان المؤمن اذا فترته بكرة باب في الجنة وقيل له هذا منزلك قال رب  
 اقمه الساعة حتى ارجع الى اهلي ومالي واما السلام على اهل القوا  
 فلا يدل على استقرار ارواحهم على اافية قبورهم فانه يسلم على  
 قبور الانبياء والشهداء وارواحهم في اعلى عليين ولكن مع ذلك  
 لها اتصال ببعضهم ولا يعلم لهم ذلك وكيفية على حقيقة  
 الا الله عز وجل ويشهد لذلك الاحاديث المرفوعة والموقوفه  
 على اصحابه وعبد الله ابن عمر وابا العاص في ان الثانية يعرج بروح

الى العرش

يعرج

الى العرش مع ثقلها بينه وسرعة عودها اليه عند استيقاضه  
 فارواح الموتي المتحدثة عن انفسهم اولى بعروها الى السماء وعودها  
 الى القبر في مثل تلك السعة والله اعلم **وخرج** ابن منذر عن طريق علي  
 ابن يزيد عن سعيد ابن المسيب ان اسما قال قال عبد الله بن سلام  
 ان ارواح المؤمنين في برزخ من الارض تذهب حيث شئت وان  
 ارواح الكفار في سجن وعلى ابن يزيد ليس بالحق فاطم النبي ابن  
 سعيد الله نصاري مع عظمته وحلالته ومقطعة فروي عنه سعيد بن  
 المسيب وقال فيه ان ارواح المؤمنين تذهب في الجنة حيث شئت  
 كما سبق ذكره وقد تقدم عنه مالك ان الارواح مرسلة تذهب حيث  
 شئت **وخرج** ابن ابي الدنيا عن خالد ابن جوشا قال سمعت مالكا يقول  
 ذلك **وخرج** ايضا عن حبيب ابن علي العجلي حدثنا ابو نعيم حدثنا شريك  
 عن يعقوب ابن عطاء عن ابي عبد الله انه عر وقال مثل المؤمنين حين  
 يخرج نفسه او قال روحه مثل رجل كان في سجن فاحضر منه فله  
 ينقضي في الارض وتقلب بها وما استدرك به على ان الارواح في الارض  
 حديث البراء بن عازب الذي تقدم سياق بعضه وفيه صفة قتل  
 روح المؤمن فاذا انشأ الى العرش كتب كتابه عليين ويقال رب  
 سبحانه وتعالى واعبيدي الى مضجعه فاني وعدتهم اني ساء خلقهم  
 وفيها اعيدهم ومنها اخرهم تارة اخرى فتر الى القبر وذكر الحديث  
 وقال في روح الكافر فيصعد به الى السماء فينشق دونه فيقول رب  
 سبحانه وتعالى واعبيدي الى مضجعه فاني وعدتهم اني ساء خلقهم  
 وفيها اعيدهم ومنها اخرهم تارة اخرى وفي رواية يقول الله عز وجل  
 عبيدي الى الارض فاني وعدتهم اني اردتهم فيها فيقال نعم ثم يرسول الله صلى

111



الله عليه وسلم منها خلقناكم ومنها نعبدكم ومنها نخرجكم تارة  
 اخرى وهذا يدل على ان ارواح المومنين تستقر في الارض ولا تعود  
 الى السما بعد عرضها ونزولها الى الارض وهذه حديث البراءة  
 يعارضه الامام شيخ المنقذ من ان الارواح في الجنة له سماء السهل  
 وفي صحيح مسلم عن عبد الله بن مسعود عن ابي هريرة في صفة نفس  
 روح المومنين قال ثم يسعد به الى رب عز وجل فينقله رذوة الى  
 احد الاجالين وذكره في الكافر وقال في ردة النبي صلى الله عليه وسلم  
 ربيته على انفسه يعني لما ذكرته في ربيته وهذا يشهد بفتح الحديث  
 كله ورواه ابو ابي الدنيم حديث فقامت له زهير عن ابي هريرة عن  
 النبي صلى الله عليه وسلم ان المومنين اذا احتضروا نبتة الملكيت يخرجون فيها مشك  
 وضباب الریحان فتسلح كالحمل السعد من العجن وتقول  
 ايها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية مرتبة عندك  
 الى رصفان الله ولما تم فاذا خرجت روحه وضعت على ذلك المسك  
 وطويت عليها الحجرية وبعث بها الى عليين وان الكافر اذا احتضر  
 انبت له ملكية يبيع فيها جمره فتخرج روحه اشرا عاصدا ويقال  
 ايها الخبيثة اخرجي ما حطت ومسحوقا عليك الى صوان الله وغدا  
 فاذا خرجت روحه وضعت على تلك الحجر فان لها شعثا ويطوى  
 عليها المسح ويذهب بها الى سجين وخرجهم النساء في غيرهم حديث  
 قتادة عن ابي الخضر عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 ونظم من قال لما قبله وذكر في خروج المومنين حين ينهلها الى السما  
 العليا وقال في مروج الكافر حين ينهلها الى الارض السفلى  
 وقد ذكرنا فيما تقدم من ان مسعود ان الروح بعد السؤل في القبر  
 ترجع الى عليين وتلى قوله تعالى كلا ان كتاب الابرار لفي عليين

وقالت

وقالت فرقة تجتمع في موضع من الارض كما روى قتاد بن ربعي المسعودي  
 عنه قتادة قال حدثني رجل عن سعيد بن المسيب عن عبد الله  
 بن عمر قال ان ارواح المومنين تجتمع بالجانبية واما ارواح الكفار  
 فتجتمع بسبخة بحضور موت يقال له برهوت فخرجهم ابره منة ورواه  
 هشام بن سالم عن قتادة عن سعيد بن المسيب قوله  
 لم يذكر عبد الله بن عمر وخرجهم من طريق ابي الدنيم ان  
 قتادة لم يسمعه من سعيد انما بلغه عنه ولم يذكر من اخذه  
 وخرج ابره منة من طريق فرات القزازي عن ابي الطفيل عن  
 علي قال سر واد بر في الاصفاد وبرهوت مجر منة ردة ارواح  
 الكفار قال ورواه حماد بن سلمة عن علي بن ابي ربيعة عن يوسف عن  
 ابره مهران عن ابن عباس عن علي قال بعض نفوس في الارض  
 واد بحضور موت يقال له برهوت فيم ارواح الكفار وفيه برهوت  
 في النار اسود كانه يثمة تاوي اليه الهولم وروى ما ساد احد شهر  
 ابن موشب ان كعبا رآه عبد الله بن عمر وقد نكبت الناس عليه  
 يسألونه فقال رجل لرجل سئله ان ارواح المومنين واورواح  
 الكفار فقال ارواح المومنين بالجانبية واورواح الكفار ببرهوت  
 وما مستاده عن سفیان عن ابيان بن ثعلبة قال قال رجل بيت فيه  
 يعني واد ببرهوت كانهما حسدت فيه ارواح الكفار وهم يقولون يا  
 دومة يادومة فخذنا رجل من اهل الكتاب هو الملك الذي على  
 ارواح الكفار قال سفیان وسألنا الحفريين فقالوا لا يستطيع  
 ان يبيت فيه احد بالليل وقال ابن قتيبة في كتابه برهوت الحديث

عن  
 ابن  
 مسعود  
 عن  
 ابي هريرة  
 عن  
 النبي صلى الله عليه وسلم

عن  
 ابن  
 مسعود

ذكر لا يصح عن رجل من اهل برهوت يعني البلد الذي فيه هذا  
 الشتر قال منجد الرعيمة المنشرة الفضيحة جدا ثم غلبت حسنا فباشنا  
 البحر باب عظيم من عظم الكفار قد مات فمري ان تكتب الكريهة منه  
 قال وقال ابن عيينة اخبرني عن رجل انه امي برهوت وكان فيه  
 اصوات احاج قال وسألت اهل حفر موت فقال لا يستطيع هذا  
 الا عيسى فيه وقال ابن ابي الدنيا حدثنا الحسن بن عبد العزيز هذا عمرو  
 ابن ابي سلمة عن عمر بن سليمان قال مات رجل من اليهود وعنده  
 ودعة لمسام وكان لليهودي ابن مسام فلم يعرف موضع الدودة  
 فاخبر شبيب الجني فقال انت برهوت فان دوني عينا بتسقيب  
 فاذا جئت في يوم السبت فامسك عليها حتى تاتي عينا هذا فادع  
 اياك فانه يجيبك فاسال عما تريد ففعل ذلك الرجل ومضى  
 حتى انا العتي فادع اياه مرتين اولها فاجابه فقال ابن ودعة  
 فلان فقال تحت اسكفة الباب فادفعها اليه وفي كتاب الحكايات  
 لابي فرحم الله محمد بن النيسابوري حدثنا محمد بن عيسى الطاطبي  
 حدثنا حماد بن يحيى بن سليمان قال كان عندنا بركة رجل من اهل  
 خراسان يودع الودائع يوم ادبها فادع رجل عسرة الودائع  
 وغاب وحضر الخراساني الوقات فما انتمت احد من اولاده عليها  
 فذمها في بعض بيوتهم ومات فقدم الرجل وسأل بنيه فقالوا مالنا  
 بها علم فاسئل العلماء الذين ملكه وهم يومئذ متوافرون فقالوا ما نراه  
 الا من اهل الجنة وقد بلغنا انه ارواح اهل الجنة في زمزم فاذا مضى البلد  
 نكس او نكس فامر زمزم فقف على شفيرها ثم نادى فاننا نوصون  
 بجيبك فاننا اجابك فاسئل عن مالك فذهب كما قالوا فنادى اول

ليلة

ليلة ونايته ونايته فامر بجيب فرجع اليهم فقال ناديت ملائكة  
 اجيب فقالوا قال الله وانا اليه راجعون ما نرى صاحبك الا من اهل  
 النار فاضرع الى الذين فان بها واد يقال له برهوت فيه شتر قال له  
 للهوت فيه ارواح اهل النار فقف على شفيرها فتاده في الوقت  
 الذي ناديت في زمزم فذهب كما قيل له في الليل فتاديا فلان ابن  
 فلان فاما فلان ابن فلان فاجابه من اول صوت فقال له وحكاه انك  
 هاهنا وقد كنت صاحب خسر قال كان لي اهل خراسان فقطعهم  
 حتى مت فاخذني الله فانزلني هذا المنزل واما مالك فاني لم اجد  
 عليه ولدي وقد دفنته في موضع كذا فخرج صاحب المال الى مكة  
 فوجد المال في المكان الذي اخبر وبحث فابته من العلماء اب  
 ارواح الكفار في شتر برهوت منهم القاضي ابو يعلى من اصحابنا في  
 كتابه المعتمد وهو مخالف لنفس احمد بن ارواح الكفار في النار  
 وعمل لشتر برهوت انك لا في جهنم في قعرها سماروي في البحر تحت  
 جهنم والله وشهد لذلك ما سبق من قول الى موت الشعير في روج  
 الكفر بولدي حفر موت في اسفل الشرا من سبع ارضيه وقال الصفا  
 ابن عمرو سألت عامر بن عبد الله الجاهلي هذا النفس مؤمن في مجمع  
 فقال يقال ان الله رضى التي يقول الله ان الله رضى عن عبادي الصالحين  
 قال هي الله رضى التي تجتمع ارواح المؤمنين فيها حتى يكون البعث  
 خرم ابن مندة وهذا غريب جدا وتفسير الآية بذلك ضعيف وخرج  
 ابن ابي الدنيا في كتاب من عاين بعد الموت من طريق عبد الملك بن  
 قدامة عن عبد الله بن دينار عن ابي ايوب السلمي عن رجل من قومه  
 يقال له محمد بن الله بن ونقرم قومه من بني الحارث بن عكرمة بن قومه

البرهوت  
 في شتر  
 في النار  
 في جهنم

في النار

ثم اخذت عنهم الظلمة وهم قريب قربة قال عبد الله فخرجت الشمس  
 الماء فادابوا ابواب المدينة مغنفة فجاءها فيها الرجح ففتحت لها  
 فلم يجي احد فبينما انكفك اذ طلع علي فارسل تحت كل واحد منهما  
 قتيقة يتيقا فساله في عهده امري فاجبرهما بالذي احبنا في البحر  
 واني ضربت الملب الماء فقال لي يا عبد الله اهلك في هذه السكة  
 فاني ستنهي الى ثورته فيها كما ساق منها ولا هو نكحها في فيها  
 قال فسالتهما عن تلك البيوت المعلقة التي جاءها فيها الرجح فقالا  
 هذه بيوت فيها ارواح الموتى قال فخرجت حتى انتهت الى البركة  
 فاداهم رجل معلق مصلوب على راسه يدان شتا ول الماء بيده  
 وهو لا ينام فلما رأيته هتفت في وقال يا عبد الله اسقيني قال ففرقت  
 القتي لا ناوله فقبضت يدي فقال لي العلامه ثم ارم بها الى قبلت  
 العلامه لا رمي بها اليه فقبضت يدي فقبضت يا عبد الله غرقت بالتي  
 لانا وكذا فقبضت يدي ثم بللت بعمامة لاري بها اليك فقبضت يدي  
 فاخرجه من انث فقال انا ابن ادم انا اول من خلقك في الارض وروى  
 ابو نعيم باسناده عن ابيه وهب حدثنا عبد الرحمن ابن زيد بن اسلم  
 قال بينما رجل في مركب في البحر اذ انكسر لهم مركبهم فتعلق بخشبة فطرحه  
 في جزيرة فخرج يمشي فاداهم نماء فتشعه فدخل في شعب فاداهم رجل  
 في رجله سلسلة منوط فيها بينه وبين الماء فخر فقال اسقيني رجلا  
 قال فان خذت لك في ماء فرفع بالسلسلة فذهب بالما فاما ذهب الماء  
 خط الرجل قل ففعلت ذلك ثلاث مرات واربع قال فلما رايت ذلك  
 منه فميت لم ياتك ويحك قال هو ابن ادم الذي قتل اخاه والله ما  
 قتلت من ظلمة منذ قتلت اخي الا بعني بي الله بها في اروح من الله

وروي

وروى عاصم بن محمد الرزقي في كتابه الرحمان له حديثا عنهم العباد  
 قال كنت اجول في بعض القلوات اذ نظرت وتيل وفيه صومعة وفيها  
 راهب فتاديت فاسرقي علي فقلت له من اين انت يا تيك المير قال لم مسير  
 شمس قلت حديثي يا عجب ما رايت في هذه الموضع قال بين اذات  
 يوم اذ يسهر لي في هذه البرية القفر وتفكر في عظمة الله وقدرته  
 اذ رايت طائرا يقف على النعام كبير قد وقع على تلك الصخرة وروى  
 بيده الى صخرة بيضا فتقيا راسا ثم رخللا ثم ساقا واداهم لكا فغيب  
 عنفوا التمت بعقلها الى بعض اسرع من البرق فاذا هم بالهوس  
 نقر الطائر قطع اعضاؤه ثم يرجع فيبتلعها فلم ير على ذلك  
 اياما فكثر تعجبي منه وازددت يقينا بعظمة الله وعلمت ان الله جواد  
 ضيائا بعد الموت وذكر انه سال في ذلك الرجل يداه مرة فقال  
 انا عبد الرحمن بن علي قتلت علي ابيه في طالب امر الله هذا الملك يهديني  
 الى يوم القيمة قال وقال لي الملك قد انا في النبي صلى الله عليه وآله فاموت  
 ان تخرج بهذا الجسد الى جزيرة من ان الله سواد التي تخرج من هدم هذا  
 الذي رقا عذبه الى يوم القيمة وقد ردت هذه الحكاية من وجه اخر  
 حدثنا ابن النجار في تاريخه عن طريق السلفي باسناد له الى محمد بن  
 محمد ابن عبيد الميسكري حدثنا اسمعيل ابن احمد بن علي بن احمد  
 يحيى ابن النجاشي عن عيسى بن عيسى بن عيسى بن عيسى بن يوسف بن  
 ابي التياح ببلا سباط حفي فتمه او ان سباط حضر مجلسا وحدثنا  
 عن رقيب سمعنا فاحضر في سفر الراهب محمد الراهب بعد الاشاع  
 ان ملكا نقاه الى جزيرة على البحر منفردة قال فارتيت يوما طائرا  
 فذكر سبيلها بالحكاية ورويت من وجه اخر من طريق ابي عبد الله محمد

في  
الكتاب

الكتاب



بنو احمد ابنا راجيم الرزقي صاحب السد اميات المشهور عنه  
علي ابن هارون محمد الوزاني حدثنا ابو محمد عبد الرحمن بن عمر  
سمعت ابا بكر محمد بن احمد بن ابي الاسود قال قدم علينا شيخ  
عربي فذكر ان له نظرا نيا سني وان غلبه في صومعة قار فينيما  
هو ذات يوم جالسا اذ جاء طائر كالنسر او كالكرك فذكر شيئا  
بالحنكة مختفيا وكل ما ورد من هذه الامار فانه محمول على الان  
تنتقل من مكان الى مكان ولا يدل على انها تستقر في موضع من  
الارض والاد علم ويشهد لهذا ما روي عن شهاب بن حوشب قال  
كتب عبد الله ابن علي بن ابي بكعب سياتك اني انا لثقي ارواح اهل  
اجنة واحد الناس فقال اما ارواح اهل اجنة فيالبادية وقت  
ارواح الكفار فيحضرموت ذكره ابن مندة تغليف وقت طائفة من  
المصابة الارواح عند الله عز وجل وقد صح ذلك عنه عن قدس  
قوله وكذلك روي عنه حديثه خرجه ابن مندة عن طريق داود  
الاودي عن الشعبي عنه حديثه قال ان الارواح موتوا وقت عند  
الرحمن عز وجل تنتظر موعدا حتى ينفخ فيها وهذا ما سبق  
وهذا لا يتناقض ما وردت به الاخبار من محل الارواح على ما سبق  
وقال طائفة ارواح بني آدم عند ابيهم آدم عن يمينه وشماله وهذا  
يستدل له ما في الصحيحين عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه  
وسلم قال خرج من الجنة شيئا وانا بجنة فذكر كركبا وفيه فلي فتح علوا  
السماء الدنيا فاذا رجل قاعد على يمينه سورة وعلى يساره  
السودة فاذا نظر قبل يمينه ضحك واذا نظر قبل شماله بكى فقلنا  
بالنبي الصالح قلت لجبريل من هذا قال آدم وهذه السودة عن يمينه

وشماله

وشماله شمس يمينه فاهل اليمن منهم اهل الجنة والسودة الذي عن  
شماله اهل النار فاذا نظر عن يمينه تنجد واذا نظر عن شماله بكى وذكر  
بقية الحديث وظاهر هذا اللفظ يقتضي ان السودة الكفار في الجنة وهذا  
مخالفي لقوله تعالى ان الذين قد بوا باياتنا واستكبروا عندها لنقتل  
الهم ابواب السماء وكذلك حديث البراء بن عازب وغيره ان السماء  
تفتح لروح الكافر وانها تطرح طرعا وان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قرا وفيه شرك بالله فكانا حتر من السماء فخطف الطير وتهوي به  
الرجح في مكان حقيق وكذا حمل بعضهم على ان هذه الارواح التي عن  
يمين آدم وشماله هي ارواح نبيه التي لم تخلق جسادهم بعد وهذا في  
غاية البعد مع منازعة بعضهم في خلق الارواح قبل جسادها وقد  
ورد من حديث ابي هريرة ما يدل على هذا الاشكال لهم رواته ابي جعفر  
الرازقي عنه الزبير بن عدي عن ابي العالية وعنه ابي هريرة  
ذكر حديث الاسد بن بلول الحان قال ثم بعد به الى سماء الدنيا  
فقيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قالوا وقد رسل  
اليه قال نعم قال صلى الله عليه وسلم من حليفة **فهم** الله وهم الخليفة ونعم  
المحيي ما قال قد خلقنا اهل الجنة من طين من الجنة لم ينفصل خلقه  
شيئا كما ينفصل من الناس عنه يمينه باب يخرج منه مرجح هبة وعن  
شماله باب يخرج منه مرجح خبيثة اذا نظر عن يمينه ضحك واستبش  
واذا نظر عن شماله بكى وحن والانس الذي عن يمينه باب الجنة  
فاذا نظر من يدخل من ذرته الجنة ضحك واستبش والانس الذي  
عن شماله باب جهنم فاذا نظر من يدخل من ذرته جهنم بكى وحن  
ودكر الحديث وقد خرجه تمام البراء في مسنده واما كبر الحلال وغير

الارواح التي عن يمينه وشماله  
هي ارواح نبيه التي لم تخلق جسادهم بعد وهذا في غاية البعد مع منازعة بعضهم في خلق الارواح قبل جسادها وقد ورد من حديث ابي هريرة ما يدل على هذا الاشكال لهم رواته ابي جعفر الرازقي عنه الزبير بن عدي عن ابي العالية وعنه ابي هريرة ذكر حديث الاسد بن بلول الحان قال ثم بعد به الى سماء الدنيا فقيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قالوا وقد رسل اليه قال نعم قال صلى الله عليه وسلم من حليفة فهم الله وهم الخليفة ونعم المحيي ما قال قد خلقنا اهل الجنة من طين من الجنة لم ينفصل خلقه شيئا كما ينفصل من الناس عنه يمينه باب يخرج منه مرجح هبة وعن شماله باب يخرج منه مرجح خبيثة اذا نظر عن يمينه ضحك واستبش واذا نظر عن شماله بكى وحن والانس الذي عن يمينه باب الجنة فاذا نظر من يدخل من ذرته الجنة ضحك واستبش والانس الذي عن شماله باب جهنم فاذا نظر من يدخل من ذرته جهنم بكى وحن وذكر الحديث وقد خرجه تمام البراء في مسنده واما كبر الحلال وغير

ما كان

واحد وفيه النقص في بان ارواح ذرية في الجنة والنار وان ينظر  
 الى اهل الجنة من باب عن يمينه والى اهل النار من باب عن شماله  
 وهذا لا يقتضي ان تكون الجنة والنار في السماء الدنيا وانما معناه ان  
 آدم في السماء الدنيا بغيره لم يات الى الجنة والنار ينظر منها الى ارواح  
 ولده فيها وقد راي النبي صلى الله عليه وسلم الجنة والنار في صلاة اشرف  
 وهو في الارض وليست الجنة في الارض وروى انه رآها ليلة اكر  
 في السماء وليست النار في السماء وشهد لذلك ايضا حديث ابي هارون  
 العبدي مع ضعيفه عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه  
 وسلم في حديث الاسل الطويل الحان ذكر السماء الدنيا واذا اناب صل  
 كهيئة يوم خلقه الله عز وجل لم يتغير من شيء واذا تعرض عليه ارواح  
 ذرية فاذا كان روح مؤمن قال روح طيبة ومرح طيبة جعلوا ثواب  
 في عليين واذا كان روح كافر قال روح خبيثة ومرح خبيثة  
 اجعلوا كنانه في سجني قلت يا جبريل من هذا قال ذكرك ادم وذكر  
 الحديث في هذا انه تعرض عليه ارواح ذرية في السماء الدنيا وانما هو  
 بجعد الارواح في مستقرها من عليين وسجني فدل على ان الارواح  
 ليست محل مستقرها في السماء الدنيا وزعم ابن حزم ان الله خلق الارواح  
 حلة قبل الاجساد وانما جعلها في برزخ وذلك البرزخ عند منقطع  
 العنصر بعينه حيث لا ما ولا هو ولا نار وانما اذا خلق الله اجساد  
 ادخل فيها تلك الارواح ثم يعيدها عند قبضها الى ذلك البرزخ وهو  
 الذي رآها رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه ليلة اسري به عند عاده  
 الدنيا وروح اهل السعادة عن يمين آدم واهل الشقاة يساره  
 وذلك عند منقطع العنصر وتجعل ارواح الانبياء والشهداء في الجنة

الجنة

الجنة والنار

قال

قال وذكر محمد ابن نصر بن رزي عن اسحق ابن راهوية انه ذكر هذا  
 الذي قلناه بعينه قال وعلى هذا جميع اهل العلم قال ابن حزم وهو  
 قول جميع اهل الاسلام غير كيف يكون قول جميع اهل الاسلام  
 ولا انه يقتضي ان الارواح رآها النبي صلى الله عليه وسلم ليلة اسر  
 تحت السماء الدنيا والحديث يدل على ان رآها فوق السماء الدنيا وما كان  
 عن محمد ابن نصر عن اسحق ابن راهوية فلا يد على ما قاله من حقه  
 فان محمد ابنه نصر كما عن اسحق ابن راهوية اجماع اهل العلم ان الله  
 استخرج ذرية آدم من صلبه قبل خلق اجسادهم فاستطاع  
 واستشهد هم على انفسهم الست بركنهم قالوا بلى ولله يذكر من عن  
 هذا وهذا لا يدل على يدل على شيء مما قاله ابن حزم في مستقر الارواح  
 البتة بل ولا على ان الارواح بقيت على حالها بل في بعض الاحوال  
 انه ردها الى صلب آدم وم يقل اسحق والغيره من المسلمين ان مستقر  
 الارواح حيث منقطع العنصر بل وليس عند ادم جنس كلام مسلمي  
 بل من جنس كلام المتفلسفة **وقد مر** ابن جرير الطبري في كتاب  
 الادب له من طريق ابي معشر عن محمد ابن ابي عبيد الله بن عبد الله  
 قال قال سليمان لعبد الله ابن سلام ان مت قبلي فاجبرني عن  
 من تلقى وانا مت قبلك اجبرني بما اتى فقال له ان هذا عبد الله  
 بنو تخبرنا وقد مت قال ما من روح تقصم من جسد الا تله من  
 السماء والارض حتى يرد في جسده الذي اخذ منه هذا الايت ومن  
 منقطع وابو معشر ضعيف وقد سبق رواية سعيد ابن المسيب  
 لهذه الحقة بغير هذا اللفظ وهو الصحيح **وقد نقد** في سؤال عبد الله  
 ابن ابي امامة محمد بن ابي عبد الله عن الارواح هل تحت موت الاجساد وهل يد

الجنة

الجنة

على ان هذا قد قيل ايضا وهو كذا **وقد صرح** عند طائفة من المتكلمين  
 وذهب اليه جماعة من فقهاء الاندلس قد عايناهم عبد الله بن علي بن وهب  
 ابن محمد ابن عمر بن الخطاب ومن قاتلهم كالتسليمي وربي بن ابي  
 العزفي وغيرهما قال ابو الوليد ابن الفريضي في تاريخ الاندلس جبر  
 سليمان ابن ابي ب قال سألت محمد ابن عبد الملك ابن ابي علي بن  
 الارواح فنبأني كان محمد ابن عمر بن الخطاب يذهب الى انها توت وتلت  
 عند ذلك فقال لئلا يذهب عبد الله بن علي بن وهب فيما قال ابنا  
 فقلت له ان عبد الله بن علي كان قد طالع كتب المعتزلة وطرح كلام  
 المتكلمين فقال اما ولدك عبد الله بن علي ليس علي من هذا شيء انتهى  
 وقد استدلل ارباب هذا القول بقوله تعالى نفس ذائقة الموت  
 وهذا حق كما اخبر الله سبحانه لا مزية فيه للسان في فهم معناه فان  
 النفس يراد بها مجموع الروح والبدن كما في قوله سبحانه وتعالى  
 وما سؤلها ان الله فحوصها ونفوها وقوله سبحانه وتعالى تركوا  
 انفسكم وقوله تعالى لا تقتلوا انفسكم وقوله تعالى نفس بما كسبت  
 رهينة وقوله تعالى يوم تأتي كل نفس شكاؤها عن نفسها وقوله  
 النبي صلى الله عليه وسلم ما من نفس منقوسة الا الله خالفها وقوله عليه  
 السلام ما من نفس منقوسة اليوم ياتي عليها مائة سنة وهي حية  
 يومئذ وفي رواية لا ياتي مائة سنة وعلى الارض نفس منقوسة  
 اليوم والمرا ذموت الا حيا الموصوف دين في يوم ذلك ومفارقة ارواحهم  
 لا بد انهم قبل المائة السنه ليس المراد عدم ارواحهم واصحابها  
 فلهذا قال قوله سبحانه وتعالى كل نفس ذائقة الموت انما المراد كل مخلوق  
 فيه حيات فانه يذوق الموت وتفارقه ووجه بونه فان ارد انها تقدم  
 وتلاها وليس بحس وقد استند اليك العلماء لهذه المقالة حتى قال

سمعنا من ابن مسعود وغيره هذا قول اهل البدع والنصوص الشريعة  
 الدالة على بقاء الارواح بعد مفارقة الجسد لان يورث ذلك ويطلب  
 ولكن تخيل بعض المنافقين موت الارواح بعد مفارقة الجسد  
 يورث ذلك ويطلبه عند النسخة الاولى مستدلا بقوله تعالى ونفخ  
 في الصور فصعق من في السموات ومن في الارض الا من شاء الله ورث  
 عليه آخرون وقالوا انما المكاد لم يموت من لم يكن مائت قبل ذلك ولكن  
 ورد عن طايفة من السلف في قوله تعالى ما شاء الله ان المستثنى  
 هم الشهداء روي ذلك عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 في حديث الصور الطويل وصحبه آخر باسناد احمده من اسناد  
 حديث الصور وهذا يدل على ان الشهداء حياة بعد كونهم احياء  
 وقد قيل في الانبياء مثل ذلك ايضا على هذا حمل طائفة من العلماء منهم  
 البيهقي وابو العباس القرطبي قول النبي صلى الله عليه وسلم ونفخ  
 في الصور فصعق من في السموات ومن في الارض الا من شاء الله ثم نفخ  
 فيه ارضي فاكون انا اول من يبعث فاد موسى اخذ بالقرن فبدا اذري  
 اخفق بصعقة الصور ثم جث قتيلى وروى غيره ان من استثنى  
 الله وان حياة الانبياء اكمال حياة الشهداء لا ريب فسلمهم حكم الاحياء  
 فيها ويصعقون مع الاحياء حينئذ لئن صعقة عشي لا صعقة معية  
 الا موسى تردد فيه صعق ام لا فمن استثنى الله فلم ينعق محال  
 له بصعقة الطور لكن على هذا التقدير موسى يبعث قبل محمد  
 لا محالة فكيف يتردد النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك كله والفرق بين حياة  
 الشهداء وغيرهم من المؤمنين الذين ارواحهم في الجنة من وجهين  
 احدهما ان ارواح الشهداء يحلقها اجساد او هي اليسرى يكون

卷之四

الحمد لله الذي جعل في كل شيء  
دلالة على قدرته وكرمه  
والله اعلم بالصواب

11



في صلها ليكمل بذلك نعيمها ويكون اكل من نعيم الاله وراح المحرقة  
عن الاله حسدا فان الشهد بدلوا حسدا وهم للفقير في سبيل الله  
فقد ضلوا عنها بهذه الاله حسدا في السر والعلانية في انهم يترقبون من  
اجنته وغيرهم لم يثبت له في حقهم مثل ذلك فانه جاء انهم يعلقون في بحر  
اجنته وروى يعلقون بعنقه الله هم وضمها فقيل انها معنى وان  
لمراد الاله كالمعنى الشجر قاله ابن عبد السر وقيل رواية الفهم معناها  
لا تل ورواية الفهم معناها التعلق ذكره ابن الحوزي وبكل حال  
فلا يلزم مساواتهم للشهد في كمال شغلهم في الاله كل والاله علم وقد  
ذهب لما يفتي من انكلمن الى ان الروح عرض لا تبقى بعد الموت وعلو  
ما ورد من عذاب الارواح ونعيم في بعد الموت على احد من اهلها  
ان العرض الذي هو المحاسة بعد الى من في البدن او على ان يتخلق في  
بدن آخر وهذا الثاني باطل قطعا لانه لا يلزم منه ان يعذب بدن آخر  
بدن الميت مع روح غير روحه فلا يعذب حينئذ بدن الميت ولا  
روحه ولا يتبع ان اهلها وهذا باطل قطعا والاول باطل فيما بالنسبة  
الاله على بقاء الروح منفردة عن البدن بعد مفارقتها له وهي كثر  
جدا وقد سبق ذكر بعضها وقد اوضح بعضهم على فناء الارواح  
وموتها بما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا دخل المقابر  
قال اسلم عليكم ايها الارواح الفانية والاله بدان البالية والعظام  
النخرة التي خرجت من الدنيا وهي بالله مؤمنة اللهم ادخل عليهم روحا  
منك وسلاما منا وهذا حديث خرج به ابن السني عن حديث عبد الوهاب  
ابن جابر التيمي حديثا جابرا عن علي بن ابي حمزة عن ابي رزينا عن  
ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم وهذا لا يثبت رفعه وعندها

لا يعرف

لا يعرف وحبان ضعيف ولو صح حمل على انه ادخل الارواح  
دهابها من الاله حسدا المشاهدة في قوله سبحانه وتعالى فيها  
قاي وبقيت الاله بدان باقية كاحساد الالهيا وغيرهم وانما بقية  
ارواحها احسادها وذكر عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم اذا  
اذا فارقت الاله حسدا يقال له يكون السر والعلانية والاله اذا علم  
ولحم المرء اذا مرنه فقالوا الى اين قال فلذلك الاله وراح وهذا  
يخرج عن ابن عباس فله اعلم **باب العاشر في ذكر**  
**ضيق القبور وظلمتها على اهلها** وثم روي عنهم بدعوى الاصل  
وما ورد من حاجهم الموتي الى دعاء الالهيا وانظر رحمهم لذلك وقد تقدم  
في الباب الثاني ان القبور تقبل زنا بيت الظلم وبيت الصيق الاله  
وسمع الله قال ابن المبارك وحدثنا صفوان بن يحيى وحدثني سليمان  
ابن عامر قال ضربت في جنازة على باب دمشق ومعنا ابن ماسية  
الاهلي قالما سلى على اجنزة واخذوا في دفنها قال ابوامامية  
انكم قد اصبحتهم وامسيتم في منزل تغتفون فيه الحسنات والسيئات  
ثم تكون ان تضعوها منه الى منزل اخر وهو عذاب يميز الى القبر  
بيت الوصية وبيت الظلم وبيت الصيق الاله ما وسع الله ثم تنقل  
منه الى يوم القيمة وروي ابن ابى الدنيا باسناده عن سلمة بن سعيد  
قال كان هناك المستوفي اذا ذكر موت يقول القبور وظلمة القبور وحسن  
القبر فلما مكر بعضنا اخوانه الى جنات قبرة فقال يا مكر صرت والله  
في الحذور وروي باسناده عن امرأة هاشم الدسوقي قالت كانت  
هشام الدسوقي اذا طعن المصباح عشيته من ذلك من عظم فقلت  
له ليغشاك امر عظيم عند المصباح اد طوي قال اي ذكر ظلمة القبر

لعمري قال لو كان سبقي الى هذا احد من السلف لاهويت اذ مت انا  
اجعل في ناحية من وادي قال فما مكثنا الا يسيرا حتى مات قال فمضى  
بعضنا اخوانه في قفرو فقال يا ابا بكر صرت الى المخدور وقال احسن  
ابن البراء بن عبد الوهاب ابن عبد الله بن جعدة جارة له من  
القرى وسمى قال كان ههنا اذ ارجع من جنازة لم يتعشئ تلك الليلة  
وكان لا ينام الا في بيت فيه سراج قال فظني في سر اجبه ذات ليلة فخرج  
ها ربا ففقد له ما شاؤك قال ذكر في ليلة القبر وروينا حديث خالد  
ابن فضال قال كنت اقع الى شميم البلخي عم قتيبة وكان اعرج وكان  
يحدث ويقول قراء القبر وطلحة والتحد وضيقه كيف اصنع  
ثم يعشئ عليه ثم يعود فيحدث فيصنع مثله ذلك مررت فسمعتهم  
وهم يقولون ابني الدنيا يا سنادة عه وحب الله الورق قال نظر في  
مطبع يوشى ما الى دار ان عجيبة حسناتها فكيف ثم قال والله لو لا الموت  
لكنت بى سرور ولولا ما نصير من ضيق القبر لقرت بالدين  
اعيننا الله بكى بكاء شديدا حتى ارتفع صوته وباسناده عنه لفظ  
ابن اسحق قال قال لي الفضيل ابن عياض اريت لو كانت لك الدنيا  
تقبل لك تدعها ويوسع لك في قبرك ما كنت تفعل قال فقال  
فضيل اليس توت وتخرج من اهلك وما لك وتقبلي القبر وضيقه  
وحدث ثم قال عالمه من قوة ولا ناصر ثم قال ان كنت لا تقبل هذا فما  
في الارض فادبه احمق منك قال واخبرنا محمد بن الحسين عن عبد الله بن محمد  
صرب انكس قال قدم علينا ابو عبد الرحمن العربي العابد فاجتمعنا  
الى سوانة وجوه اهل مكة قال فرفع راسه فنظر الى القصور المحيطة  
بالعبيثة ناديا على صوته يا صاحب القصور انشيد اذ لرو طلمة القبر

ابو حشبة

ابو حشبة يا اهل النعيم والنيل اذ لم يرد الودود والقدوسى  
الا جسادا الشرايب قال ثم علبته عنبه فنام وقال في كتاب العز كثر  
حديثنا حسد ابن عبد الرحمن عن رجل قال دخلت على رجل بالمدينة  
في بيته فيه فرس وسقاية فقلت اما يضيقيك صلوته ثم هذا فبكى  
وقال اذ ذكرت القبر وطلحة وضيقه اشجع هذا عندي والموت  
عنه غيره وذكر باسناد له ان سعيد ابن عبد العزيز دخل على  
سليمان بن اخو حسان فقال مالي ارايت في الكوفة قال فقلت نعم انشد  
قال ابو الحسن ابن البراء بن عبد الله بن جعدة قال فمضى  
قال خرجت غاريا فمضيت ببعضنا حصون الشام ليلا فوجدت  
باب احصن مغلقا وبقبرة على الباب فبنت بجانب مقبر بالقر  
م قبر محفور فلما نمت اذا بكاء تق من القبر وهو يقول شعرا  
انعم الله بالخيال اني عني .. وعسر ان يا ايمم النبا  
عجبا ما عجبت من يقول انما بوم طلمة القبر علبت  
قال فانتهت فاذا الباب قد فتح واذا بجنازة يقدمها شيخ فقلت له  
ما هذه اجنازة قال جنازة ابنتي قلت ما اسمها قال اسمها قلت  
القبر محفور فلما قال قبر ابنتي اني وكان زوجها فقير قد فتنتم به  
توفيت ابنتي فقلت ما اسمها قال اسمها قلت القبر محفور فلما قال  
ابن اسحق وكان زوجها قد فتنتم به فقلت ادخلها فاضربته عاصمت من  
الفايق في القبر **خبر** ابن ابى الدنيا من طريق مجاهد السعدي قال كان  
سفوان ابن امية في بعض المقابر فاذا اشعل نيرانا قد قبلت ومعها  
جنازة فلما دنا من القبر قال انظر اقرئوا ولا قال وسمع جلا صوته  
من القبر حينا موجعا يقول شعرا انعم الله بالخيال عني وعسر  
يا ايمم النبا جزعا ما جزعت من طلمة القبر ومن مكث انرا من

الصالح وكثرة الصلاة والكتاب الله عز وجل وخرج أبو نعيم بسند  
له عن عبد الله بن عبد العزيز أنه كان يقول في مواعظ له طويلاً يذكر  
فيها أهل القبور الميسرة في مدلهمة طائفة الأيسر الليل والنهار يسوق  
تعالى أبو الحسن ابن البير أشدنا سعيك الله أدرسيه لتسار في  
العناية به يبي على نفسه في مواعظ لا يلبس على غني وقوليسه  
يا عبي لا تخلي عبرته لا يلبس تقدان الشباب وقد قد الرضوان  
برصليته يا نأوي منتهجي يا هول مطلق يا ضيق مصحبي بعد غفلة  
المال ما كان قد أم لا ضرتي ما لا أقدم من مالي فليس لست

**فما** وقدر في أبي الدنيا من طريق أبي خلفان  
المري قال قال عبد الله بن رسول الله لو قرأت أحياناً من كتابي  
بظلمة القبور ونسيته فقال رسول الله عليه وسلم يا عبيد  
العبد على ما قبض عليه وهذا من رسول الله عليه وسلم وذهب ابن  
قال كان عيسى عليه السلام واقفاً على قبر ومعه الخواوين وصاحبه  
يذكر فيه فذكر في القبور وحسنه وضيقه وظلمته قال عيسى عليه  
السلام قد كنتم في انبيؤكم ارجاء انما نادى الله ان يوتى وشي  
وباسناده عن جعفر بن سليمان قال شهد رجل ميتاً يدعى جعفر  
فقال ان الذي يسهل على الجنين في بطنه انه قادر ان يسهل عليك  
قال وقال بعضهم سهل ابن عروة هو الملائكة هذا وخرج له ما  
من حديث انه ان اسود كان ينضو بسجدة فمات فدفن ببلد فأتى النبي  
صلى الله عليه وسلم فاضرب قدرا ظلمت الى قبره فاطلقوا فقال ان هذه  
القبور ممتلئة على اهلها ظلمة وان الله عز وجل يقرها بسلامات  
عليهم فاتي القبر فسمى عليه وخرج مسلم نحوه من حديث أبي هريرة

فاضرب القوم عما سمع منك حتى خضوا لاهم ثم قال هل تدري من منين  
قال لا اقل عابسة هذا السرير وهذه اختها ماتت عام اول هجرة  
ابن المنذر لهروي المعروف ببيشكر في كتاب عجائب لم طريق ابي  
حمزة النخعي قال قال رجل في طلحة ابن عبد الله ابن عثمان ابن عمر في  
الحاكمية فقال اني ايت عجا مروت بقبور فتمت فسمعت القبر يقول  
شعول انعم الله ما كضعيت عينا وبجسرك يا منين الدنيا نفس ما  
نست من ظلمة القبر ومن مسك الشرب منين فانشطت فاذا انا  
ماهل منارة فتمت اللهم فاضربهم فقالوا هذه سيف وهذه رخنها  
مدلهم على القبر فدفنوها الى جانبها وباسناده عن اسمعيل ابن  
مراسد قال حدثنا من امة فماتت في بعض المنازل فلم يكن من العام لها  
حجت اخذ لها فماتت في ذلك المكان فماتت وها وافر جود البدينها  
فمنى هم يطلبون قبراً اختها ورجل قد سر ليلته فاتي القبر فركب  
بنفسه فقام فيها فاستيقظ فقال ما تظنون قالوا قسركل هو  
تحتي قالوا وما عليك قال سمعت قائله يقول يا منين يا منين انعم الله  
بالضعيت عينا نفساً ما نفست من نفس القبر مسك الشرب  
يا منين الدنيا لم تلتقي بعد كم امنا رجاء قبل الدهر يا مننا علينا  
قال قد فنت الى جانبها **روي** ابن أبي الدنيا باسناده عن امية بنت  
عمارة بن زيد قال رايت ابي في منامي فقلت يا ابي لا عهد لي بك منذ  
فارقتنا قال يا بنتي ولبي تعهدي من قد فارقت حياة الى ضيق موت  
وظلمتها قالت فقلت اني حالك منذ فارقتنا قال خسر حال يا بنتي  
ولبي تعهدي قال خسر حال بونا المنازل ومهدت لنا المقابر وجعوت  
هنا بعد علينا وراح برزقنا من الجنة طلت في الذي بلغكم هذا قال الصبر

الصالح



عن النبي صلى الله عليه وسلم ولئن قد قيل ان اضره مدرج من حديث ابي  
 هريرة وروى محمد بن عبد الرزق حديثا من ابيه عمر بن الخطاب بن مسعود  
 عن علقمة بن مرثد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 من علي بن ابي طالب عهدي بدفته ومعه ابي بكر عن فقال قبره هذا  
 قال ابو بكر يا رسول الله اني كنت موثقة بان ثلثي الاول من  
 المسجد قال لا اذنت في قالوا كنت نائما فلهنا ان نجهده قال فلا  
 تفعلوا فان صلواتي على من اكرمتم تنقر في قبورهم فنفق اصحابه  
 فوصلوا عليها وقد ذكرنا فيما تقدم عن ابي قلادة بن ابي ميثاب يومه  
 فقال له هذا الله اهل الدنيا خير قرهم منا السلام فانه يدخل علينا  
 من دعائهم نور مثل الجبال وقال ابي ابي هاشم ابو عبد الله ان محمدا  
 حديثي بعض اصحابنا قال رايت اباي في النوم بعد موته فقلت ارحم  
 نبيكم وهاذا الاصل قال اي والله يترقى في مثل النجوم ثم جلسها وروى  
 باسناده عنه عمار بن غالب النخعي قال رايت اباي في النوم بعد موته  
 في منامي ولست كثير الدعاء فقال لي يا اباي رايت غلب بعدك  
 من الدنيا على اهلها وروى عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله  
 هكذا دعاء الموتى في الاصل اذا دعوا للموتى فاستجاب لهم جعل  
 ذلك على اهل النار والنور وخرم عن اهل الجحيم ثم اتي به الى الذي دعي  
 من الموتى فقبل هذه هدية فلان اليك وباسناده عنه عمر بن  
 حبيب قال اذ ادعى العبد له فيه الميت انا له ملك في قبره فقال له  
 يا صاحب القبر الغريب هدية من ابي عبد الله شفيع وباسناده  
 عن عمار بن غلب عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله  
 يشهد الصلاة على الجنائز فاذا امسى وقف على باب المقابر

فقال

باب

فقال آتت الله وحسبكم ورحم غرتكم وتجاوز الله عنكم انكم  
 وقيل الله حسنا لكم لا يزيد على هذا ولا ينقص قال فامسيت  
 ذات ليلة فافترقت الى اهل بيته ولم يبق لي ابقاس فادعوا كما كنت ادعوا  
 قال فسميت انا فاني اذ اخلت ليس قد حاورني فقلت من انتم وهاهنا بكم  
 نحن هذا ابقاس فقلت ما تريد وهاهنا ابقاس فقلت عودا فهاهنا بكم فقلت  
 الى اهل بيته فقلت وما هي قالوا الدعوات التي كنت تدعوا بها قال فقلت  
 لا اعود فاجازتها بعد وباسناده عن سفيا بن ابي عبيدة قال كان يقال  
 الاموات ارجع الى الدعاء من الاصل الى القدم والشر وباسناده  
 عن بعض المتقدمين قال مررت بالمقابر فترجمت عليهم فقلت في  
 هاتك نعم فترجم عليهم فانهم الملهوم والنجون وروى جعفر بن محمد  
 حديثا ابو العباس بن يعقوب بن صالح له غاري سمعت ابي يقول  
 مري بعض الصالحين انا لا في النوم فقال يا بني بولك الله صياهاك الاموات  
 شهد الله العصف والعاية والغفران **الباب** **الحادي عشر**  
 في ذكر زيارة الموق والالتفات بهم في مسجدهم حديث ابي عبد الله  
 النبي صلى الله عليه وسلم قال كنت نهيتكم عن زيارة القصور فزوروها فانها  
 تذكركم الله خيرة **وخرج** الامام احمد بن محمد بن حنبل في  
 مزارتها عبرة وعظة وضمير ابقاس حديث ابي سعيد احمد بن محمد بن ابي  
 صلى الله عليه وسلم وقال فزوروها فانها تذكركم الله خيرة  
**وخرج** الامام احمد بن محمد بن حنبل في مزارتها عبرة وعظة وضمير ابقاس  
 حديث ابي عبد الله النبي صلى الله عليه وسلم قال نهيتكم  
 عن زيارة القصور ثم بدلت في فيها انها ترفع القلب وتدفع العين فزوروها  
 ولا تقولوا هجر **وخرج** مسلم بن احمد بن محمد بن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 وسلم قال استأذنت مريانا ان ازر قبر ابي فاذن لي فزوروها فانها

تذكر الموت وخرج الخادم من حديق أبي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم  
قال من رآه القبر تذكر بها الأخرة وغسل الموتى فأنه معالجهم الجسد  
الميت موعظة بليغة وصل على الجنازة بعد ذلك ان يخرجك قال  
الحزبي في ظل الله تعالى ويعقظ كل قلب وخرج ابن أبي الدنيا بإسناده  
عن ثابت السائي قال بينا أنا مع أبي في المقابر اذا أنا بها قوم ويرني  
يقول يا ابن أخته البتة لا يغريك سكوتهم فكلهم من معنوم فيها قال ما صنعت  
قله رعد وبأسناده عن ثعلبة بن منصور قال قال لي عطاء الزرق  
اد حضرت المقابر فليكن قلبك فيها أنت في طهرت قال في بينا أنا نائم  
ذات ليلة في المقابر تعكرت في شيء فاذا أنا بصوت يقول اليك يا خالد  
فما أنت بي يا عم في نعته مدلل او معذب في سكرته بقلب وبأسناده  
عن صالح المزني قال دخلت المقابر في عدة الحرق فظننت اني اقبور  
حامدة فاهم قوم ضمت فقلت سبحان من يجمع ارواحكم واجسادكم  
بعد اختراقها بحبيهم ونبشكم من بعد طول السبات قال في نادى  
مناد من بين تلك الحفر يا صالح ومن آياته ان تقوم أسماك والارض  
بامرهم ثم اذا دعاكم دعوة من الارض اذا انتم تخرجون فستقلت  
والله لوجهي من علم ذلك الصوت وبأسناده عن عمر بن عبد العزيز  
خرج مع منارة فلما دفنها قال لأصحابه دعوني حتى آتي قبور الأعمدة  
قال فانهم فجعل يدعوني ويكي ادهنق به الشراب فقال يا أبا الاسود  
ما فعلت بالله حنة قال وما فعلت بهم قال مزقت الأكفان واكثت اللحم  
وشدخت الكفنين واكثت الحدفين واشترعت الكفنين من الساعدين  
والساعدين من العضدين والعضدين من المنكبين والمنكبين من الصلب  
والقدمين من الساقين والساقين من الفخذين والفخذين من الوركين  
والوركين من الصلب قال وعمر بكى فلما رآه يهضما قال له الشاب  
يا عمر

هذا الحديث  
في مناقب  
عمر بن الخطاب

يا عمر

... ولقد القوت صحت عني، فأبث بحسنة من عند هتة،  
 قال ومحمد بن يحيى بن عبد الله قال لنا مع عبد الله بن جعفر بن سليمان  
 أمير البصرة فمر به رجل كان يخط الناس فقال له عبد الله عظمي بيت  
 من الشعر فقال شعبي إذا شئت في القوت وضطر فزرة وانظر في خطرة  
 فيكي عبد الله بن جعفر وكان ابن السمار في تمثيل هذا البيت ونريد  
 فيه بيتا آخر قال ابن أبي الدنيا ابن زرة الموت مما سالكه، ومن تقايسه  
 ومن حجره قال ابن أبي الدنيا ومحمد بن اسماعيل بن عبد الله العجلي قال  
 أسند ما روي عنه في القابن ألا يا عسكر ألا يا هذا عسكر لموني  
 أهابو الدعوة الصغرى وهم منتظرون البري يحبون على الزاد وما زاد  
 يسيروا شقوني يقولون لهم هذا فلهذا آخر البيت قال ومحمد بن الفضل  
 ابن جعفر بن محمد بن عبد الرحمن بن غزوان قال كنت جالسا  
 مع أبي بالبصرة إذا قبل شيخ علي حمار في عنقه ليقول الشيخ حماري  
 عليم جيت سوف متي وقول عليا من سلم علي بي سيكم وقال من  
 في قبلي قال فله في هذا هذا عسكر ليل لا فعدوت عليهم فقلت شعر  
 ... وعليك أجدت صحت ... وبكتك ساكبة خفت ...  
 ... ونكمت عن أسنم تبي ... وعمه صور رسيبت ...  
 ... وأرتك قرك في القوت ... وأنت حتى لم تحت ...  
 ثم ولي غير بعيد ثم قبل فقال ولربما انصرف الشمامخ محل بالقوم التمت  
 قلت هذا الشيخ هو أبو الغناهم والابيات مع وجه وروي ابن أبي  
 ليد باسناد عنه سلام بن أبي صالح قال فقد احسن ذات يوم  
 قال كره صحابه ابن كنهت قال كنت اليوم عندا خولاني ان خبيت  
 ذكروني وان غبت عنهم لم يغتابوني فقال له صحابه نعم لا حول ولا  
 يا ابا سعيد

يا ابا سعيد دلتا عليهم قال هو اهل القوت وباسناده عنه  
 عبد الواحد بن زيد بن الحسن قال لا سحاب وهم في القوت هو اهل  
 اهل محلة قد كفي من جالس اليهم الكلام وله في الجواب اليهم لموعظة  
 والاعتبار وروي باسناد له منقطع ان علي بن ابي طالب قيل له من  
 يما لك حادثة المقبرة قال انما اجد هم حين صدق بكفوف الاستة  
 وتذكر من الاخرة وباسناده عنه عمار المعوني قال قال لي محمد بن  
 واسع ما اعجب اني من مثلك قلت وما يعجبك من مثلك وهو القوت  
 قال وما عليك تقولون الا اذا وتذكر من الاخرة وباسناده عنه  
 ابن مهزيب قال قال ابو الرزدان انكم في هاتين الدارين لعبرتي وروى  
 ولايز وروى لكم وتقولون اليهم ولا تقولون انكم يوسسك ان تستخرج  
 هذه ملا في هذه وباسناده عن الحسن بن عثمان بن ابي العاص  
 كان في جنازة فراء قبل خاشعا فقال لرجل من اهل ولا ثيابا ولا ثيابا  
 انظر الى بيتك الذي هو بيتك قال فقال مالي لا اري في بيتي هاتيا  
 ولا سرايا ولا ثيابا قال فانه بيتك قال صدقت قال فرفع فقال والله  
 لا جعلنا ما في بيتي هذا في بيتي ذاك قال الحسن هو والله الشديد الهلك  
 والله النصبين اولئك من ذاك رويته قال اراه بيتا يبايس ليس فيه  
 هاتيا ولا سرايا وزوجته قال قار هو والله بيتك قال صدقت والله  
 لو قد رجعت نقلت من ذلك الى هذا وهذا بيتا يبايس قال فقلت املا لي  
 قبر فارت اللحد فقالت لامرأة معها ما هذا يعني اللحد قالت هذا القوت  
 العمل وعنه الحسن انه مر على مقبرة فقال يا لهم من عسكر ما اسكنهم  
 وكم فهم من مكر وبهذه الفقد الرقائي انه كان اذا ذكر في القوت في الدنيا  
 يقول مررت بالمقابر فوقفت وما ديت يا اهل الشرف والعناء والعباء



يا اهل الباس والتجدة والامر والنهي يا اهل المسكن والحاجة والفاقة  
 يا اهل النسل والاضاات والاثابة والاجتهاد فارتدت على فرقة  
 منهم ولعمري ان لم يكونوا جابوا جوا بالقد احبا واعتبارا وعنه ما كثر  
 دنبار قال حرجت انا وعسا ابن ابي سنان نزلوا بالمقابر فلما اتوا عليه  
 سقته عبرته ثم اقبل على فقال يا يحيى هذه عسا لم توتي منظرها من  
 بوم الا صيا ثم يهات بهم صيحة فاداهم نيك فوضع مالك يده على راسه  
 وجعل يبكي وعنه ابي عامر الخنطى قال كنت ارضى مع محمد بن واسع فاشيا  
 المقابر فدمعت عيناها فقال يا عاصم لا يفرق من جوفهم وكانك تهم  
 وقد وتكلمت هذه الاجساد فمت بيني مسرورا ومهموم وعنه ابن السكك  
 قيل لا يفرق سكوت هذه القبور فما السر الخوف بين فيها ولا يفرق  
 استوفى بها فما استدقا وتم وعنه ابي حازم الرازي قال انه شهد جده  
 فوقن على شفير القبر فجعل ينظر اليه ثم رفع راسه فقال لبعض صحابه  
 ما ترى قال انه صفة يا بسمة وازجنادل قال ابو حازم ما والله لثمة  
 لنفسك او لتكون من معشيتك في معيشة خناكم بكما شديد وعنه  
 حسين الجعفي قال اني رجلي قبر محنورا فاطلع في المحن فبكي واستمر بكاءه  
 فقال والله اني بتي حقا والله ان استطعت لا اعمرك وعن عطاء السلمي  
 انه كان اذ اجلس عليه الليل خرج فوقن على القبور ثم قال يا اهل القبور معتم  
 فوا موانم يبكي ثم قال يا اهل القبور عانيتم ما علمتم فوا غلامه ثم يبكي  
 فلا يزال كذلك حتى يصبح وعنه علي بن حنفية قال كان الاسود بن كلف  
 يخرج الى المقابر اذا علمت القبور فيقول يا اهل المقابر والبرية  
 يا اهل الوحدة والبلية ثم يبكي حتى يكاد يطلع التجرع ثم يرجع الى اهل وعظمت  
 التناجي قال دخلت المقابر فقلت يا اهل القبور فلم يجبي احدا فابا  
 عتلي تحت انت فملك ما كنا وكما نحن فكلوا قال ابن ابي الدنيا وحده  
 ابن هيثم بن سيار قال قيل لبعض الحكماء العرب ما يبلغ البعاط قال  
 الى محلة

هذه  
روايت

الى محلة الاموات ويروي نحو هذا الكلام عنه عمر بن اسناد ضعيف وكان  
 العمري الزاهد يلزم المقابر ومعه كتاب لا يفارقه قيل له فذلك قال  
 ما شئ او عظمة قبر ولا راس ولا اسلم من الوعدة قال ابو جعفر الطوسي  
 كفتك القبور موا عطا الامم الساكنة وروي ابن ابي راسد ما سنده  
 عن محمد بن صالح اليماني قال كان مسعود بن اسلم ياتي بالقبور في الايام  
 فترى فاشبعته ذات يوم وقلت والله لا نظن ما يصنع قال ففتنع  
 راسه وجلس الى قبر منها فلم يزل يبكي حتى رحمة قال ففتنع راسه  
 بعض اهلهم وقال محمد كلهم اهلهم واخوانهم هورجل يحزن قلبه بذكر  
 الاموات كلما عرضت له قسوة قال ثم جعل محمد ابنا المنذر يمتري  
 في ابي البقيع فسلمت عليه ذات يوم فقال اما بعينك موعظة  
 صفوان قال وظننت انه انتفع عما القيت اليه منها وعنه مطر الهذلي  
 قال كانت عجوز مشبعة في عبد القيس فعوتت في كسرة ثيابها القبور  
 فقالت ان القلب الفاسي اذا خفي له يلين الارسوم البلي والي لآت  
 القبور وكانني انظر الى تلك الوجوه المنعفة والي تلك الاجساد  
 البالية المتعففة والي تلك الالكافان المنسفة فيا لم منظر ولا في القاهية  
 اني سألت الشارب ما فعلت بعدي بوجوه منعفة  
 فاجابني صيرت رجليهم توديك بعد مرشح قطيع  
 والكلت اجسادهم منعفة كان النعيم لهم ما نظروا  
 لم يبق غير حجاجهم عرس يت بفسا للوع وعلمهم  
 قال ابن ابي الدنيا حدثنا محمد بن الحسن قال قال ابن السكك  
 حنازة رجل من اخواني منذ خمس سنين فلما دفن روي عليه  
 الثراب وتفرق الناس جلست الى بعض تلك القبور ففكرت فيما كان  
 فيه من الدنيا وانقطاع ذلك كله عنهم فاشتكت اتق الله

هذه  
روايت

سلام على اهل القبور والارباب كما تكلمتم لم يكونوا في الجحيم  
 ولم يمس يوم الحاقة شربة ولم ياكلوا من رطب وباقين  
 الا فاجر وفي ابن قيس دليلكم قبر العزيم الباذر المتحارب  
 قال وعليتني عيناى فتمت وانا محزون قال ابن ابي الدنيا واشد  
 انما الرايت ترجمه الله ابيانا حسنة  
 تهب من نزل الاموات وجدا . ومحدث عمده وفيها الكتاب  
 وكيف يجيب قد تدعو . ميتا تفتنه الجناد والكراب  
 مقيم الى ابي عبد الله فلقه لقوا وذكرا ليرحمي وانت قريب  
 تنزل بلاد في كل يوم وميلة . وتنسى كما تبلى وانت حبيب  
 وروى ابو يعقوب باسناده عن داود الطائى اجتناب على مقبرة وامرأة عند  
 قبر نعل هذين الشين فسمعها وكان ذلك سبب توبته يحيى سبب  
 انقطاع عن الدنيا واسبابها واستغفاله بالاذنة والى استعداد لها  
 وسمع بلال العابد امرأة عند قبر تقول واعز لبيت شعري باي حديق  
 بدا البلاء واي عينيك سالت قد لا فري فخر بكر مغشيا عليه ترجمه  
 ابن ابي الدنيا في كتاب ذكر الموت وروى في كتاب نبي يافى عنه محمد بن  
 الحسن عن عبد الله بن موسى قال كان احسن به صالح اذا بعد الحاقة  
 يعني اليوم ذن اشرف على المقابر فاذا نظر الى الشمس تحرك على القبر صرخ  
 حتى سقط مغشيا عليه فيجلى الى منزله وشهد يومنا جنازة فلما قرب  
 ملكيت ليدفن فطرد الى الجحيم فارقت عرقا ثم مال مغشيا عليه فجل على  
 سرير ملكيت فرد الى منزله وذكر باسناده عنه عيسى ابن ابي يسر  
 وذكره عنه الحسن بن صالح فقال قل ما كنت ارجي في وقت صلاة الا  
 رايت مغشيا عليه ينظر الى القبرة فيصرخ ويغشى عليه باسناده  
 عنه ابن ابي درهم اعدني دخل المقابر وهو مغشوب اعدني وابنه يده  
 فوطئ

فوطئ على قبر فقال يا بني ربي انا قال في الكتاب يا اباة قال لا تهر  
 حتر ميتا فجل الى اهلك من المقابر ميتا فقتل فرد الى المقابر  
 فدفن وروى في كتاب القبور باسناده عن امرأة بالمدية كانت  
 من بعد فدخلت بي ما المقابر فارت حجة فصرخت ثم جعت ميتة  
 فدخل عليها نساؤه فقلعت ماخذ فقالن لى قاي لذكر موت لما  
 رايت مما حاق فوق القبور ثم قالت اضربني عندي فلا ياتي بك  
 امرأة الا امرأة بدعت في خدمته الله عز وجل ثم اقبلت على العبادة  
 حق مانت وباسناده عنه عيسى النخاس ان رجلا من العبد الاول  
 دخل المقابر فتمت حجة ما دته من بعض القبور فخر من صرا شديدا  
 ثم وارجا ثم التفت ثم التفت فلم يدرى الا القبور فحدث نفسه  
 قال لو كسني عنه بعضهم فسالت عنه ما الا قال فاني في سامه  
 فقبل له لا تغتر بشييد القبور من فوقه فان القوم لم يمت  
 حد ودهم في المراب فمن بين مسروى ينظر ثوب الله عز وجل  
 وبني مغشور سيفا على عقابه فاياك والغفلة عاريت فاحتشد  
 الرجل بعد ذلك حثها داسد يد حتى مات وباسناده عنه جعفر  
 ابن سليمان عنه محمد بن ابي المنكر عن حبيب قال راى رجلا من جملة  
 فحدث نفسه شي فخر ساجدا نادى مما حدثت نفسه فقبل له رفع امره  
 فانت انت وانا انا وعنه جعفر قال سمعت ابا عبد الله يقول ارفع امره  
 فانك ابيه آدم وانا الله ثوب واعود عليك **فها** **ك** **ل** **و** **ض** **ر** **ع**  
 ابن ماجه والترمذي من حديث هاني بن عوف قال كان عثمان اذا وقع  
 على قبر لم يبق حتى يبك لحيته فقبل له تذكر حجة والنار ولا تاتي فيكم هذا  
 قال ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان القبر اول منازل الاخرة فمن  
 منه فما بعده ايسر ومنه لم ينج منه فما بعده اشد منه قال وقال رسول

انقطاع

ابن ابي الدنيا

الله صلى الله عليه وسلم ما رأيت منظر قط الا والقبر ارفع منه وخرج  
 الامام احمد وابنه ماجته من حديث الربيع بن عازب قال بينا نحن مع  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ بهر بجنازة فقال علي ما احبته هؤلاء  
 قيل على قبر جعفر بن مرقس قال صلى الله عليه وسلم قد ربي  
 يدي اصحابه مسرعا حتى انتهى الى القبر وصلى عليه واستغفرت له حتى  
 يغير لا يزل ما يصنع فبكى حتى بل الثرى من دموعه ثم اقبل علينا فقال  
 اخذني منكم هذا اليوم فاعدوا وروى ابن ابي الدنيا بسنده عن  
 احسن قال مات اخا لي فوضع في القبر جاء صليته ابنه اشق حتى اخذ  
 ناصيته الثوب فقال ان تخرج منها تخرج مني عظيمه والا فاني لا  
 اخذك ناجيا وباسنده عن محله عن هلال الوزان قال عبد الله بن  
 لا تغربك الحياة وقد مر ، اخذ القبر فان القبر شائبا  
 ان فيه لما جاز ذوالالب ، ان كان داهي ومعا فانا  
 اني موقن بان كان عاصلا ، قد كسفتني الاكفانا  
 فرحى الشرا ونورا ، لا لقيت فيه شقة وهو نا  
 وباسنده عن حماد بن اسود قال رايت في المنام كما في دخلت المقابر فاذا  
 انا باهل القبور في قبورهم وقد استقلت الارض عنهم فنهضوا على نزع  
 ومنهم انما هم على الرجا ومنهم كهنتهم المقتسم في نومهم منهم قد اشرق  
 لونه ومنهم حائل اللون قال فليكن لما رايت منهم ثم قلت في منامي ربي لو  
 سكتت موت بينهم في المنة فنادا في مناد من ناحية القبور يا حماد  
 معاذك اني انا كما استيقضت من كذبة فزعنا وعنه سلمة البصري قال وقد  
 رمل على قبر قد بني فناء حسنا فجعلت تعجب من حسنه فلم اكن من الليل  
 انا اني في منامه فوقف عليه واذا رجل قد اتمحت انار وجهه فقال  
 مشعل انجس القبر وحسن البناء والجسم فيه قد حواه البلاء فسال  
 الاموات عن حالهم فينبئك عن ذلك دهاب االه غلاذ قال ثم ولت فالتفت

فدخل احبانا

فدخل احبانا فاتي ذلك القبر فاشادت فيه تغصم وعنه سلمة  
 البصري ايضا قال رايت موصي ابن مسروق العابد في منامي وكان كثير الذكر  
 لله كثير الذكر للموت طويلا له جته اذ قال قلت كيف رايت موصيكم فقال  
 ليس يعلم في القبر اظلم الا الله وساكنا الا جبرائيل ثم واثني وما سنده  
 عن روع ابن سلمة القرواني قال رايت ابا جهم المحمدي في منامي فقلت يا ابي  
 الحيات كنت في الاخرة فبكى ثم قال ما طردت عنهم الموت فموتهم  
 فقلت فانت كيف حالك قال خير حال والله لا ارضاني ورضوانه بفضله علي  
 ومثله قال وكان ابراهيم قد صام حتى اسود وعنه سلمة من العباد اهل  
 البلقى يقال لرستم قال حدثني امرأة من اهل عاده وكانت اصبحت باب  
 لها دعة قالت فدايتني بعد الحول في منامي ما من جالس في قبر في انا  
 وقد سقطت في حفرة فقلت هذا ابي والله قد نوت منه كالقبرة من مشعل  
 فقلت اي بني كيف ترى مكانك فقطك وجهه ثم قال مشعل يا  
 انا في الثراب مقلني بالي الا كان معك لوتري ابي ربي لذكر الله  
 ثم تعد في قبره فطرت الى خط اسود لس ثم اردت رستم وتصايق القبر  
 قالت فاستيقضت وانا والله جلة ما رايت بعد الفيل ان مهمل  
 في الفضل وكان من العابدات قال كان جيسد لنا حسن الخشع  
 والعبادة يقال له محيب وكان من اهل الرجال فضلي حتى انقطع عنه  
 القيام وصام حتى اسود ثم مرض فمات وكان محبدا ان اذكره بحار في  
 له صدقا ومات محبدا قال فاني محبدا في منامي بعد موت محب نقلت  
 فعل اخبره محببة قال الحق بعلمه قلت له كيف وجهه ذلك احسن قال الله  
 والله الرب قال قلت كيف وانت تقول الحق بعلمه قال يا ابي ما علمت ان جسد  
 في القبور تبلى وان الاعمال في الاخرة تحيا قلت يابن حتى لا يبقى منهم  
 شيء ثم يحيا يوم القيمة قال اي والله يا اخي يلبث حتى يهينون فانا ثم يحيا

يا



عنه المصحة كما سرع من الهم واستند بعضهم سحره  
 ما حال من سكن الرعي ما حاله امسى وقدرت هناك احواله  
 امسى ولا روح الحياة هيبته اربلا ولا لطف الحبيب نباله  
 امسى وقد استمع مما ساء وجهه وعجزت في اوصاله  
 واستندت من المجالس غيرت وتفتت من بعده امواله  
 وما زال الالام تلعب بالفتى والمال يذهب صمو وعلامه  
 وروى ابن البراء سادة عنه الفضيل ابن عياض قال رايت رجلا يبكي  
 قلت وما يبكيك قال ابكاني كلام قلت ما هو قال كنت قوايا الفاجر  
 فانما يقول اتيت القبور فساليتها اين المعظم والمختبر  
 واني المدي بسلطان في اين القوي اذا ما قدر  
 وهاهم الشراي اعتبارا في عيافا جبر وماتوا جميعا ومات الخبر  
 فيا ساكني عذرايا صمو فانك في ما عجزت تروح وعدو بنات الرمح  
 محاسن تلك الصور وقدرتي عن جفرا بسلامة عن مالك ابن  
 ديارب انه قال فانت القوي فناديتها فذكر الالامات الثلاثة ثم قال  
 فلتقف به هاتق تفاونا هناك فما جبر وبادوا جميعا وباد الخبر فذكر  
 الالامات الثلاثة ايضا وروى ابن البراء سادة ان قبر صبي عليه هذه  
 الالامات مكتف به الموت اخبرني من دار عملي في القرب من جبر من هذه  
 لله عبد راي قبري فاعبره وها هو دهر ويك التصاري في مستغفر  
 من جبري ومن جنبي واسأل الله قدرتي يوم توفيني هذا مقبرتي ايتها  
 وان نحو فيها وغرهم طول النساء في وروى ابن ابي الدنيا باسناد له انه قرأ  
 على سيرته ذهب الالهة بعد طول الشرود وناذ المكنز فاسلمك وانفرد  
 خذ لوك افقر ما يكون بغرمة ليم يوشور وكبره لم ينفرد  
 قضى القضاء وصرت صاحبة غرة عنك الالهة اعزوا وقد  
 وباسناد له قال قرأ على قبر من مقابر البصرة

يا غافل

يا غافل القلب عن ذكر الجنات عمل قليل مستوفي بهي موات  
 ما ذكر محلك من قبل الحول بريقه فليس صليب برهم وساعات  
 من الحجام لم وقت الى اجل فسا ذكر مصائب ايام وساعات  
 لا تظن ان الدنيا وزينتها قد تهاب الموت يا ذا اللب يا ذا  
 وقر على قبر بالهقر مستغفر عن ذكري وتنسى مودتي ويحذ لي خليل خليل  
 وقمر على قبر اخر بالديلة لانا انقضت ايام العيش مدي فادعيا بالانيس  
 وقمر على قبر شعرا الموت بخرعالت مودته تفنيق فيه حيلة السائح  
 يا نضيب اني قائل فاسمعى فقال له من مستغفر ناصح  
 ما اصاب الانسان في قبره مثل المنق والعل الصالح  
 وقمر على قبر شعرا بادروا بسلامك قبل وقت رصيده وعلم بغيره اياها  
 الاسراف وقمر على قبر شعرا لست في القبر فطر ولا اشم ولا عطر  
 يا ناياعه الاله على قبره كد عظم من مسالة الكشر  
 وقمر على قبر بالديلة شعرا انا البعيد اقرب الاري فطره بغير الحاد  
 والاحرام مودته وقمر على قبره بعض القلوت شعرا  
 قد تبدل الاله مني واسموني فقلت ان لم جف هني وقمر على  
 حاطة مقبرة يا ايها الواقف القبر بين ايا من غيب حصول  
 قد سكتوا في قبر مودته بين ايا من اشر او حبل العجز  
 ينظرون صيحة الشور لانك قد صطقت عذرة عور  
 وغدا الى منزلنا نصير وفي كتاب العجايب مسكرها وقمر على قبر  
 بطرستان مكتوب شعرا اما ترون محلي غدا نصير ويا شلي الى ايزن  
 شباي ويا كلكم صوفي يابى سبيلكم كسبي لي سلام كان قبلي وتفت  
 على الالهة هني صفت قبورهم كافر عاير هان فلما ان بكيت  
 وفان دمي رات عينا ي بينهم مكان وقمر على قبر

سكت  
 انا

ولقد وقعت كما وقعت وقد نظرت فما اعتزتها حصل لنفسك مثلاً قبل  
 الحصول كما حصلت واوصى بعض الكونى ان يكتب على قبره  
 يا اباي اكرم من اجز يقتنيه ، ويا اهل وبعالي وبقصر بيتيه  
 يا اباي اكرم من اجز يقتنيه ، ويا اهل وبعالي وبقصر بيتيه  
 اذ طوانا الموت طيانا فاعتز ما نحن فيه وروى ابن ابي الدنيا عن محمد بن  
 الحسين صديقي ابو عمر العمري صديقي عبد الله بن صدقة ابن مرداس  
 عن ابيه عن شيخه صديقه بقرته من بلاد طرابلس قال كان ثلثة اخوة  
 امير يعجب السلطان ويؤمر على المداينة والجيوش ويا جبروس بطاع  
 في حاجته وزاهد قد تحلى بنفسه وتعد لعيادة ربه قال فحضرت  
 اخاهم هذا العابد الوفاة فاجتمع عنده اخوته فقال لهما اذا مت  
 فغسلاني وكفناني وادفني في حوض من الدمام واكتب علي  
 قبري مشعل وكفى بليد العيس من هرعالم فان الر الحلق لا بد سائلك  
 فبا خدم طاهم لعيادة ، ويحجب به بالخبر الذي هو فاعلم  
 فاذا اتما فعلتما ذلك فاني ان كل يوم مرة لعل كما شغظان قال  
 ففعلوا ذلك وكان اخوه يرتب في حنطة حتى يتوفى على القبر ويقرا  
 عليه ويبيكي فلما كان اليوم الثالث واراد ان يوصي صبح هدة من القبر  
 كاد ان يفسد لها قلبه فانصرف مذعوراً فزع عاكماً كان من الليل  
 احابه في منامه فقال اي اخي ما الذي سمعت من قبرك قال تلك هدة  
 القيمة فقال لي ريت مطلقاً ما فلم تنصرف فاصبح مضموا دعا احاه وها  
 قال وما اري اخي اراد ما اوصى ان يكتب على قبره غيري فاني ارسله  
 اني لا اقيم بين ظهركم ادا فتركك ان مائة ولزم العباد وكتب الي  
 عبد الملك بن مروان في ذلك فكتب ان صوم وما اراد فحضرة الوفاة  
 وهو في جبل مع الرعاة فبلغ اخاه فانا قال له اذا مت فادفني في  
 هنب اخي واكتب على قبري مشعل وكفى بليد العيس من كانه مؤ

باب المنيا

بان المنيا يا اباي بغتة ستعاجله فتسلمه ملكاً عظيماً ونحوه وتسلمه  
 البيت الذي هو اهلهم ثم تعاهد قبري فلانا بعدي واذا عود الله لي عد  
 الله ان يرحمي ومات ففعل اخوه الناصر ذلك فلما كان اليوم الثالث  
 وارد ان ينصرف فسمع وجبة من قبره كادت تذهل عقله فرجع قلقاً  
 حزناً فلما كان الليل اذا باخيه في منامه فانا قال قلت له اي ابي  
 ارتبنا نراك قال هيهات اي اخي بعد المنابر فلا هنار واطمانت  
 بنا الذر قلت اي ابي كيف حالك قال بخير ما جمع الله لي من الخير  
 قلت وكيف ابي قال ذاك مع الهمة الا نزلت قلت وما افنا وركبه وال  
 من قدم مشي وجده فاعتمه وجدك قبل فقدك فاصبح حزيناً  
 للذي ففرق ماله وقسم نزعاه واصل على عدا قدومه ونشأ  
 كالبها السباب وجهها وبعالها فاقبل على المكاسب والتجارة حتى بلغ  
 وحضر ابادة الوفاة فقال له اذا مت فادفني مع عمومتك والكتب  
 قري هذه البيعة مشعل وكفى بليد العيس من هرعالم الى جدك  
 يبي السباب منازلهم ويذهب رسم الوهم من بعد صوم نروي بي صم  
 ومقامه فاذا مت فتعاهدني بنفسك فلانا وادع لي ففعل فلما  
 كان في اليوم الثالث سمع في القبر صوتاً اقشعده من حنطه وتغير لونه ورثه  
 محموا الى اهلهم فلما كان من الليل اناه ابو في منامه فقال اي ابي انت عبد  
 عن قليل واله من باخرة والموت اقرب من ذلك فاستعد لسرك وناهب  
 لرصبيك وحول جهازك من المنزل الذي انت عنه ضاع الى بيتك  
 الذي انت فيه مقيم ولا تغتر بما اغتر به البطالون قبلك من طول ايامهم  
 قعر وغر عليهم وزادهم فقدموا عند الموت استعد النذمة اعدك  
 الله مما اوفى به المقبولون فملكهم يوم القيمة اي بي نادى نادى قارب  
 قد علمت عليهم صيحة هذه الرويا فقصها علينا وقال هاري الامير الا  
 قال اخيراً ولا اري الموت الا قد اضلني فجعل يفرق ماله ويشهد

باب المنيا

ويقتني ما عليه من الدين ويتحمل خطا لا وما عليه وسليم عليهم ويؤدعهم  
ويؤدعونه وكان يقول قال ابي جابر سمعت ابا ذر هذه ثلاث ساعات كان  
في بها اول ثلاثة اشهر وما اراني اذكرها او ثلاث سنين فهو من ذلك  
وما احبهم يكون ذلك لولا انهم يملكون يعطي المم ويتصدقون به في ايام حتى  
هذا كان في اليوم الثالث من هذه الرواية يا دعا اهلهم وولده فودعهم وسلم  
ثم استقبل القبلت فمدد نفسه ونحس عيبه وتشهد شهادة الحق ثم  
وجه الله قال فلبث الناس حين يتناولون قسرة من الهه صار يعلو عليه  
وذكر صدقة ابي جابر في اول حديثه هذا انه نظر الى القبر الثلاثة على  
سرف من المرض بقرب هذه القرية وقرأ ما عليه من الكتاب واليه اعلم  
**الباب الثاني عشر** في استحباب تذكر اهل القبور واستغفار  
اهلهم وذكر احوال السلف في ذلك صرح الامام احمد والترمذي والحاكم  
محدث بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال استحيوا من الله حق  
احياء قالوا ناستحي من الله واخذ له قال ليس ذلك ولكن الاستحياء من الله  
حق احياء ان تحفظ لرايهم وما حوى والبطنة وما وعى والتذكر الموت  
والملك ومن اراد الاخرة ترك من ربه الدنيا فمعه فعل ذلك فقد استحي من الله  
حق احياء وصرح الطبري بحديث عاتكة رضي الله عنها انه قال ذلك على  
ابن جابر جوله وقال فيه فليذكر لقنور والبلات ثم ما زال يردد ذكره عليه  
حتى سمعهم يلقون اهل القبور وصرح في حديث ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم  
ويروى حتى من حديث احوالهم من حديث ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم  
النبي صلى الله عليه وسلم وصرح الترمذي والحاكم من حديث اسماء بنت عميس عن النبي  
صلى الله عليه وسلم قال بسم العبد عبد جميل واصفك وسي الكبر يتعال بسم  
العبد عبد مجتبر واعتي ونبي احياء الله علي بسم العبد عبد سفي والهي  
امقابس والبلات بسم العبد عبد عتي ولفي ونبي المتدي والمنتهى بسم  
العبد عبد جميل والديا بالدي بسم العبد عبد جميل والديا بالدي بسم  
عبد طمع يتوقده بسم العبد عبد هوى بسم العبد عبد رغبت بسم

وضوح

وضوح الطبري من حديث نعيم بن نعيم ان الغطفاني في عهد النبي صلى الله عليه وسلم  
حجوه وصرح ابنه ابي نعيم باسناد له عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال عبد الله بن مسعود  
من اهد الناس قال فلم ينسب القفايم والبلات وترك فضل الدنيا والديته  
واشرف ما بقي على ما بقي ولم يعد عدا من ايامه وهد نفسه من اهل القبور وصرح  
الترمذي من حديث ابن عمر قال اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم عنكبي  
وقال كن في الدنيا كما كان غريب او غابر مسيل وعد نفسك من اهل  
القبور وصرح البخاري اوله وروى ابنه ابي الدرداء عن سبعة من اهل القبور  
عن ابن عبد العزيز لم يكن من جلسائه بافلان لقد اترقت المنيعة معه قال ابي  
يا جابر لو انني قال في القبر وسألته المصير يا رب كيت بعد الله في قبره  
لا استوقصت من قبره بعد طول الهه منك بن حليم ورايت بيت يقول  
فيه الهواقم ويجري فيه الحديد وتخترق الابدان مع تقيس البرحمة  
ولي الاكفان بعد حسن الهيئة وطيب السريحة ونقا النوب قال لم تخلق  
سلسلة من مفسداتهم وعد محمد بن كعب اقرص قال بعث لي عمر بن  
عبد العزيز فقلت ميت عليه في دمت النظر اليه فقال يا ابن كعب انك  
لننظر الي نظر ما كنت تنظر الي يا مديته قال قلت جلي يا مديته فقلت  
يعجنني ما حال من لوني وحل من جسمك فقال فكيف يا ابن كعب لو لم يتي  
بعد ثلاثة في القبر وقد بنت صدقي على وجهي وصرح الدود والعديد  
من فخر لي لكنت الي اسد نكره وعد وهيب ابن الورد قال بلغنا ان رجلا  
فقيهنا دخل على عمر بن عبد العزيز فقال سبحان الله كانه يحج من مكة  
الذي هو عليه وقال لم تغتسل بعدنا فقال له عمر وتببت ذلك فقال له ما  
عظم من ذلك فقال له يا فلان فكيف لو لم يتي بعد ثلاث وقد دخلت قسرك  
وقد خرجت احد قنا فمنا على احدى وتقلعت لسفك من الاسنان  
واقطعت الفم ونما الدمل على الصدور وصرح الصدوق عن ابي جعفر عن  
ابي حمزة قال كتب عمر بن عبد العزيز الى بعض مدعي الشام ما بعد فكم للشراب في عهد  
ابن آدم من ما كل وكه للدود في خوفه من طريقي يتخترق في هدره ونفسي

وضوح



ايها الناس العرفان على الله عز وجل وروى ابو نعيم والحاكم باسناد له ان  
 عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه مشيع جنازة من اهلهم اقبل على الناس فخطبهم  
 وذكرهم الدنيا وذكرها وذكر اهلها وشجعهم فيها وما صاروا اليه بعدها من  
 ظلمة القبر وكان من كلامه انه قال اذا مرت بهم فنادهم ان كنتم مناديا واولم  
 ان كنتم داعيا وصفت بعسكرهم وانظر الي تقاربكم فنادهم سل غنيهم ما بقي  
 من غناهم وسل فقيرهم ما بقي من فقرهم وسل عن اللسان الذي به  
 يتكلمون وعن الالباب التي كانوا بها الى اللذات ينظرون وسلمهم عن الجلود  
 الرقيقة والوجوه الحسنه والاجساد الناعمة ما صنع بها الديدان  
 تحت الارض والكلب المحمان وغفت الوجوه ومحت المحاسن وكثرة القفا  
 وابانة الاعفان ومن قتلت الله سلا واني عجايبهم وقبائحهم واني قد منهم عبيد  
 وجمعهم وكنوزهم والله ما زودهم فرائس ولا وشلل هناك فسكا ولا غري  
 لهم حجا ولا انزلوهم من اللحد قرا اليسول في الخلق السيل والليل والنهار  
 عندهم سواك اليسول في مدلهمة ظلمة قد جيل بينهم وبني العمل وفارقوا  
 وكن من ناعم وناعمة اصبحوا ووجوههم بالية واجسادهم عن اعنائهم  
 بائنة واوصالهم متفرقة وقد سالت احد ق على الوجبات وامثلت النساء  
 صديدا ودفنت دواب الارض في اجسادهم وتفرقت اعضاؤهم ثم لم يلبسوا  
 والله الا سيرا حتى عادت العظام مرميا قد فارقوا الحديق وصاروا  
 بعد السعة في المضائق وقد تنق وجبت سبواهم وترددت في الطرق  
 انما هم وتوزعت القرايات ديارهم وميزانهم فمنهم والله الموسع له في قبره  
 والقطر النازل فيه والمنعم بلذته يا ساكن القبر عدا ما الذي عرك من الدنيا هل  
 تعلم انك تبقى لها او تبقى لك ان دارك الفيحاء ونهر كرم المطر وان ترضى  
 السبعة واني مرقاق ثيابك واني طيبك واني بخورك واني كسوك للصلاة  
 ونشاءك اما والله قد نزل به الامر فما يدفع عنه دخلا وصوب حج عرقا وثقلا  
 عطشا تغلب في سكرات الموت وعراثة جاءه الله من السما وهما غالب القدر  
 والقضا هيئات هيئات يا من خط والد والد وعاشه يا مكنن الكبت وحاشا

علم  
 وتلقه  
 د

يا مختلبي

يا مختلبي في القبر اجمعان لبت سعدى كيف كنت على خشونة انزلت مني  
 يا بني خديك بيد البلى يا مجاور الهاك اصرت في محلة الموق لبت شقيا الذي  
 بلغني به ملك الموت عند خروجه من الدنيا وما ياتي به من رسالة مني فيه  
 انقضى فما عاش بعد ذلك الا جمعة وقدر من عظمته وجوه تتعدده قال  
 في آخر خطبة خطبها من صفة الله عليه السلام في اسلاف الهاك ان يراها بعد  
 الباقون كذلك تترك الى خير الوارثين في كل يوم مشيعون غاديا وراجعا قد  
 قهرت محبة قد دعونه وتدعونه في صدع من الارض غير مهقد ولعمري قد  
 فارق الاحباب وقطع الاسباب وسكنت التراب وواجه احساب غيبات  
 خلف فقيلا الى ما قدم وكان ينشد هذه الابيات ويروي انه كان في جنازة  
 في مقبرة فزى قوما يهزبون من الشمس الى الضل فاشد شدة  
 من كان حين تقيس الشمس جبهتهم والقبائل تحاف السنين والشعباء  
 ويا لوف الضل كى تبقى شبابه فسوف يسكن يوما ترابا جديدا  
 في ضل مقبرة غير ان مظلمة يطيل تحت الشراخ غلها اللسان  
 تجهزي بجهاز تبلغين به يا نفسي قبل الردالم تخلفي عني  
 وروى ابنه ابي الدنيا باسناد ان محمدا بن واسع دخل على بلال بن ابي  
 بردة فسأله عن القدر فقال له جبريل انك من اهل القبر فكر فيهم فان فيه  
 شغلا عن القدر ووجه غيبته الاسود الزاهد قال زوروا القبر  
 كل يوم بفكركم وقال النظر الى المنذر لاخوانه زوروا الاخرة كل يوم بفكركم  
 وشاهدوا الموق يتوق همكم وتوسدوا القبر بقلوبكم واعلم ان ذلك  
 كاي لا يحال في مختار لنفسه ما احب من المنافع والقصر وقال عدا به الى حواري  
 سمعت معاذ بن عيسى يقول رضى الله قوما زاروا اضرالهم فقلوبهم في  
 قبورهم وهم قيام في ديارهم شيب في زيارتهم في القبر في احوالهم وقال  
 ابن المبارك من رجل يراه عند مقبرة ومزلة فتاده فقال يا رهايت  
 عندك كثر نيام كفى من الدنيا لك فيها معتبر كثر الاموال وكثر الرمال قال  
 ابن ابي الدنيا حد ثنا محمد بن يحيى قال انتفض عنام بن علي يرواهم مع



اصحابه فقال له بعضهم ما الذي اصابك قال ذكرت اللحد قال وحديثي  
 محمد بن احمد قال حدثنا حماد بن عيسى عن ابي عبد الله عليه السلام في القبر  
 ما غصن بنفسي ومما يروى لابن المبارك عن حماد بن عيسى عن ابي عبد الله عليه السلام  
 ان الذي يوفى الا بعد الموت والآخر بين صاعد ونازل  
 ما يلقى من الموتى ان تذكر المسألة ما يامر به جبرئيل ان يكون خالدا  
 ضربت ما علمت من حديثه **حسنا** **باب**  
 وقال ابن ابي الدنيا انشدني ابن عبد الرحمن بن عوف **حسنا** **باب**  
 ليكني ان هوى القبر مني بكي ولا ينسج القبر ناس ولا يبي  
**الباب الثالث عشر** في ذكر كلمات متخيلة  
 من كلام السلف الصالحين بالارتباط في القبور وما ورد عنهم في ذلك من منطوق  
 وشعر قال الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير كان ابو بكر الصديق رضي الله عنه  
 يقول في خطبة ابن العلاء احسنه ووجهه المعجوب في شياهم الدنيا  
 يغفل القلب في موطن الحرب الدنيا بنوا المدافن وعضوها بالحيوان قد  
 تضعف بهم الدهر فصار في ظلمة القبور الوكا الوكا التي التي التي  
 وروى ابن ابي الدنيا باسناد لا عنه احسن انه من شارب وعليه يبرز  
 حسنة قد عالا فقال بن ادم معجب بشاير محجب بجمال كان القبر قد دنا  
 ووارا بدتك وكانك قد لا قيت عليك ويحك داو قلبك فان عاجب الله الى  
 العباد ضلح قلبي بهم وعنه عبد الله بن العزير قال لا بد آدم بيتان بيتي على  
 ظهر الارض وبيت في بطن الارض فعدا في الذي على الارض فزخر له وزينه وجعل  
 فيه ابوابا للسموات وابوابا للجنوب ووضع ما روى لستانه وحسينه فانا عليه  
 انت فقال اربنا هذا الذي اربك قد اصلحتكم ثم تقيم فيه قال لا ادري قال  
 والذي خربته كم تقيم فيه قال تقرر بهذا على نفسك وانت رجل تعقل  
 وعنه احسن انه قال يومان وليلتان لم يسمع الخلائق مثلها قط ليلة نبت  
 مع اهل القبور ولم تبت قبلها ولا ليلة صيحتها يوم القيمة ويوم تاتي  
 البشير من الله اما الجنة او النار ويوم تعلى كنانك يوم ينكس والكلها لك

وما وعد

وعنه عمرو بن دينار انه كان يقول في مواعظ لوعلم اهل العافية ما تضمنت  
 القبور من آله جسد البالية لحدواتها ما لهم من الخالق فوا اليوم تنقلب فيه  
 القلوب والادصار وعنه عبد الله بن الشيخ قال القبر منزل بين الدنيا  
 والاخرة فمن نزل نزل اربا اربا الى الاخرة ان خسر فخر وان شاقس  
 وعنه الحسن بن ابي بكر بن حبيب وحسين بن ابيهم علي بن ابيهم وهو لم يبق  
 رجل لم يعض السلف اوسى قال عسكر الموتى ينظر ذلك وكان ابو عمر  
 الجوني يقول لا يغتر بكم من ركبكم طول النسبة وحسن الطلب فان اخذه  
 اليم شديد حتى متى تبقى وجوه اولياء الله من اطباق الزمان وهم مجربون  
 لبقية اهل الكرم حتى يعيدهم الله الى جنته وتوابه وعنه محمد بن داود قال  
 كل يوم ينقل من في القبر ثلاثة وكان هذا الامر قد علم انهم يلقون  
 ما و لنا وشهد الحسن بن ابي عمير عليه السلام فقال اهل القبور ان هذا  
 اليوم من حكم الله وانما اخوانكم قد موكم وانتم بالارباب الخلق بعد اخيه  
 ان الطين غدا والباقي بعدك هو الميت في اترك اولافا ولا حتى توافوا  
 جميعا قد علم الموت واستوفيتهم جميعا في كبره وعندهم ثم تخلت  
 جميعا الى القبور ثم تنسوا جميعا ثم تعرفون جميعا على ركبهم عز وجل  
 وقال صفوان بن عمرو ذكر والنعم قسمنا فقال رجل انعم الناس اهل  
 في التراب قد امنتم العذاب ينظر ذلك القاب وقال هرون بن ماسم بيت  
 خير من هذا كدة قد استراح من هموم الدنيا وامن من عذاب الله عز وجل  
 وقال بشر بن الحارث نعم القبر منس لانت اطاع الله وقال الفضل بن  
 عسان من رجل بقبر مخفور فقال نعم مقبل الموت من هذا ونظر رجل  
 الى القبور فقال اصبح هو لا وراهدت فيما تحته فيبر اغيق وعنه عتبة  
 البدر قال مرا عدا في جنازة فاقبل يقول حيث حيث يا صاحبها فقلت  
 علام تهميه قال كيف لا اهنى من يذهب به الى حسنة جوار كرم ثم لم عظيم  
 عنق قال فكاني لم اعرف تلك القول الا تلك الساعة قال ابن ابي الدنيا  
 وحديثي ابو مالك العجلي عن ابي معاوية قال قل ما القيني مالك

لعل



ابن مفلح قال في شعره لا تغرنك الحياة وقدم القبر ان  
 للقبر شانا قال وحدها محمد الزدي حديا حامدا ابن اسد قال  
 اخذت بيد علي ابن جبلة يوما فاشيا بي العنا هيت فوجدناه في الحيا  
 فانظروا فلم نلت ابن حمار قد حل عليه ابراهيم ابن معاذ ابن سهل وكان  
 جميل فقا لم ابن العنا هيت وقال متملا شعره  
 حسنة الوجوه سوق توتون وتبلى الوجوه الحسنة تحت الشراب  
 فاقبل علي ابن جبلة وقال متملا شعره  
 يا مرقى سبابك للشراب سوف يلهو بلابغض السباب  
 يا ذوي الوجه الحسن ان المصنوعات وجسمها الفظاظ الرطاب  
 اكثر امة نعيمها واقلها مسوى ففهد ونها لعفر الشراب  
 قد نعتك الاله يوم نعيم سحبي بفرق الاضواء والاصحاب  
 قال ابو العنا هيت قل يا حامد قلت بعدد ومعني احسنه قال نعم قلت  
 يا مقيم بني رطلوا للذهاب لمفسر القبور خط الركاب  
 فتموا الاوجه الحسن فما صوتكم ها الا لعفر الشراب  
 والبسوع ناعم الشباب ففي الحفرة تقرق من جميع الشباب  
 قد تروا الشباب كيف عصف كون استنظر واما الشباب فكم  
 قال وحده عني محمد بن خلف قال سمعت ابي قال رجلا من دفن ميت مع ابن  
 فاشيا ابن السماك يقول شعره  
 يمر اقرار في جنات قبرى كان اقرار في  
 يعرفوني ذروا اليك تقسم ما لي ولا يالون ان محمد وادي  
 وقد اخذوا سهامهم واثارهم فبالله ما اسرع ما سوا  
 قال وحده عني ابو اسد ابو الفرج الطائي شعره  
 اذا اصحاب قبرى ودعوتى وراحو والدف بها غبار  
 وغودرا عظمي رهنا لقبرى بها داه الحنايا والغفار  
 معتم لا يجاورني صدق تار ضل الارزور ولا انزاس  
 فذاك النايك لا الهجس شعرا وكسر يتجمع الديار  
 قال

قال واشدني ابو جعفر القرشي شعره  
 تناجيك ابدك وهن سكوت وسكان تحت الشراب صفك شعره  
 ايا جامع الخفا للغير لا يخفى لما يجمع الدنيا وانتهى قال واشدني غير  
 ذوالود من اهل القبور عليكم السلام امام دعوة شوق لها  
 ولا من سواك يوجعوا جوارحه النيا ولا من حاله يظلمها  
 سكنتم فلهو الا رض حبيبا ثم لستم اضى سكنتم فلهو لها  
 وظفتم اللذات فيها له هلهاء كنتم زما لا قدون ففوها احيا  
 وكنتم اناك قبلنا مثل ما نرى نطقك بالنيا وتحت حنوها  
 وكمر صورة تحت الشراب لستين وكان صريحا جاهد ان يصونها  
 وما زالت الدنيا محل ترحل تجوسا المشا سلهوا وصروها  
 وللناس اكمال قصار مستغنى وللناس اراؤا يستكملونها  
 قال واشدني في السبعيني من قوله  
 اماتى الموت ما ينفعك مختلفا من الكنا حية نفسا فنجيها  
 قد نقتت املا كانت تومله وقام في الخي اعيادها واكلها  
 واسكنوا الشراب تبلى فيه عظمه بعد النظارة ثم اللرجيها  
 وصاروا جمعوا منها وما دخرها بي الى القارب يحوي لادنها  
 فامهل لنفسك ايام مصلتها واستغفر الله عما سقتك فيها  
 ولما انقضى الناس الى دورهم جنازة داود الطائي رحمه الله شدا انما  
 شعره انضق الناس الى دورهم وغودر الميت في رمسه  
 مراكمة النفس باعمالها يسبحي الا فلاق من حبسه  
 لنفسه صانع اعما ومسا سوفها فعلى انفسه  
 وللبعضهم قفا بالقبور وانظروا وفتت دبرك ما ذا استخف  
 فنبهم كذا يا مغرور مغرط وفيهم كذا يا مغرط وفيهم كذا يا مغرط  
 ولابن المعين وجيران صدق لا يجاور بينهم سويل قرب بعض الحلمة



خلى

كان هو أئمة الطير فوهم ليس لها حتى القيامة من فضيل  
 ولا بنا العنايته روي كل ما ذا القبر في سنة فأنكر عنه شئت وتزوج  
 ولا بد من بيت انتطاع ووصية وإن غير البيت الذي المذبح  
 ولقد علمت أن قعر حفرتي غيب أن يحلني إليها يرجع  
 تبكي بنا في سجي هت وزفتي والا قريون التي تم لي صدح  
 وشرك في غير لكه وردها تسفي على الكريح صيا أو دح  
 يسعي ويجهد جاهد مشتهر هذا وليس بالكل ما يجمع  
 حتى إذا غا في الحمام لوقت ولكل جنب لا بالكل مضع  
 ولبعضهم كره بطن الأرض ما ومن وزير وأمير وسقى الشافعا الذكر  
 لو تأملت قبور القوم في يوم قيس لم تفسد ولم تعرف غنيمة فقير  
 وروي عن إبراهيم ابن أدهم أنه قال على قبر  
 ما ما أحد الكرم من مفرد أعماله توشة منقيم الجسيم في روضته ترينها الله فله  
 تزود قريته من فعا لك انما قرن القتي في القبر ما كان يفعل  
 وإن كنت مشغولا بشيء فلا تكن بغير الذي يرضى به الله شغل  
 قلن يصحب الإنسان من بعد موته إلى قبره إلا الذي كان يعمل  
 إلا انما الإنسان ضيف له هله مقيم قليلا عندهم ثم يرحل  
 ثم الكتاب يعي ن الله وحسن توفيقه على يد  
 كاتبة الفقير إلى رب القدير إبراهيم بن محمد السلام  
 غفر الله له ولوالديه وللمسلمين في الدين  
 وأخوانه المسلمين وذلك في ٩ أمة الحرم  
 فتح ملسمه الذي من الهجرة على  
 مهاجرها فضل الصلاة  
 والسلام والله أعلم  
 واعوذ بكم

خواتم من الطير

القصر

بال

غير يحلني

اليد الشريفة

وغير غفر

شامل

في قبره